



(مجموعة قصائد للبوصيرى) محمد بن سعيد - ٦٩٦ هـ • وآخرين • كتبت فى القـــرن الثانى عشر الهجرى تقديرا •

 ١٦٥ق المسطرة مختلفة ١٩×٢١ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد ،وبعضها باللغة التركية وبآخرها أوراق بيضاء ، أوراقها مضطربة •

الاعلام ٧ : ١١ دار الكتب المصرية ٣ : ٢٥

١ - الشعر ، العصر التركى المملوكى ، أدب اللغة العربية أ - المؤلـــف ب - تاريخ النسخ ج - أم القرى فى مدح خير الورى •

بسم الله الرحمن الرحيم

كيف ترقى رقيك الأنبياء ... يا سماء ما طاولتها سماء

لم يساووك في علاك وقد حا ... ل سنا منك دونهم وسناء

إنما مثلوا صفاتك للناس ... كما مثل النجوم الماء

أنت مصباح كل فضل فما تصـ ... ـدر إلا عن ضوئك الأضواء

لك ذات العلوم من عالم الغيـ ... ـب ومنها لآدم الأسماء

لم تزل في ضمائر الكون تختا ... ر لك الأمهات والآباء

ما مضت فترة من الرسل إلا ... بشرت قومها بك الأنبياء

تتباهى بك العصور وتسمو ... بك علياء بعدها علياء

وبدا للوجود منك كريم ... من كريم آباؤه كرماء

نسب تحسب العلا بحلاه ... قلدتها نجومها الجوزاء

حبذا عقد سؤدد وفخار ... أنت فيه اليتيمة العصماء

ومحيا كالشمس منك مضيء ... أسفرت عنه ليلة غراء

ليلة المولد الذي كان للدين ... سرور بيومه وازدهاء

وتوالت بشرى الهواتف أن قد ... ولد المصطفى وحق الهناء

وتداعى إيوان كسرى ولولا ... آية منك ما تداعى البناء

وغدا كل بيت نار وفيه ... كربة من خمودها وبلاء

و

وعيون للفرس غارت فهل كا ... ن لنيرانهم بها إطفاء

مولد كان منه في طالع الكفر ... وبال عليهم ووباء

فهنيئا به لآمنة الفضل الذي ... شرفت به حواء

من لحواء أنها حملت أحمد ... أو أنها به نفساء

يوم نالت بوضعه ابنة وهب ... من فخار ما لم تنله النساء

وأتت قومها بأفضل مما ... حملت قبل مريم العذراء

شمتته الأملاك إذ وضعته ... وشفتنا بقولها الشفاء

رافعا رأسه وفي ذلك الرفع ... إلى كل سؤدد إيماء

رامقا طرفه السماء ومرمى ... عين من شأنه العلو العلاء

وتدلت زهر النجوم إليه ... فأضاءت بضوئها الأرجاء

وتراءت قصور قيصر بالروم ... يراها من داره البطحاء

وبدت في رضاعه معجزات ... ليس فيها عن العيون خفاء

إذ أبته ليتمه مرضعات ... قلن ما في اليتيم عنا غناء

فأتته من آل سعد فتاة ... قد أبتها لفقرها الرضعاء

أرضعته لبانها فسقتها ... وبنيها ألبانهن الشاء

أصبحت شولا عجافا وأمست ... ما بها شائل ولا عجفاء

أخصب العيش عندها بعد محل ... إذ غدا للنبي منها غذاء

يا لها منة لقد ضوعف الاجر   عليها من جنسها والجزاء

واذا سخر الاله اناسا   لسعيد فانهم سعداء

حبة انبتت سنابل   والعصف لديه يشرف الضعفاء

واتت جده وقد فصلته   وبها من فصاله البرحاء

اذ احاطت به ملائكة الله   فظنت بانهم قرناء

ورأى وجدها به ومن الوجد   لهيب تصلى به الاحشاء

فارقته كرها وكان لديها   ثاويا لا يمل منه الثواء

شق عن قلبه واخرج منه   مضغة عند غسله سوداء

ختمته يمنى الامين وقد   اودع ما لم تذع له انباء

صان اسراره الختام فلا   الفض ملم به ولا الافضاء

الف النسك والعبادة   والخلوة طفلا وهكذا النجباء

واذا حلت الهداية قلبا   نشطت في العبادة الاعضاء

بعث الله عند مبعثه الشهب   حراسا وضاق عنها الفضاء

تطرد الجن عن مقاعد للسمع   كما تطرد الذئاب الرعاء

فمحت آية الكهانة آيات   من الوحي ما لهن انمحاء

ورأته خديجة والتقى   والزهد فيه سجية والحياء

واتاها ان الغمامة والسرح   اظلته منهما افياء

واحاديث

واحاديث ان وعد رسول الله   بالبعث حان منه الوفاء

فدعته الى الزواج وما احسن   ما يبلغ المنى الاذكياء

واتاها في بيتها جبريل ولذي   اللب في الامور ارتياء

فاماطت عنها الخمار لتدري   اهو الوحي ام هو الاغماء

فاختفى عند كشفها الرأس جبريل   فما عاد او اعيد الغطاء

فاستبانت خديجة انه   الكنز الذي حاولته والكيمياء

ثم قام النبي يدعو الى الله   وفي الكفر نجدة واباء

امما اشربت قلوبهم الكفر   فداء الضلال فيهم عياء

ورأينا آياته فاهتدينا   اذا الحق جاء زال المراء

رب ان الهدى هداك   وآياتك نور تهدي بها من تشاء

كم رأينا ما ليس يعقل قد   الهم ما ليس يلهم العقلاء

اذ ابى الفيل ما اتى صاحب   الفيل ولم ينفع الحجا والذكاء

والجمادات افصحت بالذي   اخرس عنه لاحمد الفصحاء

ويح قوم جفوا نبيا بارض   الفته ضبابها والظباء

وسلوه وحن جذع اليه   وقلوه ووده الغرباء

اخرجوه منها وآواه غار   وحمته حمامة ورقاء

وكفته بنسجها عنكبوت   ما كفته الحمامة الحصداء

واختفى منهم على قرب مرآه ومن شدة الظهور الخفاء
ونحى المصطفى المدينة واشتاقت اليه من مكة الانحاء
وتغنت بمدحه الجن حتى اطرب الانس منه ذاك الغناء
واقتفى اثره سراقة فاستهوته في الارض صافن جرداء
ثم ناداه بعد ما سيمت الخسف وقد ينجد الغريق النداء
فطوى الارض سائرا والسموات العلى فوقها له اسراء
فصف الليلة التي كان للمختار فيها على البراق استواء
وترقى به الى قاب قوسين وتلك السيادة القعساء
رتب تسقط الاماني حسرى دونها ما وراءهن وراء
ثم وافى يحدث الناس شكرا اذ اتته من ربه النعماء
وتحدى فارتاب كل مريب اويبقى مع السيول الغثاء
وهو يدعو الى الاله وان شق عليه كفر به وازدراء
ويدل الورى على الله بالتوحيد وهو المحجة البيضاء
فبما رحمة من الله لانت صخرة من ابائهم صماء
واستجابت له بنصر وفتح بعد ذاك الخضراء والغبراء
واطاعت لامره العرب العرباء والجاهلية الجهلاء
وتوالت للمصطفى الايات الكبرى عليهم والغارة الشعواء

واذا ما تلا كتابا من الله تلته كتيبة خضراء
وكفاه المستهزئين وكم ساء نبيا من قومه استهزاء
ورماهم بدعوة من فناء البيت فيها للظالمين فناء
خمسة كلهم اصيبوا بداء والردى من جنوده الادواء
فدهى الاسود ابن مطلب اي عمى ميت به الاحياء
ودهى الاسود بن عبد يغوث ان سقاه كاس الردى استسقاء
واصاب الوليد خدشة سهم قصرت عنها الحية الرقطاء
وقضت شوكة على مهجة العاص فلله النقعة الشوكاء
وقد الحارث القيوح وقد سال بها راسا وسال الوعاء
خمسة طهرت بقطعهم الارض فكف الاذى بهم شلاء
فديت خمسة الصحيفة بالخمسة ان كان للكرام فداء
فتية بيتوا على فعل خير حمد الصبح امره والمساء
بالامر اتاه بعد هشام زمعة انه الفتى الاتاء
وزهير بن عدي وابو البختري من حيث اشاؤا
نقضوا مبرم الصحيفة اذ شدت عليهم من العدا الانداء
اذكرتنا باكلها اكل منساة سليمان الارضة الخرساء
وبها اخبر النبي وكم اخرج له الغيوب خباء

لا تخل جانب النبي مضاما حين مسته منهم الاسواء
كل امر ناب النبيين فالشدة فيه محمودة والرخاء
لو يمس النضار هون من النار لما اختير للنضار الصلاء
كم يد عن نبيه كفها الله وفي الخلق كثرة واجتراء
اذ دعى وحده العباد وامست منه في كل مقلة اقذاء
هم قوم بقتله فابى السيف وفاء وفاءت الصفواء
وابو جهل اذ راى عنق الفحل اليه كانه العنقاء
واقتضاه النبي دين الاراشي وقد ساء بيعه والشراء
وراى المصطفى اتاه بما لم ينج منه دون الوفا النجاء
هو ما قد راه من قبل لكن ما على مثله يعد الخطاء
واعدت حمالة الحطب الفهر وجاءت كانها الورقاء
ويدل الورى على الله بالتوحيد وهو المحجة البيضاء
يوم جاءت غضبى تقول افي مثلي من احمد يقال الهجاء
وتولت وما راته ومن اين ترى الشمس مقلة عمياء
ثم سمت له اليهودية الشاة وكم سام الشقوة الاشقياء
فاذاع الذراع ما فيه من شر بنطق اخفاؤه ابداء

وبخلق

وبخلق من النبي كريم لم تقاصص بجرحها العجماء
من فضلا على هوازن اذ كان له قبل ذاك فيهم رباء
واتى السبي فيه اخت رضاع وضع الكفر قدرها والسباء
فحباها برا توهمت الناس بر السباء حباء
بسط المصطفى لها من رداه اي فضل حواه ذاك الرداء
فغدت فيه وهي سيدة النسوة والسيدات فيه اماء
فتنزه في ذاته ومعانيه استماعا ان عز منك اجتلاء
واملأ السمع من محاسن يمليها عليك الانشاد والانشاء
كل وصف له ابتدات به استوعب اخبار الفضل منه ابتداء
سيد ضحكه التبسم والمشي الهوينا ونومه الاغفاء
ما سوى خلقه النسيم ولا غير محياه الروضة الغناء
رحمة كله وحزم وعزم ووقار وعصمة وحياء
لا تحل البأساء منه عرى الصبر ولا تستخفه السراء
كرمت نفسه فما يخطر السوء على قلبه ولا الفحشاء
عظمت نعمة الاله عليه فاستقلت لذكره العظماء
جهلت قومه عليه فاغضى واخو الحلم شانه الاغضاء

وسع العالمين علماً وحلما فهو بحر لم يعيه الاعباء
مستقل دنياك ان ينسب الامساك منها والاعطاء
شمس فضل تحقق الظن فيه انه الشمس رفعة والضياء
فاذا ما ضحى محى النور الظل وقد اثبت الظلال الضحاء
فكان الغمامة استودعته من اظلت من ظله الرفقاء
خفيت عنده الفضائل فا نجابت به عن عقولنا الاهواء
امع الصبح للنجوم تجل او مع الشمس للظلام بقاء
معجز القول والفعال كريم الخلق والخلق مقسط معطاء
لا تقس بالنبي في الفضل خلقا فهو بحر والانام اضاء
كل فضل في العالمين فمن فضل النبي استعاره الفضلاء
شق عن صدره وشق له البدر ومن شرط كل شرط جزاء
ورمى بالحصا فاقصد جيشا ما العصا عنده وما الالقاء
ودعا للانام اذ دهمتهم سنة من محولها شهباء
فاستهلت بالغيث سبعة ايام عليهم سحابة وطفاء
تتحرى مواضع الرعي والسقي وحيث العطاش توهى السقاء
واتى الناس يشكون اذاها ورخاء يوذي الانام غلاء
فدعا فانجلا الغمام فقل في وصف غيث اقلاعه استسقاء

ثم

ثم اثرى الثرى فقرت عيون بقراها واحيت الاحياء
فترى الارض غبه كسماء اشرقت من نجومها الظلماء
تخجل الدر واليواقيت من نورها البيضاء والحمراء
ليته خصني برؤية وجه زال عن كل من رآه الشقاء
مسفر يلتقي الكتيبة بساما اذا اسهم الوجوه اللقاء
جعلت مسجدا له الارض فا هتز به للصلوة فيها حراء
مظهر شجة الجبين على البر كما اظهر الهلال البراء
ستر الحسن منه بالحسن فاعجب بجمال له الجمال وقاء
فهو كالزهر لاح من سجف الاكمام والعود شق عنه اللحاء
كاد ان يغشى العيون شيئا منه ستر حكمه الكماء
صانه الحسن والسكينة ان تظهر فيه آثارها البأساء
وتخال الوجوه ان قابلته البستها الوانها الحرباء
فاذا شمت بشره ونداه اذهلتك الانوار والانداء
او بتقبيل راحة كان لله وفي الله اخذها والعطاء
تتقي باسها الملوك وتحظى بالغنى من نوالها الفقراء
لا تسل سيل جودها انما يكفيك من فيض جودها الانداء

ودرت الشاة حين مر عليها فلها ثروة بها ونماء
نبع الماء اثمر النخل في عا م بها سبحت الحصباء
احييت المرملين من موت جهد اعوز القوم فيه ماء وزاد
فتغذى بالصاع الف جياع وتروى بالصاع الف ظماء
ووفى قدر بيضة من نضار دين سلمان حين حان الوفاء
كان يدعى قنا فاعتق لما اينعت من نخيله الاقناء
افلا يعذرون سلمان لما ان عرته من ذكره العرواء
وازالت بلمسها كل داء اكبرته اطباؤه والاساء
وعيون مرت بها وهي رمد فارتها ما لم تر الزرقاء
واعادت على قتادة عينا فهي حتى مماته النجلاء
او بلثم التراب من قدم لا نت حياء من مشيها الصفواء
موطئ الاخمص الذي منه للقلب اذا مضجعي اقض وطاء
حتى المسجد الحرام بممشاها ولم ينس حظه ايلياء
ورمت اذ رمت بها ظلم الليل الى الله خوفه والرجاء
دمت في الوغا لتكسب طيبا ما اراقت من الدم الشهداء
فهي قطب المحراب والحرب كم اذا دارت عليها في طاعة ارحاء
وداه لو لم يكن بها قبل حوا ما جئت بها الدماء

عجبا

عجبا للكفار زادوا ضلالا بالذي فيه للعقول اهتداء
والذي يسألون منه كتاب منزل قد اتاهم وارتقاء
اولم يكفهم من الله ذكر فيه للناس رحمة وشفاء
اعجز الانس اية منه والجن فهلا اتى ببعضها البلغاء
كل يوم تهدى الى سامعيه معجزات من لفظه القراء
تتحلى به المسامع والافواه فهو الحلى والحلواء
رق لفظا وراق معنى فجاءت في حلاها وحليها الخنساء
وارتنا فيه غوامض فضل رقة من زلاله وصفاء
انما تجتلى الوجوه اذا ما جليت عن مرآتها الاصداء
سور منه اشبهت صورا منا ومثل النظائر النظراء
والاقاويل عندهم كالتماثيل فلا يوهمنك الخطباء
كم ابانت اياته من حروف عن حروف ابان عنها الهجاء
فهي كالحب والنوى اعجب الزراع منها سنابل وزكاء
فاطالوا فيه التردد والريب فقالوا سحر وقالوا افتراء
واذا البينات لم تغن شيئا فالتماس الهدى بهن عناء
واذا ضلت العقول على علم فماذا تقوله النصحاء
قوم عيسى عاملتموا قوم موسى بالذي عاملتكم الحنفاء

صدقوا كتبكم وكذبتموا كتبهم   ان ذا لبئس البلاء
لو جحدنا جحودكم لاستوينا   او للحق بالضلال استواء
ما لكم اخوة الكتاب اناسا   ليس يرعى للحق منكم اخاء
يحسد الاول الاخير وما زال   كذا المحدثون والقدماء
قد علمتم بظلم قابيل هابيل   ومظلوم الاخوة الانبياء
وسمعتم بكيد ابناء يعقوب   اخاهم وكلهم صلحاء
حين القوه في غيابة جب   ورموه بالافك وهو براء
فتاسوا بمن مضى اذ ظلمتم   فالتاسي للنفس فيه عزاء
اتراكم وفيتم حين خانوا   ام تراكم احسنتم حين اساؤا
بل تمادت على التجاهل اباء   قفيت اباءها الابناء
وضحوا ما بينته نقلتهم   والاناجيل وهم في جحوده شركاء
ان تقول ما بينته فما زالت   بها عن عيونهم غشواء
وتقول قد بينته فما للا   ذان عما تقوله صماء
عرفوه وانكروه وظلما   كتمته الشهادة الشهداء
او نور الاله تطفئه الافواه   وهو الذي به يستضاء
او لا ينكرون من طحنتهم   رحاها عن امره الهيجاء
وكساهم ثوب الصغار وقد   طلت دما منهم وصين دماء

يكون

كيف يهتدي الاله منهم قلوبا   حشوها من حبيبه البغضاء
خبرونا اهل الكتابين من اين   اتاكم تثليثكم والبداء
ما اتى بالعقيدتين كتاب   واعتقاد لا نص فيه ادعاء
والدعاوى لم يقيموا عليها   بينات ابناؤها ادعياء
ليت شعري ذكر الثلاثة   والواحد نقص في عدكم او نماء
كيف وحدتم الاها نفى التوحيد   عنه الاباء والابناء
ا اله مركب ما سمعنا باله   لذاته اجزاء
الكل منهم نصيب من الملك   فهلا تميز الانصباء
اتراهم لحاجة واضطرار   خلطوها وما بغى الخلطاء
او الراكب الحمار فيا عجز اله   يمسه الاعياء
ام جميع على الحمار لقد جل   حمار بجمعهم مشاء
ام سواهم هو الاله فما   نسبة عيسى اليه والانتماء
ام هو ابن الله ما شاركته   في معاني البنوة الانبياء
ام ادمتم بها الصفات   فلم خصت ثلاث بوصفه واسماء
قتلته اليهود فيما زعمتم   ولا مواكم به احياء
ان قولا اطلقتموه على الله   تعالى لقوله هداء
مثل ما قالت اليهود وكل   لزمته مقالة شنعاء

اذهم استقروا وكم ساق وبالا اليهم استقراء

اذا داهم لم يجعلوا الو احد القهار في الخلق فاعلا ما يشاء

جوزوا النسخ مثل ما جوزوا المسخ عليهم لو انهم فقهاء

وهو الا ان يرفع الحكم بالحكم وخلق فيه وامر سواء

ولحكم من الزمان ابتداء ولحكم من الزمان انتهاء

فسلوهم اكان في مسخهم نسخ لايات الله ام انشاء

وبدا في قولهم ندم الله على آدم ام خطاء

ام محا الله اية الليل ذكرا بعد سهو ليوجد الاماء

ام بدا الاله في ذبح اسحق وكان الامر فيه مضاء

او ما حرم الاله نكاح الاخت بعد التحليل فهو زناء

لا يكذب ان اليهود قد زاغوا عن الحق معشر لؤماء

جحدوا المصطفى وامن بالطاغوت قوم عندهم شرفاء

قتلوا الانبياء واتخذوا العجل الا انهم هم السفهاء

وسفيه من ساءه المن والسلوى وارضاه الفوم والقثاء

ملئت بالخبيث منهم بطون فهي نار طباقها الامعاء

لو اريدوا في حال سبت بخير كان سبتا له بهم الاربعاء

هو يوم مبارك قيل للتصريف فيه من اليهود اعتداء

فبظلم منهم وكفر عدتهم طيبات في تركهن ابتلاء

خدعو

خدعوا بالمنافقين وهل ينفق الا على السفيه الشقاء

واطاعوا فيك الاحزاب اخوانهم انهم لكم اولياء

حالفوهم وخالفوهم ولم ادر لماذا تخالف الحلفاء

اسلموهم لاول الحشر لا ميعادهم صادق ولا الايلاء

سكن الرعب والخراب قلوبا وبيوتا منها عفاها الجلاء

ويوم الاحزاب اذ زاغت الابصار فيه اذ ضلت الاراء

وتعدوا الى النبي حدودا كان فيها عليهم العدواء

ونهتهم وما انتهت عنهم قوم فاباد الاماد والرهاء

وتعاطوا في احمد منكر القول ونطق الاراذل العوراء

كل رجس يزيده الخلق السوء سفاها والملة العوجاء

فانظروا كيف كان عاقبة القوم وما ساق للبذي البذاء

ووجد السب فيه سما ولم يدر لفظا ان الميم في مواضع باء

كان من فيه قتله بيديه فهو في سوء فعله الزباء

او هو النحل قرصها يجلب الحتف اليها وما له انكاء

صرعت قومه حبائل بغي مدها المكر منهم والدهاء

فاتتهم خيل الى الحرب تختال ... وللخيل في الوغى خيلاء

قصدت فيهم القنا فقوافي ... الطعن منها ما شانها الايطاء

واثارت باثار مكة نقعا ... ظن ان الغدو منها عشاء

احجمت عنده الحجون واكدى ... عند اعطائه القليل كداء

ودهت اوجها بها وبيوتا ... مل منها الاكفاء والاقواء

فدعوا احلم البرية والعفو ... جواب الحليم والاغضاء

ناشدوه القربى التي من قريش ... قطعتها التراب والشحناء

فعفا عفو قادر لم ينغصه ... عليهم بما مضى الاغراء

واذا كان القطع والوصل لله ... تساوى التقريب والاقصاء

وسواء عليه فيما اتاه من ... سواه الملام والاطراء

ولو ان انتقامه لهوى النفس ... لدامت قطيعة وجفاء

قام في الامور لله ... منه تباين ووفاء

فعله كله جميل وهل ... ينضح الا بما حواه الاناء

اطرب السامعين ذكر علاه ... بالراح مالت بها الندماء

النبي الامي اعلم من اسند ... عنه الرواة والحكماء

و

وعدتني ازدياره العام وجنا ... ومنت بوعدها الوجناء

افلا انطوي لها في اقتضائيه ... لتطوي ما بيننا الافلاء

بالوف البطاء يجفلها النيل ... وقد شف جوفها الاظماء

انكرت مصر فهي تنفر ما لاح ... بناء لعينها او حداء

فافضت على مباركها بر ... كتها فالبويب فالخضراء

فالقباب التي تليها فبئر ... النخل والركب قائلون رواء

وغدت ايلة وحقل فقر ... خلفها فالمغارة الفيحاء

فعيون الاقصاب يتبعها النبك ... وتتلو كفافة العوجاء

حاورتها الحوراء شوقا فينبوع ... فرف الينبوع والحوراء

لاح بالدهنوين بدر لها بعد ... حنين وحنت الصفراء

ونضت بزوة فرابغ والجحفة ... عنها ما حاكه الانضاء

وارتها الخلاص بئر علي ... فعقاب السويق والخلصاء

فهي من ماء بئر عسفان او من ... بطن مر ظمآنة خمصاء

قربت الزاهر المساجد منها ... بخطاها فالبطو منها وراء

هذه عدة المنازل لا ما ... عد فيه السماك والعواء

فكاني بها ارحل شمسا ... من مكة سماءها البيداء

موضع البيت مهبط الوحي ماوى ... الرسل حيث الانوار حيث البهاء

حيث فرض الطواف والسعي والحلق   ورمي الجمار والاهداء
حبذا حبذا معاهد منها   لم يغير آياتهن البلاء
حرم آمن وبيت حرام   ومقام فيه المقام تلاء
فقضينا بها مناسك لا يحمد   الا في فعلهن القضاء
ورمينا بها الفجاج الى طيبة   والسير بالمطايا رماء
فاصبنا عن قوسها غرض القرب   ونعم الخبيئة الكوماء
فرأينا ارض الحبيب يغض   الطرف منها الضياء واللألاء
فكأن البيداء من حيث ما قا   بلت العين روضة غناء
وكأن البقاع زرت عليها   طرفيها ملاءة حمراء
وكأن الارجاء ينشر نشر   المسك فيها الجنوب والجربياء
فاذا شمت او شممت رباها   لاح فيها برق وفاح كباء
اي نور واي نور شهدنا   يوم ابدت لنا القباب قباء
فرمنها دمعي وفار اصطباري   فدموعي سيل وصبري جفاء
فترى الركب طائرين من الشوق   الى طيبة لهم ضوضاء
فكأن الباساء الزوار منها   منهم خلقا ولا الضراء
كل نفس منها ابتهال وسؤل   ودعاء ورغبة وابتغاء
وزفير تظن منه صدورا   صادحات يعتادهن زقاء

وبكاء

١٠

وبكاء يغريه بالعين مد   وتحيب يحثه استعلاء
وجسوم كأنما رحضتها   من عظيم المهابة الرحضاء
ووجوه كأنما البستها   من حياء الوانها الحرباء
ودموع كأنما ارسلتها   من جفون سحابة وطفاء
فحططنا الرحال حيث يحط   الوزر عنا وترفع الحوباء
وقرأنا السلام اكرم خلق   الله من حيث يسمع الاقراء
وذهلنا عند اللقاء وكم اذ   هل صبا من الحبيب لقاء
ووجمنا من المهابة حتى   لا كلام منا ولا ايماء
ورجعنا وللقلوب التفاتا   ت اليه وللجسوم انثناء
وسمحنا بما نحب وقد يسمح   عند الضرورة البخلاء
يا ابا القاسم الذي ضمن اقسا   مي عليه مدح له وثناء
بالعلوم التي عليك من الله   بلا كاتب لها املاء
ومسير الصبا بنصرك شهرا   فكأن الصبا لديك رخاء
وعلي لما تفلت بعينيه   وكلتاهما معا رمداء
فغدا ناظرا بعيني عقاب   في غزاة لها العقاب لواء
وبريحانتين طيبهما منك   الذي اودعتهما الزهراء
كنت تؤويهما اليك كما آوت   من الخط نقطتيها الياء

من شهيدين ليس ينسيني الطف … مصابيهما ولا كربلاء
ما رعا فيهما ذمامك مرؤوس … وقد خان عهدك الروساء
ابدلوا الود والحفيظة في القربي … وابدت ضبابها النافقاء
وقست منهم قلوب علي من … بكت الارض فقدهم والسماء
فابكهم ما استطعت ان قليلا … في عظيم من المصاب البكاء
كل يوم وكل ارض لكربي … منهم كربلا وعاشوراء
آل بيت النبي ان فوادي … ليس يسليه عنكم التاساء
غير اني فوضت امري الي الله … وتفويضي الامور براء
رب يوم بكربلا مسيء … خففت بعض وزره الزوراء
والاعادي كان كل طريح … منهم الزق حل عنه الوكاء
آل بيت النبي طبتم فطاب … المدح لي فيكم وطاب الرثاء
انا حسان مدحكم فاذا نحت … عليكم فانني الخنساء
سدتم الناس بالتقي وسواكم … سودته البيضاء والصفراء
وباصحابك الذين هم بعدك … فينا الهداة والاوصياء
احسنوا بعدك الخلافة في الدين … وكل لما تولي ازاء
اغنياء نزاهة فقراء … علماء ايمة امراء
زهدوا في الدنيا فما عرف الميل … اليها منهم ولا الرغباء

ارخصوا

ارخصوا في الوغا نفوس ملوك … حاربوها اسلابها اغلاء
كلهم في احكامه ذو اجتهاد … وصواب وكلهم اكفاء
رضي الله عنهم ورضوا عنه … فاني يخطو اليهم خطاء
جاء قوم من بعد قوم بحق … وعلي المنهج الحنيفي جاووا
ما لموسي وما لعيسي حواريون … في فضلهم ولا نقباء
بابي بكر الذي صح للناس … بر في حياتك الاقتداء
والمهدي يوم السقيفة لما … ارجف الناس انه الداء
انقذ الدين بعد ما كان للدين … علي كل كربة اشفاء
انفق المال في رضاك ولا من … واعطي جما ولا اكداء
وابي حفص الذي اظهر الله … به الدين فارعوي الرقباء
والذي تقرب الاباعد في الله … اليه وتبعد القرباء
عمر بن الخطاب من قوله الفصل … ومن حكمه السوي السواء
فر منه الشيطان اذ كان فاروقا … فللنار من سناه انبراء
وابن عفان ذي الايادي التي … طال الي المصطفي بها الاسداء
حفر البير جهز الجيش اهدي … الهدي لما ان صده الاعداء
وابا ان يطوف بالبيت اذ لم … يدن منه الي النبي فناء
فجزته عنها ببيعة رضوان … يد من نبيه بيضاء

ادب عنده تضاعفت الاعما ... ل بالترك حبذا الادباء
وعلي صنو النبي ومن دين ... فؤادي وداده والولاء
ووزيريه بن عمه في المعالي ... ومن الاهل تسعد الوزراء
لم يزده كشف الغطاء يقينا ... بل هو الشمس ما عليه غطاء
وبباقي اصحابك المظهر الترتيب ... فينا تفضيلهم والولاء
طلحة الخير المرتضيه رفيقا ... واحدا يوم فرت الرفقاء
وحواريك الزبير ابي القرم ... الذي انجبت به اسماء
والصفيين توأم الفضل سعد ... وسعيد اذ عدت الاصفياء
وابن عوف من هونت نفسه ... الدنيا ببذل يمده اثراء
والمكنى باعبيدة اذ يعزى ... اليه الامانة الامناء
وبعميك نيري فلك المجد ... وكل اتاه منك اتاء
وبام السبطين زوج علي ... وبنيها ومن حوته العباء
وبازواجك اللواتي تشرفن ... بان صانهن منك بناء
الامان الامان ان فؤادي ... من ذنوب اتيتهن هواء
قد تمسكت من ودادك بالحبل ... الذي استمسكت به الشفعاء
وابى الله ان يمسني السوء ... بحال ولي اليك التجاء
قد رجوناك للامور التي ابر ... دها في فؤادنا رمضاء

واتينا

واتينا اليك انضاء فقر ... حملتنا الى الغنى انضاء
وانطوت في الصدور حاجات نفس ... ما لها عن ندى يديك انطواء
فاغثنا يا من هو الغوث والغيث ... اذا اجهد الورى اللاواء
والجواد الذي به تفرج الغمة ... عنا وتكشف الحوباء
يا رحيما بالمؤمنين اذا ما ... دهلت عن ابنائها الرحماء
يا شفيعا في المذنبين اذا اشفق ... من خوف ذنبه البرءاء
جد لعاص وما سواي هو العا ... ص ولكن تنكيري استحياء
وتداركه بالعناية ما دام ... له بالذمام منك ذماء
اخرته الاعمال والمال عما ... قدم الصالحون والاغنياء
كل يوم ذنوبه صاعدات ... وعليها انفاسه صعداء
الف البطنة المبطئة السير ... بدار بها البطان بطاء
فبكى ذنبه بقسوة قلب ... نهت الدمع فالبكاء مكاء
وغدا يعتب القضاء ولا عذر ... لعاص فيما يسوق القضاء
اوثقته من الذنوب ديون ... شددت في اقتضائها الغرماء
ما له حيلة سوى حيلة الموثق ... اما توسل او دعاء
راجيا ان تعود اعماله السو ... بغفران الله وهي هباء
او ترى سيئاته حسنات ... فيقال استحالت الصهباء

كل امرٍ تعني بنقله الاعيان ... فيه وتعجب البصرآء
رب عين تفلت في ماها الملح ... فاضحى وهو الفرات الروآء
آه مما جنيت ان كان يغني ... الف من عظيم ذنب وهاء
ارتجي التوبة النصوح وفي القلب ... نفاق وفي اللسان ريآء
ومتى يستقيم قلبي وللجسم ... اعوجاج من كبرتي وانحناء
كنت في نومة الشباب فما استيقظت ... الا ولمتي شمطآء
وتماديت اقتفي اثر القوم ... فطالت مسافة واقتفآء
فورآء السائرين وهو امامي ... سبل وعرة وارض عرآء
حمد المدلجون غب سراهم ... وكفى من تخلف الابطاء
رحلة لم يزل يفند في الصيف ... اذا ما نويتها والشتآء
يتقي حر وجهي الحر والبرد ... وقد عز من لظى الاتقآء
ضقت ذرعا مما جنيت فيومي ... قمطرير وليلتي درعآء
وتذكرت رحمة الله فالبشر ... لوجهي ان انثني تلقآء
فالح الرجآء والخوف بالقلب ... وللخوف والرجا اخفاء
صاح لا تاس ان ضعفت عن الطاعة ... واستاثرت بها الاقويآء
ان لله رحمة واحق الناس ... منه بالرحمة الضعفآء
فابق في العرج عند منقلب الذود ... ففي العود تسبق العرجآء

لاتقل

لاتقل حاسد لغيرك هذا ... نخله اثرت ونخلي عفآء
وات بالمستطاع من عمل البر ... فقد يسقط الثمار الاتآء
وبحب النبي فابغ رضا الله ... ففي حبه الرضا والحبآء
يا نبي الهدى استغاثة ملهوف ... اضرت بحاله الحوبآء
يدعي الحب وهو يامر بالسوء ... ومن لي ان تصدق الرغبآء
اي حب يصح منه وطرفي ... بالكرى واصل وطيفك رآء
ليت شعري اراك من عظم ذنبي ... ام حظوظ المتيمين خطآء
ان يكن عظم زلتي حجب رؤياك ... فقد عز دآء قلبي الدوآء
كيف يصدى بالذنب قلب محب ... وله ذكرك الجميل جلآء
هذه علتي وانت طبيبي ... ليس يخفى عليك في القلب دآء
ومن الفوز ان ابثك شكوى ... هي شكوى اليك وهي اقتضآء
ضمنتها مدائح مستطاب ... فيك منها المديح والاصغآء
قل لما حاولته نجح الا ... ساعدتها ميم ودال وحآء
حق لي فيك ان اساجل قوما ... سلمت منهم لدلوي الدلآء
ان لي غيرة وقد زاحمتني ... في معاني مديحك الشعرآء
ولقلبي فيك الغلو واني ... للساني في مدحك الغلوآء
فات خاطرا يلده المدح ... لك علما بانه اللالآء

حاك من صنعة القريض برودا   لك لم يحك وشيها صنعاء
اعجز الدر نظمه فاستوت فيه   اليدان الصناع والخرقاء
فارضه افصح امرئ نطق الضاد   فقامت تغار منها الظاء
ابذكري الايات اوفيك مدحا   اين مني واين منها الوفاء
ام اماري بهن قوم نبي   ساء ما ظنه بي الاغبياء
ولك الامة التي غبطتها   بك لما اتيتها الانبياء
لم نخف بعدك الضلال وفينا   وارثوا نور هديك العلماء
فانقضت اي الانبياء واياتـ   ـك في الناس ما لهن انقضاء
والكرامات منهم معجزات   حازها من نوالك الاولياء
ان من معجزاتك العجز عن و   صفك ان لا يحده الاحصاء
كيف يستوعب الكلام سجا   ياك وهل تنزح البحار الركاء
ليس من غاية لوصفك ابغيها   وللقول غاية وانتهاء
انما فضلك الزمان وايا   تك فيما نعده الاناء
لم اطل في تعداد مدحك نطقي   ومرادي بذاك استقصاء
غير اني ظمان وجد ومالي   بقليل من الورود ارتواء
فسلام عليك تترى من الله   ويبقى به لك البأواء
وسلام عليك منك فما غير   ك منه لك السلام كفاء

وسلام

وسلام من كل ما خلق الله   لتحيا بذكرك الاملاء
وصلاة كالمسك تحمله مني   شمال اليك او نكباء
وسلام على ضريحك تخضل   به منه تربة وعساء
وثناء قدمت بين يدي نجوا   ي اذ لم يكن لدي ثراء
ما اقام الصلاة من عبد الله   وقامت بربها الاشياء

هذه منظومة المضرية

يا رب صلي على المختار من مضر   والانبيا وجميع الرسل ما ذكروا
وصل رب على الهادي وشيعته   وصحبه من لطي الدين قد نشروا
وجاهدوا معه في الله واجتهدوا   وهاجروا وله آووا وقد نصروا
وبينوا الفرض والمسنون واعتصبوا   لله واعتصموا بالله وانتصروا
ازكى صلاة وانماها واشرفها   يعطر الكون ريا نشرها العطر
مفتوقة بعبير المسك زاكية   من طيبها ارج الرضوان ينتشر
عد الحصى والثرى والرمل يتبعها   نجم السماء ونبت الارض والمدر
وعد ما حوت الاشجار من ورق   وكل حرف غدا يتلى ويستطر
وعد وزن مثاقيل الجبال كذا   يليه قطر جميع الماء والمطر
والطير والوحش والاسماك مع نعم   يتلوهم الجن والاملاك والبشر

والذر والنمل مع جمع الحبوب كذا ... والشعر والصوف والاريش والوبر

وما احاط به العلم المحيط وما ... جرى به القلم المامور والقدر

وعد نعمايك اللاتي مننت بها ... على الخلائق مذ كانوا ومذ حشروا

وعد مقدارك السامي التي شرفت ... به النبيون والاملاك وافتخروا

وعد ما كان في الاكوان يا سندي ... وما يكون الى ان تبعث الصور

في كل طرفة عين يطرفون بها ... اهل السموات والارضين او يذروا

ملء السموات والارضين مع جبل ... والعرش والفرش والكرسي وما حصروا

ما اعدم الله موجودا واوجد مع ... دوما صلاة دواما ليس تنحصر

تستغرق العد مع جمع الدهور كما ... تحيط بالحد لا تبقي ولا تذر

لا غاية وانقضاء يا عظيم لها ... ولا لها امد يقضي ويعتبر

مع السلام كما قد مر من عدد ... ربي وضاعفها والفضل منتشر

كما تحب وترضى سيدي وكما ... امرتنا ان نصلي انت مقتدر

وكل ذلك مضروب بحقك في ... انفاس خلقك ان قلوا وان كثروا

وعد اضعاف ما قد مر من عدد ... مع ضعف اضعافه يا منشي الصور

يا رب واغفر لقاريها وسامعها ... والمسلمين جميعا اينما حضروا

ووالدينا واهلينا وجيرتنا ... وكلنا سيدي للعفو مفتقر

وقد اتانا بذنوب لا عداد لها ... لكن عفوك لا يبقي ولا يذر

والهم

والهم عن كلما يعنيه اشغله ... وقد اتانا خاضعا والقلب منكسر

ارجوك يا رب في الدارين ترحمني ... بجاه من في يديه سبح الحجر

يا رب واعظم لنا اجرا ومغفرة ... فان جودك بحر ليس ينحصر

وكن لطيفا بنا في كل نازلة ... لطفا جميلا به الاهوال تنحصر

وصل ربي على المختار ما طلعت ... شمس النهار وما قد شعشع القمر

أعتزل ذكر الاغاني والغزل ... وقل الفصل وجانب من هزل

ودع الذكر لايام الصبا ... فلايام الصبا نجم افل

ان اهنى عيشة قضيتها ... ذهبت ايامها والاثم حل

واترك الغادة لا تحفل بها ... تمسي في عز وترفع وتجل

واله عن آلة لهو اطربت ... وعن الامرد مرتج الكفل

ان تبدا تنكسف شمس الضحا ... واذا ما ماس يزري بالاسل

زاد اذ قسناه بالنجم سنا ... وعدلناه ببدر فاعتدل

وافتكر في منتهى حسن الذي ... انت تهواه تجد امرا جلل

واهجر الخمرة ان كنت فتى ... كيف يسعى في جنون من عقل

واتق الله فتقوى الله ما ... جاورت قلب امرئ الا وصل

ليس من يقطع طرقا بطلا ... انما من يتقي الله البطل
صدق الشرع ولا تركن الى ... رجل يرصد في الليل زحل
حارت الافكار في قدرة من ... قد هدانا سبلنا عز وجل
كتب الموت على الخلق فكم ... هد من عرش وافنى من دول
اين كنعان ونمرود ومن ... ملك الارض وولى وعزل
اين من سادوا وشادوا وبنوا ... هلك الكل فلم تغن القلل
اين ارباب الحجى اهل النهى ... اين اهل العلم والقوم الاول
سيعيد الله كلا منهما ... وسيجزي فاعلا ما قد فعل
اي بني اسمع وصايا جمعت ... حكما خصت بها خير الملل
اطلب العلم ولا تكسل فما ... ابعد الخير على اهل الكسل
واحتفل في الفقه للدين ولا ... تشتغل عنه بمال وخول
واهجر النوم وحصله فمن ... يعرف المطلوب يحقر ما بذل
لا تقل قد ذهبت اربابه ... كل من سار على الدرب وصل
في ازدياد العلم ارغام العدا ... وجمال العلم اصلاح العمل
جمل المنطق بالنحو فمن ... يحرم الاعراب في النطق اختبل
انظم الشعر ولازم مذهبي ... في اطراح الرفد فالدنيا اقل
فهو عنوان على الفضل وما ... احسن الشعر اذا لم يبتذل

مات اهل الجود لم يبق سوى ... مقرف او من على الاصل اتكل
انا لا اختار تقبيل يد ... قطعها اجمل من تلك القبل
ان جزتني عن مديحي صرت في ... رقها او لا فيكفيني الخجل
اعذب الالفاظ قولي لك خذ ... وامر اللفظ قولي لي فلعل
ملك كسرى يغني عنه كسرة ... وعن البحر اجتزاء بالوشل
اعتبر نحن قسمنا بينهم ... تلقه حقا وبالحق نزل
ليس ما يحوي الفتى من عزمه ... لا ولا ما فات يوما بالكسل
قاطع الدنيا فمن عاداتها ... تخفض الاعلى وتعلي من سفل
عيشة الزاهد في تحصيلها ... عيشة الجاهل بل هذا ادل
كم جهول وهو مثر مكثر ... وعليم مات منها بالعلل
كم شجاع لم ينل منها المنى ... وجبان نال غايات الامل
فاترك الحيلة فيها واتئد ... انما الحيلة في ترك الحيل
اي كف لم تفد مما تفد ... فرماها الله منه بالشلل
لا تقل اصلي وفصلي ابدا ... انما اصل الفتى ما قد حصل
قد يسود المرء من غير اب ... وبحسن السبك قد ينفى الزغل
وكذا الورد من الشوك وما ... يطلع النرجس الا من بصل
مع اني احمد الله على ... نسبي اذ بابي بكر اتصل

قيمة الانسان ما يحسنه	اكثر الانسان منه واقل
اكتم الامرين فقرا وغنا	واكسب الفلس وحاسب من بطل
وادرع جدا وكدا واجتنب	صحبة الحمقى وارباب الخلل
بين تبذير وبخل رتبة	وكلا هذين ان زاد قتل
لا تخض في سب سادات مضوا	انهم ليسوا باهل للزلل
وتغافل عن امور انه	لم يفز بالحمد الا من غفل
ليس يخلو المرء من ضد ولو	حاول العزلة في راس جبل
مل عن النمام وازجره فما	بلغ المكروه الا من نقل
دار جار الدار ان جار وان	لم تجد صبرا فما احلى النقل
جانب السلطان واحذر بطشه	لا تخاصم من اذا قال فعل
لا تلي الحكم وان هم سالوا	رغبة فيك وخالف من عذل
ان نصف الناس اعداء لمن	ولي الاحكام هذا ان عدل
فهو كالمحبوس عن لذاته	وكلا كفيه في الحشر تغل
ان للنقص والاستثقال في	لفظة القاضي لوعظا او مثل
لا توازي لذة الحكم بما	ذاقه الشخص اذا الشخص انعزل
والولايات وان طابت لمن	ذاقها فالسم في ذاك العسل
نصب المنصب اوهى جلدي	وعنائي من مداراة السفل

قصر

١٧

قصر الامال في الدنيا تفز	فدليل العقل تقصير الامل
ان من يطلبه الموت على	غرة منه جدير بالوجل
غب وزر غبا تزد حبا فمن	اكثر الترداد اضناه الملل
خذ بنصل السيف واترك غمده	واعتبر فضل الفتى دون الحلل
لا يضر الفضل اقلال كما	لا يضر الشمس اطباق الطفل
حبك الاوطان عجز ظاهر	فاغترب تلق عن الاهل بدل
فبمكث الماء يبقى آسنا	وسرى البدر به البدر اكتمل
ايها العايب قولي عابثا	ان طيب الورد مؤذ بالجعل
عد عن اسهم لفظي واستتر	لا يصيبنك سهم من ثعل
لا يغرنك لين من فتى	ان للحيات لينا يعتزل
انا مثل الماء سهل سائغ	ومتى سخن آذى وقتل
انا كالخيزور صعب كسره	وهو لين كيفما شئت انفتل
غير اني في زمان من يكن	فيه ذا مال هو المولى الاجل
واجب عند الورى اكرامه	وقليل المال فيهم يستقل
كل اهل العصر غمر وانا	منهم فاترك تفاصيل الجمل

الحمد لله على نعمته

والشكر لله على منته

اذ الهم التوحيد مع سنته

نساله الموت على ملته   والفوز والتخليد في جنته

وان يثبتنا على ديننا

ولا يواخذنا بتقصيرنا

وان يوفقنا بتيسيرنا

لصالح الاعمال في سيرنا   يختم لنا بالخير في عصمته

ولا يواخذنا بذنب مضى

ويوهب العفو لنا والرضى

وان يلاطفنا بامر القضا

ولا يكن عن ضعفنا معرضا   فالفضل والاحسان من شيمته

فابن ادم هو محل الزلل

في غالب الاوقات نسي العمل

اذا ابلي عاد للرجا واتكل

وان في شدته وابتهل   اذا نجا عاد الى عادته

كم من نوى التوبة في شدته

اذا شفي اقلع عن زلته

عاد الى العادة في صحته

واعجبا للمرء في دينته   يجر ذيل التيه في خطوته

يجبد دنياه مصرا وهي

تغدره وهو لها مشتهي

مفتون في زينتها ملتهي

يزجره الوعظ فلا ينتهي   كانه الميت في سكرته

يطاوع النفس لحرمانه

يقعد عن خدمة ديانه

يجره المغرور شيطانه

يبارز الله بعصيانه   جهرا ولا يرعاه في خلوته

قد فاز عبدا ساجدا راكعا

منيب لله له خاشعا

يا من الى زلته راجعا

ارغب لمولاك وكن طامعا   واعلم بان العز في خدمته

وجالس العالم تحظى به

ولا تعن ظالم فتبلى به

واسلك طريق العلم من بابه

واتلو كتاب الله تهتدي به　　واتبع الشرع على سنته

واقنع بما مر وما قد اتي

واصبر على الحر وبرد الشتا

ولا تقل للرزق يأتي متي

لا تحرصن الحرص يودي الفتي　　ويذهب الرونق من بهجته

واصبر تنل ما نلت من نيله

واعلم بان الدهر دواميله

لا يتخلى يوما ولا ليله

فالرزق لا يجلب من حيلة　　فلا يخاف المرء من فترته

وسلم الامر الى ناقد

يرزق من يسعى ومن قاعد

رزقك مضمون على واحد

فلا تكن تقنط كالجاحد　　مفاتح الارزاق في قبضته

دع ما مضى واعمل على المبتدا

واقصد لمولاك هو المقصدا

واقنع من الوبل بسقط الندا

ما فاتك

19

ما فاتك اليوم سياتي غدا　　ما في الذي قدر من حيلته

وارعى جناب الحق في حقه

القابض الباسط في رزقه

ان اسعد العبد فمن سبقه

قضاءه المحتوم في خلقه　　وحكمه السابق في قدرته

كم جاهل يخطر في عزه

وعالم القوت لم يحزه

يموت موت الدود في قزه

قد يرزق العاجز مع عجزه　　ويحرم الكيس مع فطنته

وامدح لمن جاد وان هو عتا

فالله يمحو او يشاء يثبتا

وان ترد الخير يا ذا الفتى

لا تنهر المسكين يوما اتا　　فقد نهاك الله عن نهرته

واحسن له يوما وكن ناصرا

واجبر اذا كنت له كاسرا

واعف عما انت له قادرا

ان عضك الدهر فكن صابرا　　على الذي نالك من عضته

وقول يا نفس اظهري سركي
واعتبري السالف من قبلكي
وحاذري يا نفس ان تهلكي
ان مسك الضر فلا تشتكي   الا لمن تطمع في رحمته
وابعد عن الكذاب من خلقه
فالمرء مطوي على صدقه
والجار لا تقذف في حقه
لسانك احفظ على نطقه   واحذر على راسك من عثرته
واعتقد العقل فهو المعتقد
واترك الشر ودع من جحد
فتارك الشر له مستقد
الصمت زين ووقار وقد   يوفي على الانسان من لفظته
وقيد النطق على قلة
فللقضا لا بد من غفلة
وامهل ولا تضجر من مهلة
من اطلق القول على عجلة   لا بد ان يسقط في عجلته
لسانك الجاني له حاكما

عليك

عليك فاحذر حاكما ظالما
وكف لا ترجع له نادما
من لزم الصمت نجا سالما   لا يحزن المرء على سكتته
فمن اراد الفوز من شره
لا يظهر المخفي من امره
ومن صبر لاح على صبره
من اظهر الناس على سره   استوجب الكي على جبهته
واجتنب الهزل ومعقوبه
واعلم بان الشر يمحوا به
واحذر من المازح تعنوا به
من مازح الناس استخفوا به   وكان مدعوما على مزحته
فاهجر ذوي الهزل في تهزل
وعش خلي البال في منزل
يا دابر الدور من معزل
كن عن جميع الناس في معزل   قد يسلم المعزول في عزلته
وكن عن الخلق وعن اهله
يحبك الله على فضله

واعدل كمال المرء في عدله
واعرف لمن اولاك من فضله   واشكر لمولاك علي نعمته
من مسه الضر وقد عله
فليجعل الله طبيبا لـه
الكافي الشافي لمن عله
من جعل الخمر شفاء له   فلا شفاه الله من علته
والملك الجاير في عصره
اوصيك لا تحصل في حصره
ما انت محتاج الي نصره
من عاند السلطان في قصره   اضحي طريح الراس عن جثته
واعلم بان الموت في كفه
من بين ايديه ومن خلفه
يا ذل من عاداه يا لهفه
من لاعب الثعبان في كفه   هيهات ان يسلم من لدغته
لا تصحب الجاهل في حاله
لو انه يعطيك من ماله
يزريك لا شك بافعاله

من عاشر الاحمق في حاله   كان هو الاحمق في عشرته
واحذر علي نفسك من نفسه
واستغن بالوحدة عن انسه
منبته يخبرك عن غرسه
ان اعتناك الشك في جنسه   او حاله فانظر الي سيمته
واستعمل الخير وكن شاكرا
وكن لمولاك اذا ذاكرا
وابعد عن الطالب فيما ترا
من جعل الحق له ناصرا   ايده الله علي نصرته
فالمرء كالجوهر والبهرج
ينبيك عن بهرجه المنهج
فالشوك لا يحلو ولا ينتج
من غرس الدفلة لا يرتجي   ان يجتني السكر من دفلته
ولازم الطاعة دوما وكن
فكل صعب وعزيز يهن
ان امكنك يوما ولا تحن
لا خير في الجار اذا لم يكن   ذا عفة يؤمن في جيرته

ولازم الطاعة واعنو ابها
وحاذر النفس تتهدي بها
واكشف لها يا صاح معنو بها
من يكشف العورة يزني بها   يخاف ان يكشف عن عورته
تهدي الهدايا الذكي وحشمة
ويرغب الناس لذي حرمة
فاسمع لما قد قيل من حكمة
الناس خداما الذي نعمة   والكل يسعون الي خدمته
وكل نفس نحوه اجبلت
وفي قضا حاجاته اقبلت
ان قربت منه وان ابعدت
حتي اذا نعمته اسلبت   مروا وخلوه اخا حسرته
وهكذا الدهر يسوق الشقا
فلا تكون بر وا تقا
واحذر عن النسوة فيما بقا
وان تزوجت فكن حاذقا   واسال عن العفص وعن منبته
وقبل ما توقع في حبلهم

فاسال

فاسال من الجيرة عن فعلهم
واستخبر الاصهار عن اصلهم
وابحث عن الكل وعن عقلهم   من عنصر الحي ومن قربته
مادام شي قط عن حاله
فقل لمن غر بآماله
واترك اخا الجهل وافعاله
وانظر الي الحر واعماله   واجلسه بين الناس في رتبته
الناس بالناس فخذ معشر
يصفوا لك الود ودع مبدر
والخير بالخير فطب محضر
لابارك الرحمن في امرء   يلدغ كالعقرب في لدغته
لاتبذل الوجه الي فاجر
مستحدث النعمة او جابر
واقصد لمن عنصره طاهر
لاتطلب الاحسان من غادر   يروغ كالثعلب في روغته
قد ينسب الحر لانسابه
ويصحب المرء لاصحابه

يا ذا الذي نصحي اولى به
لا تصحب النذل فتزري به   لا خير في النذل وفي صحبته
ما منح الرحمن من محنة
احسن من جود ومن صحة
واسمح وكن في الناس ذا سمحة
ومن يكن في الناس ذا سمحة   تحمد الناس على سمحته
قد فاز عبدا زانه علمه
وحاكم عدل لدى حكمه
وقل لمن انكر جهاله
يا ظالما ساعده ظلمه   اي عز دام في عزته
يا ويل للظالم يا ويله
من مسكة المظلوم من ذيله
يا ظالما دام على ميله
احذر دعا المظلوم في ليله   فيه الاله يسمع من دعوته
وكن على المسكين ذا رافة
وارحم غريبا ضر في غربة
واستر لمن اعوزه خرقة

سيما

سيما اذا كان اخا حرقة
وبات يروي الخد من عبرته
قد فاز من اعدل فيما حكم   ومن ظلم اهلك مع من ظلم
فاصغي لما قالوه اهل الحكم
يا حاضر الحضرة اقصر فكم
من حاضر اوقع في حضرته
غريب من منزله قد خلا   وذاق ما مر وما قد حلا
فان ردت ترقي مراقي العلا
اكرم غريب الدار واعمل على
اكرامه ما دام في غربته
لو عمر الانسان عمر الثرى   لابد ان يسكن تحت الثرى
يا من جنا ارجع وخل المرى
الموت محتوم لكل الورى
لابد ان تجرع من غصته
يا من تولى عمره وانقضى   وواعظ الشيب له وا غطا
اسمع كفاك الله شر القضا

هذه القصيدة لعلي الرضا
اسمع كلام الذي من حكمته
واغفر لمن خصها بعده
يا كافيا يا ارعا عبده
عبدك قد اعرقه بعده
مرجو من الله الكريم سعده
كاتبها آنه في يد قدته
بمحمد واله
الكرام
م

من عرف الله ازال التهمه ... وقال كل فعله للحكمه
من انكر القضاء فهو مشرك ... ان القضاء للعباد املك
ونحن لا نشرك بالله ولا ... نقنط من رحمته اذ نبتلى
عار علينا وقبيح ذكر ... ان نجعل الكفر مكان الشكر
وليس في العالم ظلم جاري ... اذ كل ما يجري بامر الباري
واشرف الانام من يوحد ... ويتبع الشرع وليس يلحد
يعمل بالسنة والكتاب ... ولا يكن في دينه مرتاب
يفرق بين الحل والحرام ... ويعرف النور من الظلام
ياخذ بالاحوط والعزام ... ولا يخف في الله لومة لائم
واسعد العالم عند الله ... من ساعد الناس بفضل الله
ومن اغاث البائس الملهوفا ... اغاثه الله اذا الخيفا
ان العظيم يدفع العظيما ... كما الجسيم يحمل الجسيما
وان اخلاق ذوي الكرام ... رحمتهم في البلاء والاسقام
وان من شرائط العلو ... العفو في البوس على العدو
وقد علمت واللبيب يعلم ... بالطبع لا يرحم من لا يرحم
والمرء لا يدري متى يمتحن ... فانه في دهره مرتهن
وان كل اليوم فلو ينجو غدا ... لا يات الافات الا بالردى

قد قضت العقول ان الشفقة ... على الصديق والعدو صدقة
لا تغترر بالحظ والسلامه ... فانما الحيوة كالمدامه
والعمر مثل الكاس والدهر القدر ... والصفو لا بد له من الكدر
وكل انسان فلا بد له ... من صاحب يحمل ما اثقله
جهد البلاء صحبة الاضداد ... فانها كي على الفؤاد
اعظم ما يلقى الفتى من جهد ... ان يبتلى في حبسه بالضد
فانما الرجال بالاخوان ... واليد بالساعد والبنان
لا يحقر الصحبة الا جاهل ... او مارق عن الرشاد غافل
صحبة يوم نسب قريب ... وذمة يحفظها اللبيب
وموجب الصداقة المساعده ... ومقتضى المودة المعاضده
لا سيما في النوب الشدايد ... والمحن العظيمة الاوابد
فالمرء يحيى ابدا [illegible] ... وهو اذا ما عد من اعداه
وان من عاشر يوما قوما ... ينصرهم ولا يخاف لوما
وان من حارب من لا يقوى ... بحربه جر اليه البلوى
فحارب الاكفاء والاقرانا ... فالمرء لا يحارب السلطانا
واقنع اذا حاربت بالسلامه ... واحذر فعالا توجب الندامه
فالتاجر الكيس في التجاره ... من خاف في متجره الخساره

يجهد

يجهد في تحصيل راس ماله ... ثم يروم الربح في احتياله
وان رايت النصر قد لاح لكا ... فلا تقصر واحترز ان تهلكا
واسبق الى الاجود بسبق الناقد ... فسبقك الخصم من المكايد
وانتهز الفرصة ان الفرصه ... تصير ان لم تنتهزها غصه
كم بطر الغالب يوما فترك ... عنه التوقي واستهان فهلك
ومن اضاع جنده في السلم ... لم يحفظوه في لقاء الخصم
وانه من لم يحفظ القلوبا ... يخذله حين يشهد الحروبا
والجند لا يرعون من اضاعهم ... كلا ولا يحمون من اجاعهم
واضعف الملوك طرا عقدا ... من غره السلم فاقصى الجندا
والحزم كل الحزم في المطاوله ... والصبر لا في سرعة المزاوله
وفي الخطوب تظهر الجواهر ... ما غلب الايام الا الصابر
لا تياسن من فرج ولطف ... وقوة تظهر بعد ضعف
فربما جاءتك بعد الياس ... روح بلا كد ولا التماس
في لمحة الطرف بكاء وضحك ... وناجد باد ودمع منسفك
تنال بالرفق وبالتاني ... ما لم تنل بالحرص والتعني
ما احسن الثبات والتجلدا ... واقبح الحيرة والتبلدا
ليس الفتى الا الذي ان طرقه ... خطب تلقاه بصبر وثقه

اذا الرزايا اقبلت ولم تقف ... فثم احوال الرجال تختلف
فكم لقيت شدة في زمني ... فاصبر الآن لهذا المحن
فالموت لا يكون الا مره ... والموت احلى من حيوة مره
اني من الموت على يقين ... فاجهد الآن لما يقيني
صبرا على اهوالها ولا ضجر ... وربما فاز الفتى اذا صبر
لا يجزع الحر من المصايب ... كلا ولا يخشع للنوايب
فالحر للعبء الثقيل يحمل ... والصبر عند النايبات اجمل
لكل شي مدة وتنقضي ... ما غلب الايام الا من رضي
قد صدق القايل في الكلام ... ليس النهى بعظم العظام
لا خير في جسامة الاجسام ... بل هو في العقول والافهام
فالخيل للحرب وللجمال ... والابل للحمل وللترحال
لا تحتقر قط صغيرا محتقر ... فربما اسالت النفس الابر
لا تخرج اللئيم في اخراجه ... جميع ما تكره من لجاجه
لا تطلب الغايب باللجاج ... وكن اذا كوتب ذا انضاج
فما جنى من ترك الموجودا ... طماعة وطلب المفقودا
وفتش الامور عن اسرارها ... كم نكبة جاءتك من اظهارها
لزمت للجهل القبيح الظاهر ... وما نظرت حسن السراير

ليس

ليس يضير البدر في سناه ... ان الضرير قط لا يراه
كم حكمة ضجت بها المحافل ... مليحة وانت عنها غافل
ويغفلون عن خفي الحكمة ... ولو راوها لازالوا التهمه
كم حسن ظاهره قبيح ... وسمج عنوانه مليح
والحق قد نعلمه ثقيل ... ياباه الا النفر قليل
والعاقل الكافي من الرجال ... لا ينثني بزخرف المقال
ان العدو قوله مردود ... وقل ما يصدق الحسود
لا تقبل الدعوى بغير شاهد ... لا سيما ان كان من معاند
ايؤخذ البريء بالسقيم ... والرجل المحسن باللئيم
كذاك من يستنصح الاعادي ... يرد وبر بالغش والفساد
ان اقل من ترى ادهانا ... من حسب الاساءة الاحسانا
فادفع اساءة العدا بالحسنى ... ولا تخل سرك مثل البهي
وللرجال فاعلمن مكايد ... وخدع منكم شدايد
والندب لا يخضع للشدايد ... قط ولا يحتاط بالمكايد
فرقع الخرق بلطف واجتهد ... وامكر اذا لم ينفع الصدق وكد
فحظ للحازم اذ يكيد ... يبلغ في الاعداء ما يريد
وهو بري منهم في الظاهر ... وغيره مختضب الاظافر

والشهم من يصلح امر نفسه … ولو بقتل ولده وعرسه
فان من يقصد قلع ضرسه … لم يعتمد الا صلاح نفسه
وان من خص اللئيم بالندا … وجدته كمن يربي اسدا
وليس في الطبع اللئيم شكره … وليس في الاصل الدني نصره
وان من الزمه وكلفه … ضد الذي في طبعه ما انصفه
كذلك من يصحب الجهالا … ويوثر الاوغاد والانذالا
لو انكم افاضل احرار … ما ظهرت بينكم الاسرار
ان الاصول تجذب الفروعا … والعرق دساس اذا اطيعا
ما طاب فرع اصله خبيث … ولا زكي من مجده حديث
قد يبلغون رتبا في الدنيا … ويبركون وطرا من نعما
لكنهم لا يبلغون في الكرم … مبلغ من كان له فيها قدم
وكل من تماثلت اطرافه … في طيبها وكرمت اسلافه
كان خليقا بالعلا والكرم … وبرعت في اصله حسن الشيم
لولا بنو ادم بين العالم … ما بان للعقول فضل العالم
فواحد يعطيك جودا وكرم … فذاك من يكرمه فقد ظلم
وواحد يعطيك للصنايعه … او حاجة له اليك واقعه
لا يشرهن الى حطام عاجل … كم اكلة اودت بنفس الاكل

وبليت

وبيست العادة فاحذرها الشره … وقس بما رايته ما لم تره
فليس من عقل الفتي وكرمه … افساد شخص كامل المرمه
فالبغي داء ما له دواء … ليس لملك معه بقاء
والبغي فاحذره وخيم المربع … والعجب فاتركه شديد المصرع
والغدر بالعهد قبيح جدا … شر الورى من ليس يرعى عهدا
عند تمام المرء يبدو نقصه … وربما ضر الحريص حرصه
وربما ضرك بعض مالك … وساءك المحسن من رجالك
فالمرء يغدي نفسه بوفره … عساه ان ينجو بها من ابره
لا تعطين شيئا قط بغير فايده … فانها من السجايا الفاسده
هذا الذي الفته واخترته … من رجز الشريف وانتخبته
وحرمة الاداب يا اهل الادب … ان الشريف قد اتانا بالعجب
قلنا جميعا اذ سمعنا رجزه … كم قد اتى بجهده معجزه
بكل بيت سطره قصيد … وكلنا لبيته عبيد
ورحمة الله لنعم الاخره … خاتمة مع الهبات الوافره
ثم الصلاة والسلام دايما … على الذي للرسل جاء خاتما
والآل والاصحاب اجمعينا … والتابعين لهم ابدا يقينا
والحمد لله على التمام … وغاية المقصود من نظامي

الى الشيخ اسمعيل المقري رحمه الله تعالى

الى كم تمادٍ في غرور وغفلة … وكم هكذا نوم الى غير يقظة
لقد ضاع عمر ساعة منه تشترى … بملء السما والارض اية ضيعة
اتنفق هذا في هوى هذه التي … ابى الله ان تسوى جناح بعوضة
وترضى من العيش السعيد بعيشه … مع الملاء الاعلا بعيش البهيمة
لقد بعتها خزي عليك رخيصة … وكانت بهذا منك غير حقيقة
فيا درة بين المزابل القيت … وجوهرة بيعت بابخس قيمة
افان بباق تشتريه سفاهة … وسخطا برضوان ونارا بجنة
انت عدو ام صديق لنفسه … فانك ترميها بكل مصيبة
ولو فعل الاعدا بنفسك بعض ما … فعلت لمستهم لها بعض رحمة
فويلك استقم لا تفضحها بمشهد … من الخلق ان كنت ابن ام كريمة
فبين يديها موقف وصحيفة … يحصل عليها كل مثقال ذرة
كلفت بها دنيا كثير غرورها … تقابلني في نصحها بالخديعة
اذا اقبلت ولت وان هي احسنت … اساءت وان صافت فشوب بكدرة
وهبك بلغت المال فيها اليس … لتنزعه من قبلك ايدي المنية
وعيشك فيها الف عام وينقضي … كعيشك فيها بعض يوم وليلة

ولي

ولو نلت فيها مال قارون لم تنل … سوى لقمة في فيك منه وخرقة
فدعها واهلها تبسم وخذ كذا … بنفسك عنها فهي كل الغنيمة
ولا تغتبط فيها بفرحة ساعة … تعود باحزان عليك طويلة
عليك بما يجزي عليه من التقى … فانك في لهو عظيم وغفلة
مجالس ذكر الله تنهاك ان ترى … بها ذاكرا لله ضعف العقيدة
اذا اشرعوا فيها تحيت قائما … قيامك ذا اقلى الى اي لعنة
فلو كان لهوا واحاديث ريبة … وثبت وثوب الليث نحو الفريسة
تصلي بلا قلب صلاة بمثلها … يكون الفتى مستوجبا للعقوبة
تصلي وقد اتممتها غير عالم … تزيد احتياطا ركعة بعد ركعة
فويلك تدري من تناجيه معرضا … وبين يدي من تنحني غير مخبت
تخاطبه اياك نعبد مقبلا … على غيره فيها لغير ضرورة
ولو رد من ناجاك للغير طرفه … تميزت من غيظ عليه وغيرة
اما تستحي من مالك الملك ان ترى … صدودك عنه يا قليل المروة
صلاة اقيمت بعض اجرها انها … بفعلك ذي بالطاعة كالخطية
واقبح منها ان تدل بفعلها … كما قد تدل بعض صنيعة
وان يعتريك العجب فيها لكونها … لما يرتجى من رياء وسمعة
ذنوبك في الطاعات فهي كثيرة … اذا علمت تكفيك عن كل زلة

سبيلك ان تستغفر الله بعدها ... وان تتلافا الذنب منها بتوبة
فيا عاملا للنار جسمك لين ... فجربه تمرينا بحر الظهيرة
وقد جبر في لسع الزنا بير تجتري ... على نهش حيات هناك عظيمة
فان كنت لا تقوى فويلك ما الذي ... دعاك الى اسخاط رب البرية
تبارزه بالمنكرات عشية ... وتصبح في اثواب نسك وعفة
فانت عليه منك اجرى من الذي ... لما فيك من جهل وخبث طوية
تقول مع العصيان ربي غافر ... صدقت ولكن غافر بالمشية
وربك رزاق كما هو غافر ... فلم لا تصدق فيهما بالسوية
فانك ترجو العفو من غير توبة ... ولست ترجي الرزق الا بحيلة
على انه بالرزق كفل نفسه ... لكل ولم يكفل العاص بجنة
تسيء بنا ظنا وتحسن تارة ... على حسب ما يقضي الهوى بالقضية
ولم ترض الا السعي فيما هو شر ... واهمال ما كلفته من وظيفة
الهي لا واخذتنا بذنوبنا ... تفضل علينا يا كريم برحمة
وخذ بنواصينا اليك وهب لنا ... يقينا يقينا كل شك وريبة
الهي اهدنا فيمن هديت وخذ بنا ... الى الحق نهجا في سواء الطريقة
وكن شغلنا عن كل شغل وهمنا ... وتغنينا عن كل هم وبغية
وصل صلاة لا تناهى على الذي ... جعلت به مسكا ختام النبوة

وآل وصحب اجمعين وتابع ... وتابعهم من كل انس وجنة

روحي حياتي دعاي طلبتي قسمي
سمعي ونطقي وحالي يقضي حلمي
ذكري انيسي افتتاحي مبتدا كلمي
استغفر الله مجري الفلك في الظلم ... على عباب من التيار ملتطم
اين المطلب غفرانا نقربه
عيني ونوح قلبي في تقلبه
والعبد بالذنب يعيا عن تقربه
استغفر الله منجي المستجير به ... اذا الم به طيف من اللمم
ولا الشباب واضحى الجسم منصرما
والقلب ما زاد الا ظلمة وعما
لكن اقول وادعو طالبا كرما
استغفر الله غفار الذنوب لمن ... بالانكسار اتى والذل والندم
قلبي من الذنب اضحى خايفا وجلا
يدوق ما مر من تغصيصه وقلا

لكن اتيت علي مولاي مستكلا

استغفر الله ستار العيوب علي اهل العيوب ومنجيهم من النقم

نطقي تقلدني الاوزار في عنقي

وعن طريق الهدى اعرضت في طرقي

هذا ولي خلق في غاية القلق

استغفر الله من نطقي ومن خلقي ومن شاني ومن شكلي ومن شيم

سرا نخالف علي في مدا الزمن

اخفي القبيح وستر الله يسترني

كيف احتيالي اذا ادرجت في كفني

استغفر الله من سري ومن علني ومن تقلب قلبي وابتسام فمي

كم نظرة نلت منها اعظم الضرر

الطاوع النفس لا اصغي الى النذر

وكم صغيت لقول الزور في الخبر

استغفر الله من سمعي ومن بصري ومن ضميري ومن فكري ومن كلمي

استغفر الله من عذري ومن عللي

استغفر الله من زهدي ومن مللي

استغفر الله من حرصي ومن املي

استغفر

استغفر الله من قولي ومن عملي ومن مجاهدتي جهدي ومن سأم

جهلت والجهل الجاني الى الخجل

في موقف العرض مرعوبا من الوجل

لا ارعوي لا ولا اصغي الى العذل

استغفر الله من جهلي ومن زللي ومن كبائر آثامي ومن لممي

ما حيلتي وانا الجاني على جسدي

بالقول والفعل لا اصغي الى احد

والقلب من الم العصيان في نكد

استغفر الله مما قد جنته يدي من الخطايا ومما قد مشت قدمي

يدي لجني المساوي بجهدها جلبت

وعن محاسن افعال الصلاح ابت

كم سودت وفدا تلقى الذي كتبت

استغفر الله مما لم تكن كتبت كفي وما اكتسبت في مبلغ الحلم

استغفر الله مما فات مضي وسني

استغفر الله في الاصباح والغلس

استغفر الله تطهيري من الدنس

استغفر الله من نفسي ومن نفسي وخاطري وخطور الوهم بالتهم

طبعي نبا عن قبول النصح والورع
والنفس تزغب تالفت مالوفها الشبع
ولم ازل طامعا في كل ممتنع
استغفر الله من طبعي ومن طمعي ومن تحول حالي حالة السقم
اسرفت في القول تيها آه واجزعي
واكبر ما زال مطلوبي ومتبعي
وكم انا قلت ابغي حال مرتفعي
استغفر الله من قولي انا ومعي ولي وعندي ومن ظني ومن قسم
كم ادعي العلم فيما لست افهمه
كبرا واعرض عن جهلي واكتمه
احرف القول تمويها واعجمه
استغفر الله مما لست اعلمه وما علمت وما حرفت بالقلم
استغفر الله من نصحي ومن غلطي
استغفر الله من سخطي ومن سخطي
استغفر الله من قنطي ومن شططي
استغفر الله من نومي ومن سنتي ويقظتي وبرماعت معتصم
كم بت والقلب في تقليب نيته
يردد القول خبثا في طويته
يمسي ويصبح في اعمال حليته
استغفر الله من يومي وليلته وفي غد قبل ان يبدو من العدم
من لي وقلبي غدا اقسى من الحجر
يخالط الصغر في الاعمال بالكدر
مد كنت طفلا الى ان صرت للكبر
استغفر الله مما كان في صغري من الخلاف وعصر الشيب والهرم
جوارحي من فعال الخير آيسة
وهمتي في اكتساب الاثم عالية
وادمعي من جروح الدمع دامية
استغفر الله ما هبت يمانية وسحت السحب في الباح والاكم
استغفر الله مما مر لي وحلا
استغفر الله ما داع دعا وتلا
استغفر الله ما حي سما وعلا
استغفر الله ما سار الحجيج الى معالم شرفت بالبيت والحرم
بالعفو من خالقي وافيت معتصما
فهو الكريم ويدعى ارحم الرحما

فكم جنيت ويولي عفوه كرما

استغفر الله ما لاح الصباح وما   تغنت الورق في الاصال بالنغم

استغفر الله ما غيث زكى وهما

استغفر الله ما بحر طغا وطما

استغفر الله ما نبت زكا ونما

استغفر الله تعداد الحروف وما   في الذكر من آية تتلى ومن حكم

استغفر الله استدعي بها نعما

استغفر الله استشفي بها سقما

استغفر الله استكفي بها نقما

استغفر الله تعداد الهوام وما   في الافق من عالم والارض من علم

استغفر الله ما وليت منهزما

استغفر الله ما وافيت مستقما

استغفر الله يمحي ذنب من ندما

استغفر الله تعداد النبات وما   في البحر من نعم والبر من نعم

استغفر الله ربي اعظم العظما

استغفر الله يمحي خاطيا وجما

استغفر الله تغذ جانيا نهما

استغفر

استغفر الله تعداد الرياح وما   يجري عليه من الاوقات والنسم

اسرفت في الذنب حتى زدت في السرف

وعاد نور جمالي بالذنوب خفي

وهكذا الوعد ان وافيت عن وفي

استغفر الله تعداد الكواكب في   داجي الغياهب من باد ومكتتم

اشراق نور الهدى بالذنب قد عدما

ونزع صبري على الطاعات قد هدما

ولم اقدم لافعال التقى قدما

استغفر الله تعداد الرمال وما   ينهل من عالم الدنيا من الديم

استغفر الله من بخلي ومن كرمي

استغفر الله من نومي ومن حلمي

استغفر الله من كلي ومن كلمي

استغفر الله تعداد الخلائق من   انس وجن ومن عرب ومن عجم

كم قد سعت قدمي عمدا الى تلفي

وخضت طرق الردى في كل منصرف

لكنني ارتجي غفران معترفي

استغفر الله تعداد الخواطر في   صدور اهل التقى والحلم والحكم

محيي العظام ومحيينا ومسعدنا
وهو الذي لم يزل للخير يرشدنا
سواه لا نرتجي ان عز منجدنا

استغفر الله جل الله خالقنا ... باري البرايا ومحيي الاعظم الرمم

في موقف العرض رب العرش يلهمنا
لما بر عندنا تقام حجتنا
حتى نقول مقالا فيه راحتنا

استغفر الله جل الله باعثنا ... ليوم مزدحم الاملاك والامم

لا يرزق الخلق غير الله مالكنا
فضلا وجودا وبالجنات يوعدنا
لا منع نخشى وان جلت معايبنا

استغفر الله جل الله رازقنا ... المجمل المكرم الموصوف بالكرم

كم نبح الدهر طول الدهر خايفة
من ذاكر الذنب لا تنسك راجفة
كيف احتيالي بما قدمت سالفة

استغفر الله اضعافا مضاعفة ... وما ذكرت من الاجناس والنسم

زيد مقالك في بدو وفي حضر

بالذكر

بالذكر ينجيك من بوس ومن ضرر
واختم وقل ان اردت الصفو من كدر

ثم الصلاة على المختار من مضر ... خير البرية من باك ومبتسم

لا تختشي بعد ذكر الله عاقبة
فكل نايبة تعدوك نايبة
وعد الى ذكر خير الخلق ثانية

وآله الغر والاصحاب ثانية ... ما حن واشتاقوا الى وجههم

استغفر الله من اثمي ومن زللي ... ومن وجودي ومن علمي ومن عملي
استغفر الله لا احصي عليه ثنا ... سبحانه اذ هو المثني من الازل
استغفر الله جل الله خالقنا ... عن التشبيه ونضد وعن مثل
استغفر الله من قولي انا ومعي ... ولي وعندي ومن حولي ومن حيلي
استغفر الله عن كلي باجمعه ... ومن تحولي الى حالة الكسل
استغفر الله من سهوي ومن نسيي ... ومن شهودي لفكري بعد الامل
استغفر الله مما لست اعلمه ... من الخطايا ومن عمدي ومن زللي
استغفر الله من عمر بضيع سدا ... من غير نفع غدا في موقف الخجل

استغفر الله من سري ومن علني   ومن تقلب قلبي حالة الملل
استغفر الله من سوء ومن سخطي   ومن رضاي ومن حلمي ومن عجلي
استغفر الله من قولي اذا عدلت   فيه الخواطر نحو لهو مؤملي
استغفر الله من حالي اذا وردت   وخالطتها دواعي النفس بالعجل
استغفر الله من سر يخالفه   ما في الظواهر عن عمد وعن خطل
استغفر الله من ظن بسوء غدا   بالخزي صاحبه والاثم والوجل
استغفر الله من ذكري اذا خطرت   فيه الظنون وجالت فيه بالعلل
استغفر الله من عيني اذا نظرت   شيئا وما اعتبرت في سرعة الاجل
استغفر الله من سمعي اذا شهدت   غير التي جل الله عن مثل
استغفر الله من اذني اذا سمعت   صوتا ولم تفهم معنى لمنتحل
استغفر الله من نطقي اذا بردت   من غير ذكر كذا في اللغو والجدل
استغفر الله من نفسي ومن نفسي   ان لم يسر بسبل الخير والعدل
استغفر الله من طبعي ومن طمعي   ان لم يصانا عن التلبيس والحيل
استغفر الله من خلقي ومن خلقي   ان لم يزانا بحفظ العقول والعمل
استغفر الله من ايدي اذا بطشت   في الاقلف في غير حق الله والخلل
استغفر الله من رجلي اذا انتشرت   في الارض تسعى لغير الله والخجل
استغفر الله ما حالت في خلدي   مما يخالف سير السادة الاول

من باع في سوق الكياسة جوهرا   واراد يغنم ربحه لا يغنم
كم من كلام ضاع مع من لم يكن   اهلا له وبريدهم متكلم
ما كل انسان تراه عالما   ما كل من علم العلوم يعلم
خاطب على قدر المخاطب واستمع   اهل السلام فالمماشي يسلم
واحذر تكن في كل وقت مازحا   فالمزح من يعتاده لا يحتشم
واذا اتاك الشر لا تك شاتما   من لم يوق الشتم يوما يشتم
وبوقت غيظ لا تفه بسفاهة   خوفا عليك فبعد ذلك تندم
ان السكوت بوقت غيظ نافع   واراه احسن من لجام يلجم
كم كلمة في وقت غيظ انشدت   وانتج جرح لم يبرئه مرهم
ولربما سفكت دما من تكلم   ولساكت في الغيظ لم يسفك دم
واحذر عدوك حيث كان وان اتى   يوما اليك وثغره متبسم
ان العدو من الصديق مميز   بقراين احوالها لا تكتم
من قام يضحك عند غيض صديقه   تالله فهو عدوه المستكتم
واذا رايت من الوري متغيظا   فعليه من حالك لا تتهجم
كم كثرة غلبت شجاعة واحد   لو انه عند التبارز ضيغم
لا تتخذك صاحبا الا الذي   يوما على فعل الخنا لا يقدم
واذا رايت الغيظ يفش السر لا   تودعه فهو مجرب لا يكتم

هذا هو الزمن الخبيث واهله … خبثوا الخبث فعالهم وتالموا
فاجعل جليسك حايطا او مسجدا … او شيخ علم للعلوم يعلم
من عاشر الصلحاء يصلح حاله … وله بعشرتهم صلاح مغنم
عاشر رجالا قايمين على التقا … ولهم مقيام بالقيام مقوم
لم يخرجوا عن سنة الهادي الذي … لولاه لم يولد بارض مسلم
طه الكريم بن الكريم لادم … ان الكريم لاجل احمد يكرم
والرسل قد عرفوا اكراما في الورى … فمن الكرام وليس منهم اكرم
لولا الرسول لما اهتدينا بالهدى … فبه اهتدت عرب الحجاز واكرموا
صلى عليه الله حبل حبلا له … ازكا صلاة قدرها لا ينعدم
ما سار ركب للحجاز معول … وغدا يلبي ما تلبي محرم

[illegible]

[illegible]

اصفوا الخلك ان صافا وان بارا … وجاور الجار بالحسنى وان جارا
وعاشر الناس بالتقوى الذي ان جهلوا … ودارهم فطلب اللبيب من دارا
واكتم عيوب ذوي القربى وان جهلوا … ولا تكون لعيب الناس مظهارا
احسن اليهم واوصلهم اذا قطعوا … وكاف بالنفع من والاك اظهارا
واجتنب الكبر والحقد اللئيم ولا … تصور الخبر للاخوان مختارا

واسلك

واسلك سبيل ذوي التقوى تعزو ولا … تصحب سفيها خبيث الاصل غدارا
ولا تنم ولا تغزو على احد … ولا تمار اذا ما جاهل مارا
واصدق حديثك ان حدثت ذا ادب … وكن كتوما اذا اودعت اسرارا
ادي الامانة واحفظها وان دفعت … اليك سرا وان امنت قنطارا
وان خلوت فلا تخلو بفاحشة … حسنا تدعك كيب القلب محتارا
وان نكحت فخذها غير مقدفة … من الكرام حصين الفرج معطارا
يجي سليلك زكي الاصل دا شرف … حامي الذمام ولا يستمسي العارا
وفي الامور استشر فيها اذا عرضت … بالعقل والراي واعمل بالذي شارا
اذا الزمان اصابك من نايبة … فاصبر على الدهر ان الدهر غدارا
وان رمتك صروف الدهر في بلد … بالذل فارحل وخل الاهل والجارا
خل الديار ولا تركن الى احد … وانج بنفسك من ذل واصغارا
وزر اخاك الذي تهوى مودته … ان الكريم اخا الود يستزارا
واكرم الضيف لا تبخل على احد … ولعله مدحة ضيف عنك ان سارا

[illegible]

[illegible]

الحمد لله الذي هدينا … واختارنا للعلم اذا دبنا
فان للاداب فضل يدركو … فلا تعطيه كل من لا يشعر

يا مدعي الحكمة في كلامه   ومن يروم السحر في نظامه
خذ حكما جميعها امثال   ليس لها في عصرنا مثال
الفها ابن حجة للنجبا   لان فيها راس مال الادبا
واختارها من مفردات الصادح   فكان ذا من اكبر المصالح
من كل بيت ان تمثلت به   سكنت من سامع في قلبه
وقد تجمعت على الشريف   لكنني خالطت بالمعروف
وجيت من كلامه بنبذه   تجلب للسامع كل لذه
ويرفع الاديب ان تملاه   بها اذا خاطب ارباب العلا
من حكم تتبعها وصايا   مقبوله من احسن السجايا
من اول واوسط واخر   جمعتها جمع اديب شاعر
حتى التقا البعيد للقريب   وانتظم العجيب للغريب
وانسجمت في جمعها ارجوزه   بديعة غريبة وجيزه
وكل من انكر ما احكت في   ترتيبها يكون غير منصف
فلينظر الاصل ليعرف السبب   وا[illegible] من اهل الادب
اول ما برعت في استهلاله   من نظمه المحكم في مقاله
العيش بالرزق وبالتقدير   وليس بالراي ولا التدبير
في الناس من تسعده الاقدار   وفعله جميعه ادبار

من

استغفر الله غفرانا يخلصنا   عند الشدايد من جرم ومن خطل
استغفر الله تعداد النجوم على   ممر اوقاتها من سالف الازل
استغفر الله عد القطر اجمعه   والرمل والذر والاشباح والمقل
استغفر الله عد الخلق قاطبة   وعد انفاسهم في السهل والجبل
استغفر الله تعداد البحار وما   بها من الخلق والامواج والقلل
استغفر الله تعداد الرياح وما   جادت علينا به من وابل هطل
استغفر الله ما قام الجهاد على   اهل العناد بسيف الفارس البطل
استغفر الله ما سار الحجيج الى   ارض الحجاز لوضع الاثم والزلل
استغفر الله تعداد النبات وما   بها من الحب والازهار والسبل
استغفر الله تعداد الطيور وتعداد   الوحوش وعد النمل والجعل
استغفر الله تعداد الحصى وما   في البحر والبر من حوت ومن جمل
استغفر الله تعداد العلوم [illegible]   [illegible] والعمل
استغفر الله من قولي ومن عملي   ان لم يكن خالصا من سائر العلل
استغفر الله من كل الذنوب اذا   شاهدته قبل ما يبديه من الازل
واغفر لناظمها وارحم لكاتبها   واسمح لسامعها بالمصطفى البطل
عبيدك العلمي وافاك مفتقرا   يرجو نوالك يا ذخري ويا املي
فامنن عليه بالاء مضاعفة   وامنه يا رب من خزي ومن وجل

وآله وصحبه وجيرته … وجمع اخوانه من فيضك الهطل
كذاك للمسلمين الكل اجمعهم … بالكتب والانبيا يا غافر الزلل
ثم الصلاة على المختار سيدنا … كنز الوجود ملاذ الخلق والرسل
محمد المجتبا المبعوث من مضر … من جاءنا رحمة في اوضح السبل
كذا سلاما من الرحمن برفعه … ارقا مقاما الذ عند الاله علي
ثم الرضا عن ابي بكر وعن عمر … كذاك عثمان مع زوج البتول علي
والال والصحب والاتباع اجمعهم … وو الدي واساتذي وكل ولي
واجعل الهي على التوحيد قبضنا … والصدق في القول والاخلاص في العمل

[illegible]

بدات بسم الله والحمد اولا … على نعم لم تحص فيما تنزلا
فنعم اثناء الاله بحمده … على نعمه اذ ليس يحصيه من تلا
ومنها صلاة الله ثم رضاءه … على المصطفى بر الوجود المكملا
ومنها اذا حل امرء ما اهمه … تلاوة اسما الاله اذا خلا
فنسالك اللهم امنا ورحمة … وبالامن يا رحمن لا تبق موجلا
فكن يا رحيم راحما ضعف قوتي … ويا ملكا ان لي بصيرا وموئلا
ويا رب يا قدوس كن لي منزها … عن الشرك سلما يا سلام مبدلا

ويا مؤمن هب لي امانا مسلما … وسترا عميما يا مهيمن مسبلا
ازل يا عزيز الداعي فلم ازل … بعزك يا جبار مكني مجملا
واصغر وضع ذا الكبر يا متكبرا … ويا خالق اجعل لي عن الخلق معزلا
ويا بارئ الانفاس قد بت مبرئا … بك السقم عنا يا مصور زولا
سالتك يا غفار عفوا وتوبة … وبالقهر يا قهار خذ من تحيلا
وهب لي يا وهاب علما وحكمة … وبالعلم كن لي يا عليم مفضلا
ويا قابض اقبض روح كل معاند … ويا باسط النعماء زدني تجملا
ويا خافض اخفض قدر كل معارض … ويا رافع ارفعنا على غيرهم فلا
بعزك قدري يا عزيز معز … مذل فكن للظالمين مذللا
سمعت دعاي يا سميع فكن اذا … بصيرا بحالي راحما متقبلا
الى حكم اشكو ظلامة معتد … هو العدل لم ازدد الى وجدي الا
لطيفا بحالي راحما لتشكيتي … خبيرا بضعفي ان تضلعت حملا
ولا زلت اهفو والحليم مستر … وربي عظيم العفو ان رمت امهلا
عفو الهي فاغفر ذنوبي ومعثري … شكور فحال الشكر قلبي الحفلا
واعلي مقامي يا علي فلم ازل … بكبرك قدري يا كبير مبجلا
حفيظ لروحي لا يؤد حفظها … مقيتا فكن لي القوت يا رب مرسلا
رماه حسبي يا حسيب فاحمني … وانت جليل كن لقدري مجللا

كريم العطايا رب اجزل عطيتي رقيب على الاعداء يكفي اذا كلا
دعوت مجيبا امر استقبلا كثير العطايا واسع الجود مجزلا
وانت حكيم يا الهي فما فنا ودود فكن للود في القلب منزلا
مجيد فمجد شرع ذكري للورى ويا باعث ابعث جيش نصري ولا
شهيد على قوم بما كان منهم فيا رب خذ بالثار منهم وعجلا
وانت وكيلي يا وكيل عليهم فحسبي اذا كان القوي مو كلا
متين فمتن قوتي وتولني فمن يا ولي منك والحب بالولا
حميد الهي نزل متفضلا ومحصي لمن عادا مبيدا امجدلا
بدات بجود منك يا مبدي العطا وانت معيد كلما فات او خلا
ومحيي فوسع لي حيوة نفيسة مميت فعجل موت خصمي مكلا
ويا حي احيي موت قلبي فلم ازل بذكرك يا قيوم ما دمت موصلا
ويا واجدا واجد لنا كل بغية ويا ماجد امجد بي وكن لي معولا
ويا واحدا ما لي سواك مفرج ويا صمد فرج وقل همك انجلا
ويا قادر [illegible] و[illegible] [illegible] المقوي [illegible]
ولا زال ذكري يا مقدم في العلا وذكر عدوي يا مؤخر اسفلا
الى السبق قل يا اولا انت اول ويا اخرا ختم لي مو مهللا
واظهر الهي الحق انك ظاهر ويا باطنا نكل لمن كان مبطلا

ويا وليا

٣٦

و يا واليا اصلح ولاة الانام اذ يصيرون يا متعال بالعدل في الملا
ويا بر اغمرنا ببرك واكفني زوالا ويا تواب تب وتقبلا
ومنتقما رب انتقم لي من العدا وجد واعف عنا يا عفو تفضلا
وكن لي روفا يا رؤف ومسعفا ولا زلت لي يا مالك الملك معقلا
وافرغ علينا يا ذا الجلال جلالة فجي دك بالاكرام لا زال مهطلا
ويا مقسطا ابت على القسط نيتي ويا جامع اجمع لي رضا سائر الملا
غني فوار الفقر عني بالغنى ومغن فاغن لي القناعة منهلا
ويا مانع امنعني عن السوء واحمني ويا ضار كن للحاسدين منكلا
ويا نافع انفعنا بعلمك واهدني ويا نور كن للنور في القلب مشعلا
الى الحق يا هاد اهدنا يا بديع من العلم زدنا يا بديع التوصلا
وابق الهدى في القلب يا باق وكن لعلم النبي يا وارث لي موصلا
على الرشد ثبت يا رشيد عزيمتي على الصبر [illegible] لي يا صبور تجملا
باسمائك الحسنى دعوتك احمي وجئت بها يا خالقي متوسلا
ومبتهلا في الليل [illegible] بها و[illegible] الى [illegible] مؤملا
فقابل الهي بالرضى منك وكفني صروف زمان منكرا ومقللا
وجد واعف وارحم واكف واعط وانقذا وتب واهد واصلح كل شي تخللا
وبعد فاسما الاله كثيرة واعظمها الحسنى لمن قد تاملا

لها قائل يا هذا وكرر تلاوة   ترى كل شي صار سهلا مسهلا
وكن يا الهي مستجيبا دعاءنا   واجزل لنا النعماء منك تفضلا
وصلى الهي بكرة وعشية   على المصطفى ما خر عبد وجللا
واعطيه يارب الوسيلة واجزه   بافضل ما تجزي نبيا ومرسلا
كذا الانبيا والال والصحب كلهم   وبعد فحمد الله ختما واولا

ايا طيب الاسماء يا من هو الله   ومن لا يسمى ذلك الاسم الا هو
ايا الحسن الاوصاف يا حسن الثنا   ويا محسن عم الانام بحسناه
هو الله في الارضين هو الله في السما   هو الله ما احلى ثناه واسماه
يطيب ويحلو لهم الذاكر اسمه   من ارواح ترتاح النفوس لذكراه
تلذ تلذ افواه لاسم لها   تكرر منها الذكر لذ افواه
تحن وتبتاه القلوب صبابة   اليه فان الشوق وتبتاه
ويا خالق الكرسي والعرش والسما   وخالق [illegible] الجنين واعلاه
ورازق من في البر والبحر والهوى   وما احد فيهن يرزق الا هو
ويا رب كل الخلق يا الههم   ومن عم كل العالمين بالاه
فما كان من رب فانك ربه   وما كان من مولى فانك مولاه

تعاليت

تعاليت يا ذا العز والملك والبقا   فلا لك انداد ولا لك اشباه
ومن لا يحيط الواصفون بوصفه   ومن ذا الذي بالفهم يدرك معناه
تقاصرت الافهام عن كنه ذاته   فلا كيف هو تدركه العقول ولا ما هو
قديم اخير ما له قط مبتدا   ولا منتهى تفنى الدهور ويبقى هو
ولا قبله حي ولا حي بعده   ولا مثله حي يدوم كمحياه
وكل اله غيره فهو باطل   وان قال بعض الناس ذلك وسماه
فحاشاه مما قال فيه مشبه   وحاشاه من افك المعطل حاشاه
ومن والد ظنوا ومن ولد له   ومن ذكر يعزى اليه وانثاه
فسبحانه في ذاته وصفاته   ويكفيك في تنزيهه قل هو الله
ولله اسماء حسان اذا دعي   اليه بها داع اجاب ولباه
مباركة من يسال الله حاجة   اليه بها المحتاج اعطي ما عاه
وقد عددت تسعا وتسعين لفظة   وقد وعد المحصي لها حسناه
جلت بيوت الشعر لما نظمتها   والفتها بالصحيحة اسماه
تكفل للداعي لما اجري بها   اليه بان يعطى مناه واهواه
بها يدرك الانسان غاية سؤله   ويبلغ ذو الحاجات ما هو يهواه
فتنجوا بها المطرود من ... اذا   ويكفى بها الملهوف ما هو يخشاه
اذا ناب امر فاتخذهن عدة   لما تتقي ... تخشاه

وان خفت من امر مهم ولم تجد … له فرجا فادع الكريم وقل يا هو

اليك توسلنا بك الله اولا … واول ما يبدا به العبد مولاه

بجودك يا ذا الجود والطول والغنى … وبالمجد والجد الذي قد عرفناه

وبالكرم الجم الذي انت اهله … ولولاه ما كنا على الارض لولاه

بما لك من لطف علينا ورحمة … وعطف وستر مسبل قد عهدناه

كذاك توسلنا بك الله باسمائك التي … ينال بها داعيك ما يتمناه

هو الله في الارضين والله في السما … ولا يعلم السر الخفي سوى الله

فيا عالما غيبا كعلم شهادة … محيطا باقصى الشي منه كادناه

ورحمن [illegible] يعم اولى النهى … رحيم يخص المومنين باخراه

هو الملك الاعلى الذي ليس ملكه … يزول هو القدوس قدس اسماه

سلام [illegible] … وفي يوم امن لنا يوم نلقاه

هو الله [illegible] لم يزل مهيمنا … علينا ويحصي كلما قد فعلناه

عزيز وجبار عظيم متكبر … فسبحانه عن لات كفر وعزاه

هو الخالق البارئ المصور للورى … بري كل شي [illegible] وسواه

هو الله غفار وقهار مقتدر … هو الله وهاب لمن شاء اعطاه

هو الله رزاق وفتاح مغلق … عليم بما يخفي الضمير وابداه

هو الله يبدي [illegible] باسط … وما خافظ او رافع قط الا هو

معز مذل من يشاء بقهره … سميع بصير كل شي عمر اه

هو الحكم العدل اللطيف بخلقه … خبير بمن يعصيه سرا وتحتاه

حليم عظيم العفو عن كل مذنب … مصر على ذنب عظيم تغشاه

غفور لذي ذنب شكور لشاكر … علي كبير ما اعز واعلاه

حفيظ مقيت ليس شي يؤده … حسيب جليل حسبنا انه ذكرناه

كريم رقيب والمجيب وواسع … حكيم ودود لا يضيع اوداه

واوصاف الحسنى مجيد وباعث … شهيد وحق كل هذا تسماه

وكيل وقوي وكيل والقوي المتين وا … لولي الذي من يرض عنه تولاه

حميد وفعال ومحصي ومبدي … معيده هو المحيي المميت براياه

هو الحي والقيوم والواحد الذي … له الطول وهو الماجد الواحد الله

هو الصمد الاعلى الذي هو قادر … ومقتدر في [illegible] اسماه

مقدم هذا قبل هذا موخر … [illegible] تعالى اقصاه

هو الاول المعروف اول اول … هو الاخر [illegible] ليس يفنى هو

[illegible] … [illegible] خفاه

هو الله والي الامر بعبده … هو المتعالي لا تناهي لعلياه

هو البر والتواب تاب عبده … تلاحظه بالقبول وبشراه

ومنتقم من كل طاغ ومعتد … وكل شديد الانتقام باعداه

عفو رؤوف مالك الملك ثم ذو … جلال وإكرام لمن يتولاه
هو الله يسمى مقسط ثم جامع … غني ومغن من تولاه أغناه
هو المانع الضار الذي هو نافع … هو النور والهادي البديع لما شاه
هو الله باق لا انتها لبقائه … ووارث كل الخلق إذ هو أفناه
رشيد فكم قد أرشد العبد للهدى … صبور على الشيء الذي ليس يرضاه
بأسمائك الحسنى التي قد تقدست … وأوصافك العليا جميعا سألناه
وما كان من اسم خفي وظاهر … سواهن إلا أننا قد جهلناه
وبالأنبياء والملائك جملة … بمن لم يسم الذكر منهم وسماه
وجملة أزواج النبي وآله … وأصحابه ممن رآه ووالاه
وبالتابعين الكل [illegible] … ومن رضي الرحمن عنه وأرضاه
وبالعلم [illegible] … ومن خصه بالقرب منه وأدناه
وما [illegible] … كذلك من خلق إلى يوم نلقاه
بكل [illegible] الذي … [illegible] يا الله
[illegible] … [illegible]
وتغفر ذنب المذنبين وتصفحا … لخطايا وتمحو كل ذنب جنيناه
فيا رب الرب الكريم [illegible] … ينادي بيا رباه رباه رباه
تفضل علينا يا كريم برحمة … تعم جميع الخلق منا وتغشاه

وجد

41

وجد بالحيا المحيي على كل بقعة … وعم به أقصى البلاد وأدناه
فقد قنط الإنسان من طول ما رجي … وقد فتنت من شدة الجدب أحشاه
وقد ضاق بالإنسان في المحل ذرعه … بكل حيا يحيي البلاد بسقياه
وترو الثرى والوهد لم يبق واديا … من الأرض قيد الشبر إلا وبلاه
وبارك لنا في البذر والزرع دائما … ونم لنا عشب النبات ومرعاه
وأرخص لنا الأسعار في كل بلدة … وأغن جميع الخلق كلا بغنياه
وسهل ونفس واقض كل حاجة … وتب واعف واغفر كل ذنب جنيناه
وأنجح لنا منك المطالب كلها … وحقق لنا منك الذي قد رجوناه
فعبدك سعد مستجير منك خائف … وقد كثرت زلاته وخطاياه
وقد نظم الأسماء مستشفعا بها … إليك فقل من أجلها قد قبلناه
وأحسن فيك الظن يا خير محسن … تنبه على حسن الثناء بحسناه
وقل عبدي ابشر بالقبول وبالرضا … وسل كلما تهوى تنال وتعطاه
أجب دعوتي يا رب واقبل وسيلتي … وقل كلما أملته فستلقاه
واجزل [illegible] أجراه … رضاك واجعل جنة الخلد مأواه
فإن عظيم الذنب عندك هين … حقيرا إذا بالعفو منك قرناه
وخصني والأولادي وأمي ووالدي … وأهلي وجيراني ومن قد صحبناه
ومن كان أوصاني كذلك بالذي … [illegible] في العلم بابا وأقراه

ومن كل ما اشكوه يارب عافني … كايوب اذ عافيته بعد بلواه
واسبل علينا ظل سترك واكفنا … من السوء والمكروه ما نحن نلقاه
بمن في جنان الخلد للكاس مدهق … ويجعل في اعلا الفراديس مثواه
وملتمس من فضل اسماء ربه … ثوابا واجرا يوم ياتي باخراه
وصل على خير البرية كلها … اجل جميع الخلق قدرا واعلاه
وللآل والاصحاب رضوان ربنا … وتابعهم ايضا وتابع عقباه
اذا ما صبا هبت سحيرا نسيمها … واذ ما هتكا بالنجم من صل وهدو

[illegible]

لالطافك الحسنى مددت يد الرجا … وحالي كما تدري وانت المؤمل
قصدتك ملهوفا لوادي المطري … وانت رؤوف محسن متطول
لحاث وشملي يا رحيم مشتت … وقصدي مطلوب ودائي معضل
اروم تلافي الحال قبل تلافه … وعونا باماني وما منك اسال
نجد باماني والاماني جميعها … فانت الذي [illegible] وتحمي وتجزل
ولي منك عادات حسان على المدا … جوار من النعما بما لست اجهل
ابوء ولا احصي ثناء وكيف لي … بشكر يوازي ما منحت ويعدل
واني وان كنت المسيء جهالة … فصدق الولا والحب لا يتبدل

جلت

جلت على دين الولا قبل نشاتي … ومذ كنت طفلا لي عليك تطفل
ولي امل في جودك الجم لم يزل … يسامرني فضلا بما منك يحصل
اليك عن الاغيار الوت مطامعي … فمن انا جي والمدامع تهطل
وحاشا وفاك الجم من رد سايل … عليك اله العالمين يعول
فاسال منك العفو والعفو منة … بجود عنايات الى القصد توصل
اذا اسلمت ولت وان رحمت حمت … وانا تخفت حفت وعم التطفل
فاني قليل العلم والفهم والذكا … كثير الخطايا بالذنوب معلل
عسى رحمة فيها صلاح لحالتي … عسى نظرة منكم بها انا اهل
الهي كم فضل منحت ونعمة … حللت وكم بالنفع قد زال معضل
وكم محنة في طيها منك منحة … يشاهدها من ليس يعفو ويغفل
فيا رب بالسر المقدس رحمة … بقدس صفات نورها يتهلل
بسر تجلى السر في كل مظهر … بسر فعال في الورى لا تعلل
بسابق ذاك العهد بالحضرة التي … بها لاهيل الود ورد ومنهل
اغثنا بامن من جميع مخاوف … ومن بعوث بالمنى يتكفل
ومد ببعض الفضل قلبي وحالتي … وعافية نفسي فلا يخل مفصل
بجاه نبي لا يضاهى كماله … ولم يحظ يحا من به يتوسل
عليه من المولى صلاة صلاتها … على عدد الانفاس بالسول تقبل

وآل وصحب هم بدور وسادة   تحلو فكل في حلاه مكمل
وازكي سلام لا يزال عبيره   يفوق علي المسك المليح ويفضل

يا فارج الهم يا منجي من الكرب   يا غافر الذنب للعاصي ولم يتب
ويا اله السما والارض يا املي   ويا ملاذي ويا ذخري ويا اربي
يا خالق الخلق مغنيهم بقدرته   بلا معين ولا كد ولا تعب
يا باسط الرزق لا ينسي به احد   ويرزق الكل من اجد ومقترب
يا مالك الملك لا ملك ينازعه   يا حاضرا قط لم يبعد ولم يغب
ادعوك يا رب للغما تكشفها   فانك الله حقا كاشف الكرب
من ادع غيرك يا ربي لكشف بلا   يا رب يا رب يا رحمن فاستجب
انت المهيمن انت الله خالقنا   والحق قلت بلا زور ولا كذب
بادم وبموسي والخليل معا   باحمد الطهر من للحق جا نبي
وبالصحابة اولهم واخرهم   وما رقوا فيه من رضا الرحمن من رتب
وبالرضا وبسبطيه وزوجته   وحمزة واخيه طاهر النسب
بحرمة الانبيا والمرسلين وما   انزلت من صحف تتلي ومن كتب
وبالمشايخ من شام ومن يمن   اهل الصلاح واهل الدين والادب

بما

بما حوت عرفات يوم وقفتها   بكل من جا يسعي صادق الطلب
باشهر الحج بالحجاج كلهم   بكل مستغفر منهم ومنتصب
وبالملبين والداعين وسط منا   وما بمكة من هدي ومقترب
بالمروتين وبالساعين بينهما   بالحجر بالبيت بالاستار بالحجب
بجبرائيل وملصوقات من ملك   بنور وجهك بالافلاك والشهب
وبالجباه الذي في الارض ساجدة   منها قيام واجثا علي الركب
اقبل علينا بوجه منك فيه رضا   ومن رضيت عليه قد حضي وحبي
فلا تكلني الي نفسي ولا احد   فانك الحق يا رحمن فالطف بي
يسر علي اموري كلها واعن   فكم منيت وكم ابغيت من عطبي
يا فارج الهم فرج كربتي واجب   من دعا بسواك اليوم لم يجب
حاشاك حاشاك يا مولاي ان تضيعني   وانت كافل امري يوم كنت صبي
اني استغثتك عني عاجلا واقل   يا سيدي عثرتي وانظر الي كربي
اغنيتني عن جميع الخلق كلهم   فلا تكلني الي نفسي ولا تعبي
يا رب من كان ذا كره علي عجل   واحكم عليه بحكم الصب والنكب
حتي اراه عيانا وهو محتمل   بين الخلائق في ويل وفي تعب
وصل يا رب محمود الصلاة علي   محمد خير مخلوق ومنتسب
ثم الصلاة علي المختار سيدنا   خير الخلائق من عجم ومن عرب

وعلى الصحابة والاتباع اجمعهم اهل الصلاح واهل الدين والادب

يا غارة الله جدي السير مسرعة في حل عقدتنا يا غارة الله
ان ابطات غارة الارحام وابتعدت فاين اقرب شيء غارة الله
حاقت وضاقت بنا في كل نايبة والظلمت جلوا فالحمد لله
لا يرتجي كشف ضر غم حادثة في كل نايبة الا من الله
فاهتف بشي في مهمات الامور ولا تجعل بغيتك دوما غير بالله
ان الشدايد مهما ضاقت انفرجت لا تقنطن اذا من رحمة الله
فكم لطايف ولاها العباد وكم اشياء لا تحصى من نعمة الله
له علينا جزيل الفضل منتشر في كل جارحة فضلا من الله
نار بقلب كئيب محرق وجل مستعطف خايف من سطوة الله
وقل اذا ضاقت الحالات مبتهلا برفع صوت الا يا غارة الله
فكي الخناق الذي قد ضاق مع وجل ونفسي كربتي يا غارة الله
ما لي ملاذ ولا ذخر الوذ به ولا عماد ولا ركن سوى الله
رب تفرد في ملك وعز علا منزه عن محاكاة واشباه
ارجوه سبحانه ان لا يخيبني ظنا فحسبي ما ارجوه في الله

فكم

فكم احب التواني كم متى والى كم ايها النفس اعراضا عن الله
آه على عمر مني مضى فرطا سبهللا لم يكن في طاعة الله
واليوم قلبي وطرفي زهارجعا عن المعاصي بتوفيق من الله
وزهما بكيت خوف الذنوب وما قد اسلفا من خطيئات الى الله
يا نفس قولي اذا ضاقت الخناق الا يا غارة الله جدي غارة الله
يا نفس لا تسامي وخافي ربما ياتيكي من بعد ياسه رحمة الله
فالصبر درع حصين من ذرعه يكفي المكاره والاسوى من الله
ما استعمل الصبر انسان وفضل به دابا ولا جاه باسا من الله
الصبر من جملة الاشيا معتمدا وصاحب الصبر محفوظ مع الله
عليك بالصبر ما دمت الجميل وكن مسلم الامر في الاشيا الى الله
تبلغ مرادك في الدنيا والاخرة ان كنت احسنت ظنا منك في الله
فاحسن الظن فيه وارتجي فرجا ياتيك في عجل عون من الله
فكل ليل الى صبح يعود وما يغضي الظلام سوى نور من الله
براعتنا في مرحلي برتقي بر ملاذي وحسبي ذاك في الله
مالي سوى الله رب العرش معتمدا مالي سواه نعم مالي سوى الله
ثم الصلاة على خير الورى شرفا محمد المصطفى من خيرة الله
والآل والصحب والتابعين لهم ما سبح الطير في الاسحار لله

لك الحمد يا ذا الجود والمجد والعلي | تباركت تعطي من تشاء وتمنع
الهي لئن جلت وجمت خطيتي | فعفوك عن ذنبي اجل واوسع
الهي وخلاقي وحرزي وموئلي | اليك لدى الاعسار واليسر افزع
الهي لئن اعطيت نفسي سولها | فها انا في روض الندامة ارتع
الهي ترى حالي وفقري وفاقتي | وانت مناجاتي الخفية تسمع
الهي فلا تقطع رجاي ولا تزغ | فؤادي فلي في سيب جودك مطمع
الهي لئن خيبتني او طردتني | فمن ذا الذي ارجو ومن ذا اشفع
الهي اجرني من عذابك انني | اسير ذليل خايف لك اخضع
الهي وانسني بتلقين حجتي | اذا كان لي في القبر مثوى ومضجع
الهي لئن عذبتني الف حجة | فحبل رجاي منك لا يتقطع
الهي اذا لم تعف عن غير محسن | فمن لمسيء بالهوى يتمتع
الهي اذا لم ترعني كنت ضايعا | وان كنت ترعاني فلست اضيع
الهي لئن اخطيت جهلا فربما | رجوتك حتى قيل ما هو يجزع
الهي حليف الحب بالليل ساهر | يناجي ويدعو والمغفل يهجع
الهي منيتي رجاي سلامة | وقبح خطيئاتي علي يشنع

الهي

الهي مسكين ثوابك راجيا | لرحمتك العظمى في الحشر يطمع
الهي فان تعفوا فعفوك منقذي | والا فبالذنب المدمر اصرع
الهي بحق الهاشمي واله | وحرمة ابرارهم لك اخضع
الهي فانشرني على دين احمد | منيبا تقيا قانتا لك اخشع
الهي لئن فرطت في طلب التقى | فها انا اثر العفو اقفوا واتبع
الهي انلني منك روحا ورحمة | فلست سوى ابواب فضلك اقرع
الهي ذنوبي بذت الطود واعتلت | وصفحك عن ذنبي اجل وارفع
الهي اقلني عثرتي وامح حوبتي | فاني مقر خايف متضرع
الهي لئن اقصيتني او طردتني | فما حيلتي يا رب ام كيف اصنع
ولا تحرمني يا الهي وسيدي | شفاعة من احببته وهو المشفع
وصلي عليه ما دعاك موحد | وناجاك اخيار ببابك ركع

[illegible]

الهي انت لي في كل نادي | تجيب دعاي لما ان انادي
الهي انت لي عون معين | على العادي الذي يبغي عنادي
الهي انت غوث مغيث | وانت غياث ملهوف وصادي
الهي انت لي في المحل غيث | اذا ما شح بالسحب الغوادي

الهي انت كنز غناء وفقري وانت هدايتي وبك ازدهادي
الهي انت مولاي وحسبي وانت معي ولا اخشى الاعادي
الهي انت خلاقي وربي ومنك عرفت ديني واعتقادي
الهي انت معبودي فهب لي قبولا واهدني سبل الرشاد
الهي ان تخلو همي عندي فلا اخشى بقربك من بعادي
الهي انت عزي يا نجاهي فرد الضد عني بانصدادي
الهي تب علي وجد بعفو ويسر نحو طاعتك انقيادي
الهي انت رزاقي وعوني وانت مدبري ولك استنادي
الهي انت يا الله ربي وحسبي في اموري واعتمادي
الهي خذ عدوي اشد اخذ ومن هم لي بسوء وارتصاد
الهي لا تواخذني بذنبي وضدي لا تملكه قيادي
الهي انت في الدارين ذخري وانت ذخيرتي يوم التنادي
الهي اسمك المخزون ذخري وذكرك راحتي وشفا فؤادي
الهي انت في الاوحاش انسي وانت مزيل كربي والكمادي

عليك الله العالمين توكلي وبالمصطفى الهادي البشير توسلي

الهي

الهي الى ابواب عزك وجهتي ومالي بشوق طول البكا والتذلل
الهي انلني منك جودا ونعمة فمنك يروم الفضل كل مومل
الهي بحق المبتلين دموعهم بليل غدا في الجوامع اليل
الهي بمن ارشدتهم طرق الهدى فساروا بها من غير وصف التحول
الهي بمن اسقيتهم كوس الهوى فغابوا بها عن فكرهم والتعقل
الهي بانات المحبين في الدجى اذا شاقهم ذكرى حبيب ومنزل
الهي بآل المصطفى وبصحبه وكل امام في العلوم مكمل
تفضل باسعافي اذا عز فادح فاني لدى البلوى قليل التحمل

يا رب عبدك افقر الفقراء يا رب فاغنني فاقني بعطاي
يا رب كفي قد بسطت بذلة يا رب جبرك للكسير النائي
يا رب من ارجو سواك لعودة يا رب فارحم ذلتي وعناي
يا رب انت دعوتني ووعدتني يا رب ان تقبل دعاء نداي
يا رب معصيتي لعفوك ترتجي يا رب فاغفر لي عظيم خطاي
يا رب عمني وجد بنعمة يا رب خصصني بجود سخاي
يا رب واستر بسترك الوفي يا رب وارفع لي حجاب غطاي

يارب واسلك بي مسالك صفوة	يارب قد سلكوا بوصف خفاء
يارب واتحفني عناية عطفة	يارب تمنحني بفيض وفاء
يارب اني قد تسترت بالانا	يارب فاكشف لي ستار اناء
يارب واجعل راحتي في موتتي	يارب واغشني بروح مناء
يارب وانزلني منازل سادة	يارب قد سعدوا ابدا ربقاء
يارب واشهدني جمالك دايما	يارب في دعة بغير بلاء
يارب نولني ولاية حضرة	يارب وصلتها وصال رضاء
يارب واسعدني سعادة سعدهم	يارب يا احمد اسعد السعداء
يارب ان تصلي عليه في العلا	يارب بلغه سلام ثناء

[illegible]

يارب نلت من العلوم جميعها	ذخيرة تغنيه كل صب عاني
يارب نور فطرتي وبصيرتي	بالعلم والتوحيد والقرآن
يارب اسرار العلوم جميعها	اخفيتها في محكم الفرقان
يارب اطلعني عليها وهدني	لتخلقي بالعلم والقرآن
يارب بالقرآن جيتك سايلا	اتلوه في سري وفي اعلاني
يارب بالقرآن دعوة مخلص	يسر علي تلاوة القرآن

يارب

يارب اني راغب في حفظه	كي يبتهج قلبي به ولساني
يارب يسر حفظه لي دايما	وامنحني منك الحفظ للقرآن
يارب اني سايل متوسل	بالمصطفى المختار من عدنان
يارب وفقني لصحة حفظه	واحفظني يا مولاي بالقرآن
يارب اسال بالنبي وآله	والصحب والاتباع ذي العرفان
يارب جد وارحم وسامح واعف عن	خللي وما لحنت في القرآن
يارب يا رحمن يا الله يا	ملك تعالى يا عظيم الشان
يارب اختم لي بخير سيدي	واملاه وزدني حقايق القرآن
يارب ادعوا راغبا متيقنا	ان الاجابة قبل نطق لساني
يارب ارحمني وارحم عترتي	والاهل والاخوان بالقرآن

يارب عفوك واسع وعظيم	لا رب غيرك قادر وحليم
يارب كم نعصي وانت تسامح	يارب كم نلهو وانت رحيم
يارب كم نخفي قبايح فعلنا	عن مثلنا جهلا وانت عليم
يارب كم نعطي ونمنع بعض ما	اعطيتنا بخلا وانت كريم
يارب نشهد انك الصمد المهيمن	ذو الجلال الواحد القيوم

يارب نشهد انك الباقي الذي ... تفني الخلائق كلها وانت تدوم
يارب نشهد ان حلمك واسع ... لكن عقابك والعذاب اليم
يارب اسالك العناية في غد ... فالفضل منك على العباد عميم
يارب بالهادي النبي وآله ... وبصحبه ذو الفضل والتكريم
يارب امنحني رضاك وكن لي ... عونا لانك عالم وحكيم
يارب اجزل لي مواهب رحمة ... من فيض فضلك والعطاء جسيم
يارب اسكني الجنان وجد لي ... فيه بوجهك غاية التنعيم
يارب صل على النبي وآله ... وعلى الصحابة شانهن عظيم
يارب ثم التابعين وتابع ... من كل حبر عارف وفهيم
يارب ما شمس اضاء شعاعها ... وتلاها دجى هناك بهيم

يامن ينادي بالضمير فيسمع ... ويرى فلا يخفى عليه موضع
لا تسلمني حيث اسلمني الورى ... فاليك بالشكوى يفر الموجع
يارب حسبي ما ترى من حالتي ... فاصنع بعز علاك من لا يمنع
يارب انك قلت ادعوني استجب ... فاجب فاني راغب متضرع
يارب انك ذو وعد محسن ... فاذا وعدت فمنجز لي مسرع

يارب

يارب قد جهد البلاء وشفني ... والحال ضاق وانت انت المفزع
يارب انك لا يؤودك ان ارى ... وجه الصباح مع التفرج يطلع
يارب كيف تضيق عني رحمة ... هي من ذنوب الخلق طرا اوسع
يارب من ارجو سواك لفاقتي ... انت الرجا لا غير فيمن اطمع
يارب اني لم ازل بك واثق ... متوكل حسبي الحي من ارجع
يارب بالهادي النبي محمد ... وباله والصحب جيت اشفع
يارب جد لي بمنحة يحيى بها ... قلبي وفرج ما تضايق واوسع
ثم الصلاة على النبي وآله ... والصحب من فاق البرية اجمع
والتابعين لهم وتابع تابع ... ما دام بالفلك كوكب يطلع

يارب جفني قد جفاه هجوعه ... والوجد يعصي مهجتي ويطيعه
يارب قلبي قد تصدع بالنوى ... فالى متى هذا البعاد يروعه
يارب بدر الحي غاب عن الحمى ... فمتى يكون على الخيام طلوعه
يارب في الاظعان سار فؤاده ... ياليته قد كان سار جميعه
يارب لا ادع البكا في حبهم ... من بعدهم جهد المقل دموعه
يارب هب قلب الكئيب تجلدا ... عمن يحب فقد دنى توديعه

يارب هذا بينه وبعاده   فمتى يكون ايابه ورجوعه

يارب اهلا لما قضيت وانما   ادعو لبعوده وانت سميعه

[illegible]

[illegible]

يارب مالي غير بابك ملجاء   فبجاه احمد لا تخيب مقصدي

يارب اني كل وقت اذنب   وجزيل عفوك والتجاوز اجتدي

يارب ان عجلت يوما نقلتي   فامنن علي بتوبة يا سيدي

يارب ان اقسمت انا حانث   اني ضللت وليس غيرك مرشدي

يارب واجعل من اموري مخرجا   فاليك في كل الامور تردد

يارب بابك للقبول مفتح   فافتح علي فانني بك اهتدي

يارب حبك في فوادي راسخ   لن يمح حتى فيك ما كسبت يدي

يارب اني مذ نوبي ارعد   مهما ذكرت لهول يوم الموعد

يارب واجعل للنجاة تعمدي   في هذه الدار الحيوة وفي غد

يارب عبدك عاجز عما امر   ان لم تكن عوني فمن يك مسعدي

يارب مالي عند ذنبي حاجز   الا التوسل بالنبي محمد

يارب مالي راحم ومواسي   يارب فاجعل من نوالك تزودي

يارب دمعي في الدياجي منفرش   عند الصباح وحين اني مرقدي

يادب

۴۹

يارب لا تنظر لحال تنقصي   فلك الكمال وفي النقايص موئلي

يارب لا قوي على جمر الغضا   كيف التصبر للسعير الموقد

يارب لا ييئساك الا ساخط   واخا الرجا يفوز منك بمقصد

يارب سامحني فما انا لافظ   فاللفظ يهوي بالسفيه المعتدي

يارب خذ بيدي فاني طايع   وشفاء دائي عند اخذك باليد

يارب وفقني فاني من يع   زيغان صب لا رباعة ملحد

يارب قد يعتب اني واقف   يوم الحساب وانت لي بالمرصد

يارب لي قلب اليك لشايق   فاجعل لقاءك خير يوم اغتدي

يارب عبدك تمه لجاجنابكا   فالعبد لا يلجي لغير السيد

يارب جد لي ان عفوك اجزل   ما زلت اهل الخير للمتعبد

يارب من يرجو اجوارك مسلم   وانا مقر ليس قبل بجاحد

يارب صنعنا وانت خلقتنا   والجود جودك فاز كل موحد

يارب كل نال منك مناءه   فاقسم لنا معهم بسهم في غد

يارب ان كانوا الامر قد عصوا   فاستغفروا فاجزهم بالموعد

يارب واكرم بالرجا جنة العلا   واجبر عبادك من عصو تسددي

يارب وارحم من قرا ودعا ليا   وكل قلب شايق لمحمد

ثم الصلاة على النبي وآله   زين العباد وكنز كل موحد

يا رب انا المذنب المقر بعصياني … اسرفت على النفس في الذنوب بحرمان
يا رب بتقوى لباب جودك جد لي … ارجو اكراما منك يا رحيم ويا رحمن
يا رب تعاليت بالبقاء فريدا … سلطانك باقي ولا لغيرك سلطان
يا رب ثقيل حمل ظهري وزري … لكن رجائي بجود عفوك غفران
يا رب جهلنا الذنوب حين عصينا … فامنن وتجاوز عن المسيء باحسان
يا رب حملنا من المعاصي ثقلا … والعبد بعصيانه ذليل وندمان
يا رب خسرنا الحياة حين عصينا … والربح من المذنب في القيامة خسران
يا رب دعوناك يا مجير اجرنا … من حر سعير لها اشتعال ونيران
يا رب ذنوبي كثيرة وفعالي … من اقبح فعل وعن صلاتي كسلان
يا رب رجوناك راحما ورحيما … اذ انت عليم بما يكون وما كان
يا رب زماني مضى وعمري ولى … والشيب نذير وللزيادة نقصان
يا رب سجل الذنوب طال وخوفي … من كثرة ذنب غدا يرجح ميزان
يا رب شفائي من الذنوب رجائي … في عفوك اني على المعاصي ندمان
يا رب صفاتي صفات من يتعامى … عن سلك طريق الهدى فيصبح حيران
يا رب ضعيف انا فكيف فعالي … والنفس تراود في القبيح وشيطان

يا رب

يا رب طعام الجحيم شر طعام … في شر مقام وجند مالك اعوان
يا رب ظلمنا النفوس حين فعلنا … يا خجلتنا غدا بحضرة ديان
يا رب عن اللهو كم نهيت مرارا … لم اصغ لوعظ ولا اعي باذان
يا رب غناي اذا ثقلت اوزاري … غفرانك اضحى لكسر قلبي جبران
يا رب فلولا جميل لطفك فينا … ما سار على الارض بالجرائم انسان
يا رب قلوب الملوك رق علينا … فالظلم دام مدى الزمان الى الان
يا رب كتبت الانام عندك قدما … هناك سعيد وذا شقي ومهان
يا رب لنا في رجاك حسن يقين … والعبد اذا دل للموالي ينصان
يا رب مرادي هداية ومتابا … والموت على الدين مسلما لي ايمان
يا رب نعيم الجنان خير نعيم … في خير مقام نعيم جنة رضوان
يا رب هب لنا من الذنوب جميعا … جنبناك اجرنا عساك تمنح غفران
يا رب وسهل لنا متابة نصح … فلان باب المتاب يفتح احيان
يا رب لاحسانك العظيم بقاء … في الخلق جميعا من البحار وملوان
يا رب بيوم المشوق منك فغفرانا … في الحشر اذا ولت العصاة باحزان
يا رب تشفعت بالمشفع طه … من انزل في حقه الزبور وفرقان
من شرفه الله في البرية جمعا … من نسل قصي ومن سلالة عدنان
من سبح في كفه الحصاة جهارا … في حين له الجذع في الصحيح بتحنان

من ابرا سقما ومن ازاح ادآء ... من دعونا الهم فابصر عميان
اسال الله صلاة على النبي دواما ... ما سار الى البيت وافدين ركبان

يارب عبدك قد اتيتك تائبا ... يارب جيت لحسن عفوك طالبا
يارب عفوك يا الهي انني ... امسيت خوفك من ذنوبي هاربا
يارب عفوك يا الهي انني ... اصبحت في طلبي لعفوك راغبا
يارب جد لي بالاجابة في الدعا ... حاشاك يا مولاي ارجع خايبا
يارب كم اوليت من نعم وكم ... فضلا وهبت وكنت انت الواهبا
يارب عبدك عند بابك واقف ... فافتح له من عفو جودك جانبا
يارب وارحم في الدجا عبراته ... فسحابها في الخد اضحى ساكبا
يارب لا اخشى بجاهك من عدى ... سلطان عزك لم يزل لي غالبا
يارب كم من منة قلدتني ... لم يقض شكري في الثنا الواجبا
يارب لا ارجو سواك لفاقتي ... يوم الحساب فليس دونك حاجبا
يارب نحوك قد اتيت بذلتي ... وشددت من عزمي اليك ركايبا
يارب كن لي في البلية مسعدا ... يارب كن لي في الشدايد صاحبا
يارب صل على نبي فاز من ... صلى عليه ونال منك مراتبا

يارب

يارب وارزقني زيارة قبره ... فلعل احمد للمسيء عوا قبا
يارب واجعل من شفاعته غدا ... لي خير حظ حيث ارجع كاسبا
هو احمد المختار ابن من مشا ... واجل من قد بات يسعى راكبا
خير الورى واجلهم قدرا ومن ... اسمى له العظم الرحيم مخاطبا
والال والاصحاب اعلام الهدى ... ما اطربت ريح الهبوب سحايبا
واستر على اسمعيل قبح ذنوبه ... واغفر له وامنح منك مواهبا

بسم الذي تخضع الاعناق ساجدة ... لعز الشامخ العالي عن المثل
سبحانه من اله ليس تدركه ... الابصار وهو يراها ليس بالمثل
والحمد لله في بدئي ومختتمي ... وفي نعامي والمامي ومرتحلي
ولا اله سواه وهو موجدنا ... والله اكبر في الابكار والاصل
ثم الصلوة على شمس الهدى وعلى ... آل وصحب كرام والسلام يلي
يا من تنزه في العليآء عن ولد ... وعن شريك وعن شبه وعن مثل
يا رب باسمك يا الله اسال يا ... رباه يا من سواه الدهر لم اسل
يارب يا حي يا قيوم باسمك يا ... ذا الطول يا من تعالى فوق كل علي
ويا بديع السموات الذي خلقت ... بالزاهرات التي الدكن الى السبل

يا مبدع الارض يا من قد امد بها   من ان تميد رواسي الطود والجبل
بنور وجهك يا رب الذي ملا   اركان عرشك العالي من الازل
بقدرة منك يا رب قدرت بها   على الخلائق من عال ومستفل
بحق رحمتك العظمى التي وسعت   لكل شي وعمت سائر الملل
يا رب قد جاءك المضطر ذا عجز   يدعوك في وجل من سيئ العمل
يا رب يسالك اللهم مغفرة   له واصلاح ما فيه من الخلل
يا رب فضلك يا غفار اوسع من   ذنوب عبدك فهو الخائف الوجل
يا رب اثقلني حمل الذنوب وقد   اعيت رحلي بها مبعثه لم احل
يا رب انزلت امالي وواردتي   بمنزل منك لم يبرح اخا زلل
يا رب علقت اطماعي وقد اخذت   بحبل فضل عظيم غير منفصل
يا رب اني من ذنبي على وجل   ومن ذنوبي وعصياني على خجل
يا رب انت غياث المستغيث اذا   نادى لكرب اغثني وهو في وجل
يا رب لي حسن ظن فيك ينفعني   وعندك انت يا سؤلي ويا املي
يا رب خذ بيدي ما لي سواك وقد   عودتني بخفي اللطف يا املي
يا رب ما لي سوى ذلي ومسكنتي   اليك من قربة امحو بها زللي
يا رب ما حيلتي وقد خانني جلدي   وعاقني شغلات العجز والكسل
يا رب فانظر لاسقامي بعافية   تشفي بها علتي يا مرهم العلل

يارب

يا رب كلني الى رحماك في خطاء   وانظر الي بعين العفو في خللي
يا رب عزك من للعبيد برحمة   يا من تكفل بالارزاق وهو ملي
يا رب ما لي ان خيبتني احد   ارجوه غيرك في التفصيل والجمل
يا رب نفسي وشيطاني يسول لي   يا رب خذ من طريقي من يسول لي
يا رب ان كنت في الشكوى اخا عجل   يا رب قد خلق الانسان من عجل
يا رب حاشاك توليني البلاء وقد   ربيتني في مهاد اللطف من ازل
يا رب واقبل بفضل منك معذرتي   ولا تخيب رجائي منك يا املي
يا رب كل امرء يبغي على فخر   منه تباري سريعا لاعلى مهل
يا رب قد سجدت غر الجباه الى   ابواب عزك وانقادت اولو الدول
يا رب قد خرت الاذقان ثم عنت   كل الوجوه لوجه منك لم يزل
يا رب من على نفسي بتزكية   وطهر القلب مما فيه من علل
وروح الروح يا رحمن من تعب   واحي الفؤاد بفيض منك متصل
يا رب يا من له الاحسان من قدم   اشهد لسري جمالا منك لم يزل
وهب لنا رحمة مع حسن خاتمة   تثبت القلب من زيغ ومن ميل
يا رب كن لي اذا في القبر اسلمني   اهلي وصرت رهين اللحد والعمل
يا رب كن لي في يوم المعاد اذا   ما قال نفسي نفسي اكثر الرسل
يا رب حتى متى تدعو العباد الى   الجنات والعبد في لهو وفي شغل

يا رب ثبت اذا زلت الورى قدمي   على الصراط غدا في موقف الخجل

يا رب كم نعمة قلدتها عنقي   شكري لها ضاق عنه فسحة الاجل

يا رب بالمصطفى الهادي ادم مددي   وكن ممدا لي من فيض كل ولي

يا رب عبدك ذا المسكين يوسف قد   وافاك معترفا بالاثم والزلل

مستشفعا بشفيع الخلق قاطبة   نبيك الهاشمي السيد البطل

السيد الكامل المحبوب من قدم   والفاتح الخاتم المختار من ازل

صلى عليه اله العرش ما صدحت   ورق الحمام على غصن الربا الخضل

والآل والصحب ما هبت بنجد دجا   ريح الصبا وتحلى الروض بالحلل

يا من له كل العوالم تخضع

يا من به ارجو النجاة واطمع

يا من يريد العفو عمن يرجع

يا من يرى ما في الضمير ويسمع   انت المعد لكل ما يتوقع

يا مسبغا كل الخلائق شوقها

يا خالق العالم وارزاق كلها

يا من عفا عن زلتي من اصلها

يامن

٥٣

يا من يرجى للشدائد كلها   يا من اليه المشتكى والمفزع

يا رب كن عوني على دهر جنى

ان لم تكن لي في معادي من يكن

يا رب عن ابواب عزك لي قضى

يا من خزاين رزقه في قول كن   امنن فان الخير عندك اجمع

مالي خصال في الصلاح حميدة

والنفس فيما قد جنته رهينة

فارحم لنفس قد اتتك ذليلة

مالي سوى فقري اليك وسيلة   فبالافتقار اليك فقري ادفع

يا رب نفسي بالذنوب عليلة

وعبادتي بين الانام قليلة

والروح عن فعل الصلاح كليلة

مالي سوى قرعي لبابك حيلة   فلئن رددت فاي باب اقرع

يا من رجاي في لطايف حكمه

قلبي الشاغل قد وقع في قسمه

انت الذي كملت احاطت علمه

فمن الذي ادعوا واهتف باسمه   ان كان فضلك عن عبيدك يمنع

يارب لا تحرم عبيدا راجيا
يارب جد وارحم عبيدا قاسيا
يارب كم قربت شخصا قاصيا
حاشا لمجدك ان تقنط عاصيا   الفضل اجزل والمواهب اوسع
يارب كن لي في المعاد راحما
يارب صرت على المعاصي نادما
يارب ما جبرت قلبي دايما
بالذل قد وافيت بابك عالما   ان التذلل عند بابك ينفع
يا واحدا في جوده متفضلا
بابك الي كل الخلايق منهلا
قد جيت بابك خاضعا متذللا
وجعلت معتمدي عليك توكلا   وبسطت كفي سايلا اتضرع
متوسلا بمن لنا ارسلته
وعلى جميع الرسل قد شرفته
وبحضرة العليا قد قربته
فبحق من احببته وبعثته   واجبت دعوة من به يتشفع
اغفر لعبد قد تضرع بالرجا

نعم

نعم الرجا انتم ونعم المرتجا
القلب قد لاقا زمانا مزعجا
اجعل لنا من كل ضيق مخرجا   والطف بنا يا من اليه المرجع
يارب عبدا ما وفا بمقاله
فالطف به واصلح قبيح فعاله
والحمد للباري على افضاله
ثم الصلاة على النبي واله   خير الخلايق شافعا ومشفع

لما ضاقت وهبت حججي
وظننت باني غير نجي
ناديت وصحبي لم يعجي
اشتدي ازمة تنفرجي   قد آذن ليلك بالبلج
واذا اشتدت وعلا نهج
ودجا ما كان به بلج
فاصبر فالضيق له فرج
وظلام الليل له سرج   حتى يغشاه ابو السرج

دعها تجري فلها قدر
ولكل وقت معتبر
ورياح الخير لها نشر
وسحاب الخير لها مطر ... فإذا جاء الإبان تجي

فتمام ثم لنا عمل
وغدا التفضيل نؤمل
ودموع العين بها هطل
وفوائد مولانا جمل ... لسروح الأنفس والمهج

أكرم في الجود لها مددا
نعم لم تحص لها عددا
منها يتنوع بشر هدا
ولها أرج محيي أبدا ... فاقصد محيا ذاك الأرج

إن عز مرام أو أعيا
أو جف ثرى تلك الأحيا
أو غاض سحاب سما العليا
فلربتما فاض المحيا ... بحور الموج من اللجج

فتسم الأشياء بسرمده

فسعيد

فسعيد ذا بتعبده
وشقي ذا لتبعده
والخلق جميعا في يده ... فذو واسعة وذو حرج

وكذاك الناس جميعهم
لهنا الحشر رجوعهم
عاصيهم ثم مطيعهم
ونزولهم وطلوعهم ... فالى درك وعلى درج

سادت بعلاه مراتبهم
وصفت برضاه مشاربهم
ونمت بنداه مكاسبهم
ومعايشهم وعواقبهم ... ليست في المشي على عوج

خذها عددا قد انتجت
ببديع النسج وقد رقت
ما ذاك سدا لما نظمت
حكم نسجت بيد حكمت ... ثم انتسجت بالمنتسج

أوصاف الجود بها اندرجت
ومعاني اللطف بها اندمجت

وعلى حكم القصد امتزجت
فاذا اقتصدت ثم انفرجت   فبمقتصد وبمنعرج
يبدوا ويبوح بها ارج
ويضي لنا منها بلج
علاوقل واحكي ولا حرج
شهدت بعجائبها حجج   قامت بالامر على الحجج
كم قلت لمن امسى لهجا
رفقا لا تخش ظلام دجا
وبها اصبر وارجو فرجا
ورضا بقضاء الله حجا   فعلى مركوزته فعج
ومتى اخطاك سحاب ندا
اومد عليك البعد مدا
قف على الاعتاب وكن جلدا
واذا انفتحت ابواب هدا   فاعجل لخزائنها ولج
واذا ارمت رعايتها
في السعي فراغ هدايتها
واجعل من مالك بدايتها

واذا حاولت نهايتها   فاحذر اذ ذاك من العرج
واترك من لام وقيل هدا
ولسعيك شمر مجتهدا
والحق للخير وخذ بيدا
لتكون من السباق اذا   ما جئت الى تلك الفرج
واذا ما عيشك لذته
مرت وتقضت زينته
اوبان الحي وجيرته
فهناك العيش وبهجته   فلمبتهج ولمنتهج
وجمار الشوق اذا اتقدت
وبشدة عزمك ما خمدت
اوطعت هواك وما جهدت
فهج الاعمال اذا ركدت   فاذا ما هجت اذا تهج
ورد التقوى بخلاوتها
تنمو وتزيد طلاوتها
وعليك تفيض سحابتها
ومعاصي الله سماجتها   تزدان لذي الخلق السمج

اياك وسوء جنايتها
فلداجي ليل غوايتها
ظلمات فسوق ظلامتها
ولطاعته وصباحتها   انوار صباح منبلج
ومن الجنات ومنزها
حوراها اخطب لتهذبها
واجهد في حسن تطلبها
من يخطب حور الخلد بها   يظفر بالحور وبالغنج
واذا ما منها رمت لقا
ونعيما لا يخشاه شقا
ودار قري في حد ادقا
فكن المرضي لها بتقا   ترضاه غدا وتكون نجي
وبغير الله فلا تثق
وسواه اذا لا تتخذ
والزم محرابك وتعبد
واتل القران بقلب ذكي   حرق وبصوت فيه شجي
ولذ الايات بلاغتها

رددن على تلاوتها
كررلتزيد حلاوتها
وصلاة الليل مسافرتها   فاذهب فيها بالفهم وجي
والجو الشهود مبانيها
ولعاصيها من دانيها
وافهم اسرار مبانيها
وتاملها ومعانيها   تاتي الفردوس وتفترج
وارتع في دوح تفكرها
وانعم بموارد كوثرها
واستحل صحاف معبرها
واشرب تسنيم معجزها   لا ممتزجا وبممتزج
فالعقل به جود وندا
والجهل به شين وردا
فلذا يامن لم يخش غدا
مدح العقل الاتيه هدا   وهوى متول عنه هج
والعلم يزيد بدايته
للناس هدى فنهايته

فاحفظه تظل هدايته

وكتاب الله رياضته   لعقول الخلق بمندرج

وكرام القوم نقاتهم

وحمات الحي كماتهم

وسراتهم ساداتهم

وخيار الناس هداتهم   وسواهم من همج الهمج

واذا كنت الليث البطلا

كن اولمن للحرب صلا

وتقدم ان حاولت علا

واذا كنت المقدام فلا   تجزع في الحرب من الرهج

واسلك في سيرك مجتهدا

منهاج القوم تجد رشدا

واحذر تتعداه ابدا

واذا ابصرت منار هدا   فاظهر افرد افوق الثبج

واسكب من عين قد رمدت

دمعا فضلوعك ما بردت

فالنفس لشوقك قد جهدت

ولدا

واذا اشتاقت نفس وجدت   المابالشوق المعتلج

وانهض لحمولك باركة

ورماح القوم مشابكة

وعيون العين فماكلة

وثنايا الحسني ضاحكة   وتمام الضحك علي الفلج

وصن الاسرار اذا رفعت

واحفظ بعراها ما وسعت

فصدور الابرار قد اتسعت

وعياب الاسرار اجتمعت   بامانتها تحت الشرج

وارغب في الرفق وطالبه

واستحل الصبر لراغبه

فالصبر مطية راكبه

والرفق يدوم لصاحبه   والخرق يصير الي الهرج

مز لي بالبان وبالرند

واري اعلام ربا نجد

واقول من العلم الفرد

صلوات الله علي المهدي   الهادي الناس الي النهج

من قد سادت بشريعته
وبمهجته وطريقته
فخرًا سادات عشيرته
وأبي بكر في سيرته ولسان مقالته اللهج
كم يعلوا بشهامته
وتقدمه وامامته
وتهجده واقامته
وأبي حفص وكرامته في قصة سارية الخلج
حرم الأمثال وظل الظل
والمستعر بعرفه وحل
اكرم بأبي حفص من خل
وأبي عمرو ذي النورين المستحيي المستحيا البهج
من فاح لنشر هداه شذا
ولنشطته ماء بذا
وعلى جد والشيخين حذا
وأبي حسن في العلم اذا وافى بسحائبه الخلج
اذ قلت مقدام وبطل

أوليت على الهيجا فاجل
مولا بالحق قضى وعدل
وهدا بضياء الذكر ودل القوم على أسنى نهج
وعلى العشر القوم العلما
والصحب الباقين العظما
من سادوا بالفضل الاسما
وعلى السبطين وامهما وجميع الآل بهم نلج
وعلى من جاء من الفهما
من بعدهم القوم الكرما
قوم بالفضل لهم قدما
وعلى اتباعهم العلما بعوارف دينهم البهج
قوم من خالص مالهم
وسحايب فضل نوالهم
يعطونك قبل سوالهم
يارب بهم وبآلهم عجل بالنصر وبالفرج
واغفر يارب لناظمها
ولكاتبها ولراقمها

وليا معها وملا زمها

واختم عملي بحو اتمها   لاكون غدا في الحشر نجي

وانا بن مليك معترف

عاص لدنوبي معترف

لاعن ابوابك منحرف

لكن من جودك مغترف   فاقبل لمعاذيري حججي

الشدة اودت بالمهج   يارب فعجل بالفرج

والانفس امست في حرج   وبيدك تفريج الحرج

هاجت لدعاك خو الهرنا   والويل لها ان لم تهج

يا من عودت اللطف اعد   عاداتك باللطف البهج

واغلق د الضيق وشدته   وافتح ما سد من الفرج

عجنا بجنابك نقصده   والانفس في اوج الوهج

والي افضالك يا املي   يا ضيعتنا ان لم نلج

من للملهوف سواك يغث   او للمضطر سواك نج

واسائتنا ان تقطعنا   عن بابك حتي لم نلج

فكلم

فكلم عاص اخطا ورجاك   انجحت له ما منك رجي

يا سيدنا يا خا لقنا   قد ضاق الحبل علي الودج

وعبادك اضحوا في الم   ما بين مكريب وشجي

والاحشا صارت في حرق   والاعين صارت في لجج

والازمة زادت شدتها   يا ازمة علك تنفرج

جيناك بقلب منكسر   ولسان بالشكوي لهج

وبخوف الحوبة في وجل   لكن برجاء ممتزج

فلكم استشفي من كوم الذنب   بنشر الرحمة والارج

وبعينك ما نلقاه وما   فيه الاحوال من الهرج

والفضل اعم ولكن قد   قلت ادعوني فلنبتهج

فبكل نبي اسال يا   رب الارباب وكل نجي

وبفضل الذكر وحكمته   وبما قد اوضح من لهج

وبسر الاحرف اد وردت   بقضاء النور المنبلج

وبسر اودع في بطه   وبما في واح مع زهج

وبسر الباء ونقطتها   من بسم الله لذي النهج

وبسر القاف وقوتها   وبقهر القاهر للسمج

وبحر النار وحرقتها   وبسر الحرقة والنضج

وببرد الما واساغته   وعموم النفع مع الثلج
وبما عظمت من التعظيم   وبما درجت من الدرج
ياقاهر ياذا الشدة يا   ذا البطش اغث ياذا الحجج
يارب ظلمنا انفسنا   ومصيبتنا من حيث نجي
يارب خلقنا من عجل   فلهذا ندعو باللجج
يارب وليس لنا جلد   اني والقلب على وهج
يارب ضعاف ليس لهم   يرجون سواك لكل لهج
يارب فصاح الالسن قد   اضحوا في الشدة كالهمج
يارب عبيدك قد وفدوا   يدعون بقلب منزعج
السابق منا صار اذا   يعدو ايسبقه ذو العرج
والامر اليك تدبره   فاغثنا باللطف البهج
وادرج بالعفو اساءتنا   والخيبة ان لم تندرج
يانفس ومالك من فرج   الا مولاك له فعجي
وبه فلذي وبه فعذي   ولباب مكارمه فلجي
كي تنبسطي كي تنشرحي   كي تبتهجي كي تفترجي
وبطيب مقامك مع نفر   اضحوا في الخندس كالسرج
واوفوا لله بما عهدوا   في بيع الانفس والمهج

وهم الهادي وصحابته   ذو الرتبة والعطر الارج
قوم سكنوا الجرعاء وهم   شرف الجرعاء ومنعرج
جاؤا الكون وظلمته   عمت وظلام الشرك دجي
مازال النصر يحفهم   والظلمة زالت بالبلج
حتى نصروا الاسلام وصار   الدين عزيزا ذي منهج
عليهم صلى الرب على   مد الايام مع الحجج
ما مال المال وحال الحال   وسار الحادي في الدلج
وهموا غيث من مطرنا   وغدوا في الارض كما الخلج
يارب بهم وبآلهم   عجل بالنصر وبالفرج

بالحمد لسانك منشرح   والشكر به شرح المهج
ان المحبوب اذا ولي   عبدا بالحب اليه يجي
والشدة ان والاه بها   كانت فتحا باب الفرج
فاذا والاك محبته   فاغلق باب الاسباب وجي
واذا والاك بشدته   فالصبر رداك والدرج
واشكر ان كنت على ثبج   من نور الحق على السبج

وادرج نفسي مع سهو بها … في درج الهجر تكون نجي
النفس اذا هبت ريح … بالقهر تولت بالعوج
فاسرج عقلا في ليل هوى … حتى تلقا لابي السرج
واسرج خيل الاقبال اذا … ضحك المحبوب على الدرج
فارقا والطلب ان كنت فتا … فالضحك امان من حرج
اوكنت على ذنب فارقا … واخضع بالذل تكون نجي
من يفهم رمز الحب له … في كل كتاب حرف هجي
والقلب ضروري المشهد … ان قام العين على الودج
الكل على بحر عبروا … والماء بها نار الوهج
من شك بهذا فليجلب … نفعا للصب المرتوج
ما اصل الماء ورقته … ما اصل الريح المتعرج
ما اصل النار وزينتها … اصل الاجساد مع المهج
الكل على اصل رفعوا … والحق يرى للممتزج
الرب بدا في صنعته … يتجلى في العين على البرج
يبدي مجلاه لخيرته … في عين العين وفي المهج
لا تنكر شيئا منه بدا … وانكر نكر الذوق السمج
دق حلو مذاق مودته … بلسان الشدة بالفرج

وادخل

وادخل دار الاقداس اذا … دارت دوران المحترج
وارفع لله سرايره … في ليل الكسر بقلب شجي
قل احيي قلبي واجبر لي … كسري يا غوث المتفلج
من لي ان لم ترحم يرحم … يا رب اقلني من عوجي
وافتح باب الخيرات وجد … بالاذن لمحروم يلج
ما زلت الهي مرتقبا … عن فقد البايس والبهج
فامنن باليسر لمفتقر … واسكن للقلب المختلج
عبد ناداك بحرقته … فارشش من رضوان دعج
وامنن يا رب بزورته … لهادي الناس الى الحجج
فعسى الغفران ونيل هدى … في حضرة من للخلق رجي
خير السادات وافضلهم … نور الابصار وكل نجي
الرب اقر ببعثته … والصب لرغم المنفلج
ان القران كرامته … يكفي ذي اللب المبتلج
ابدى للناس كواكبه … في ليل الصد مع السرج
حتى انفجرت صخرات صدا … بالصدع عن الامر البهج
فالعز لمن يقفو اثر … بعد التصديع الى النهج
طرق الاحسان مسالكها … تفضي بالشوق المعتلج

والصدق عيان فيه نص … اسرار طريق بالسرج
والصبر حجاب الصون له … والعون على سير الدلج
والعين الخوف وعيش رضا … بهما ترقا طرق الدرج
بحر التحقيق اذا اسري … علم المولى فلك البلج
الغفلة في الانسان كذا … تردي الاوهام الى العوج
انس الانسان بيقظته … يغدوا في الخير بها ويجي
اليقظة باقية هكذا … فانهض بهداها والله نج
لا خير سوى التقوى فيه … تحظى بالجود وبالفرج
والجنة بالتقوى عمرت … وغراس فيها ذكر تشجي
والكون على اس التقوى … والذكر يفني فاخش العوج
فالله قضى من يخدعه … بابي الفردوس وتبتهج
فاخدم تخدم والليل قم … طوعا لله بلا حرج
ان الساق له طلبوا … واختاروا الفقر على الفرج
ادفي الفاقات عبيد لهم … وشاهدهم عين الفرج
للخلق صلاح في الشدة … منه التقويم على العوج
والاجر على صبر ورضا … والعجز عن اثبات الحجج
والرب يشين بشدته … الى الشهار ودو الفرج

ففوايد

ففوايد مولانا جمل … بالشدة لاصلاح المهج
الشدة فيها كل تقا … والخير بها يغدوا ويجي
ان شكر تدبير المولى … فاشكر للشدة واحتج
ان التفريج وشدته … والشكر وكفران لحرج
والخلق واوصاف جبلت … فيهم والصحيح مع العرج
لحم لسداه قد وضعت … والنسج قوام المنتسج
ان المختار لصنعته … فضل ما شاء بلا حرج
الف ما شاء بحكمته … يبدي ما شاء ويخرج
فجميع الخلق على نهج … ليسوا في المشي على عوج
نعم الآلات ومحركها … اجري السكين على الودج
ان انزلهم فالى حركة … او اطلعهم فعلى درج
فنزولهم وطلوعهم … فعلى المختار بلا حرج
فثنايا الحسنى قد ضحكت … عن وصف الفضل المنفلج
والخلق ملاحتها فاعجب … من عين فاضت بالدعج
واعجب من نور منطوى … ابدى بالنشر على السرج
وفواكه ذوق مختلف … من ماء فردى البلج
وازن كف للعقل تري … وجد الاسرار وتبتهج

ودع الاعما وغباوته … في تيه ضلال منسبج
فالنور لمن اعلي بصرا … والاعما فاز من الحرج
عمي الادواق غباوتهم … في الشدة اكبر من فرج
وطليق الفهم مداقته … في الكل علي وجه نهج
تبدوا في العمر بشاشته … والبشر يلوح بالمهج
وتداق الكاس بفطنته … من صاف الخمر وممتزج
يارب اجعلني عبد هدي … واغلق عني باب الغلج
صرف عمري في كل تعا … وارزقني العفو مع السرج
واشفي بصري من كل اذي … ياحي اغثني بالفرج
وارزق من كان يصحبنا … خير الدارين بلا حرج
فرج ما ضاق ويسر ما … يحتاج الناس من الدرج
والصوم تقبل يا صمدي … وفق من صام الي النهج
الصوم بر صون الاعضا … فالزم صوما بالصون حجي
والحج مفارقة الاهوا … والكون الي البيت الفرج
وزكاة المرء طهارته … من حب العاجلة السمج
وصلاة العبد اقامته … بالحق علي حمر الوهج
والسلم رضاء احد … والنطق بتهليل لهج

مضت الايام علي حرد … منا للمهج مع المسج
ما الصبح اذا قامت حجج … تغني بعتاب المنعوج
والرب اقام جلالته … والعدل علي اهل الحرج
فالضيق هناك وشدته … للوزن علي الدر الحرج
فلذاك ادرج واسعي ابدا … حصل زادا من كل نجي
جنة لمتاب من زللك … واحكم تقواك لمنتهج
واضرع لله بخيرته … الهادي المنجي من لجج
يارب بروبعترته … اصلح لي الشان علي النهج
وصلاة الله وسيلتنا … في دفع البأس المنتسج
سلم يارب وصل علي … من ابد الحق بلا عوج
احمد محمود محمد نا … نور الابصار مع المهج
ثم الرضوان علي آل … والصحب ومن بالحب حجي
واغفر يارب لقاريها … والسامع والداعي اللهج
عمم يارب منافعها … واعجل للسائل بالفرج
واختم يارب نهايتها … لبدايتها بالخير نجي
يارب كما انعمت فزد … والخير لديك ومنك يجي
لا تسلب عبدا موهبة … بل زده من الاعطا البهج

والختم بحمد الله على … ما من من النور الوهج

يا ازمة الشدة العظمى ستنفرج … ان الشدايد يعرفون بها الفرج
يا ازم لم اخش خطبا منك يؤيسني … وحسن ظني بلطف الله ممتزج
يا ازم سابق فضل الله ضامنة … الا وه الدهر ان الضيق ينفرج
يا ازم كم كربة دهما قد هجمت … واللطف فيها مع الانفاس مندرج
يا ازم كم شدة قد انجلت فرجا … مجانس فرجا برب بها المهج
يا ازم كم ليلة للخطب مظلمة … ضاءت لصبح سرور بعدها سرج
يا ازم كم ازمة حتى اذا كشفت … عن ساقها اعاقها عن ربها حرج
يا ازم كم عقدة قد حل محكمها … اذ وقت صلحها لو يقطع الودج
يا ازم جيد ومثل عز طامعة … فينا فنشر الرجا في لحننا ارج
يا ازم نفى نفاق السر مدلجة … فصبح نجح نحو الخير منبلج
يا ازم حولي وحولي عز ساحتنا … فقد هديت الى حال به نهج
يا ازم لي مخلص ان ناب نايبة … من مدحه كل هم معرلى فرج
يا ازم لي امل في جاه من عظمت … به وسايل فيها السو مندمج
يا ازم ان رسول الله ما يئست … نفس لهود فقد جاه وهو منزعج

يا ازم

يا ازم من رد عينا بعد ما فقيت … به وجه سرى وهو مبتهج
يا ازم من حق به التم معجزة … تعلو به في بروج السعد درج
يا ازم من انبعت ماء اصابعه … يشفي ضما مهجتي ان مسها الوهج
يا ازم من هزم الله الجيوش له … بقبضة من تراب دعلاه الرهج
يا ازم يهزم اعدائي ويشهد لي … لهم مصارع عن قرب وابتهج
يا ازم من انس الظبي النفور به … ارجو به الانس بالافراح ممتزج
يا ازم من انطق الله البعير له … به ستخرس اعدا بنا تهج
يا ازم لما دعى جاءت له شجر … ادعو به امنا روض المنا بهج
يا ازم من حن جذع نحوه ولها … به تحن علينا الورى مهج
يا ازم من نطقت صم الجماد له … به يصم عدو بالاذى لهج
يا ازم من سجدت زهر النجوم الى … جماله وهو في الاحشا يختلج
يا ازم لم يخش من يرجوه كارمه … لو ان همته والدهر يعتلج
يا ازم من خمدت نيران فارس في … ميلاده عصمتي ان اضرمت هجج
يا ازم من خص بالحوض كوثره فلا … تروى به من ضما احشا دنا الوهج
يا ازم من امن الجن الغواة به … امن لمن مسه من خوفه حرج
يا ازم من وضحت سبل النجاة به … لنا به اتضحت من طرقنا حجج
يا ازم بان رسول الله عصمنا … من ظالم عز بالاهمال يبتهج

يا ازم ذكر رسول الله سابغة … من المواتع فيها النيل لا يلج
يا ازم حب رسول الله جنتنا … فاسهم البغي فيها البغي والعوج
يا ازم جاه رسول الله عدتنا … ان قام حزب العدا وتعتد الهجج
يا ازم نور رسول الله يرشدنا … ان ضل قصدنا وحال منعرج
يا ازم عزم رسول الله ينقذنا … ان جاد دهر ودارت بالاذى حجج
يا ازم فضل رسول الله يوسعنا … لطفا من الله لا نخشى به حرج
يا ازم من مدح السامي سفينتنا … اذا طغت بحار للاذى لجج
يا ازم جاهي عريض ان سطت نوب … فليس يعقبه صرف الدهر يختلج
يا ازم ارجو به الالطاف تشملني … فليس من بعدها الاعضاء ترتعج
يا ازم الصلاة تشرف ابدا … عليه ارجو بها ان يأتي الفرج

الحمد لله ذو الاحسان والنعم … وباعث الجود والارزاق بالقسم
ارسل الينا رسولا بالهدا دعا … الى النجاة بلا شك ولا عدم
محمد المصطفى المختار من مضر … خير البرية من عرب ومن عجم
انزل عليه كتابا جمعه سور … مائة واربعة عشر بلا وهم
الحمد والبقرة جاءت ببينة … وآل عمران انساء ومنتقم

ثم النسا مائدة انعام تتبعها … اعراف انفال قل براءة السقم
يونس وهود ويوسف جل مرسلهم … رب تعالى علي الاكوان ذو كرم
يسبح الرعد اجلالا لمقدرته … بذاك ارسل ابراهيم للامم
والحجر والنحل قل سبحان خالقنا … منزه الذات عن شك وعن عدم
بالكهف في مريم عيسى اتى نبأ … مبشرا بعده طه لنا قدم
والانبيا جميعا وهو خاتمهم … اليه حج الورى بالحل والحرم
والمؤمنين من الفرقان اعترفوا … وامنوا الشعرا والنمل في القدم
في القصص روم تحكي العنكبوت بر … لقمان سجدة والاحزاب تقتحم
وفي سبا فاطر يس ان له … صافات ص وتنزيل بر الحكم
بغافر قد اتت شورى مفصلة … وزخرف ودخان جاثية بهم
قتال احقاف فتح الحجرات ت … وق والذاريات الطور بالقسم
النجم اقتربت الرحمن واقعة … حديد قل منه اغلا الدي ستقم
تلقا المجادل يوم الحشر ممتحن … والصف بيان والجمعة تحطمهم
تغابن للمنافقين حل بهم … طلاق جاءت بتحريم لبرهم
الملك لله لا تأتي بمعصية … فبالقلم حاقة يكتب بلا وهم
معارج نوح جاء الجن يسأله … من المزمل يقول مزمل الحكم
مدثرا سيد بشري لقاصده … يوم القيمة مدثرات بالقدم

قل هل اتى مرسلات بالباله بنازعات عبس تكوير شمسهم
فالانفطار الى المطففين اذا السماء شقت بروج طارق لامم
سبح لغاشية فجر له قسم والشمس ليل ضحى بالانشراح سمي
والتين اقرا بقدر بينه وضحت وزلزله عاديات قارع الندم
الهاكم العصر ويل قل الم ترما الى قريش من الاهوال والنقم
مد كذبوا الذين كوثر كافرون اذا قد جاء نصر لقد تبت يداهم
اخلاص اهل التقى من شر ذو حسد بقل اعوذ برب الناس في الامم
ثم الصلاة على المختار سيدنا وهو الشفيع لنا في موقف الندم

عوذت جسمي برب الناس والفلق المصطفى المجتبى الممدوح بالخلق
اخلاص وتجد والعذال تقلقني تبت يد العذول جاد بالفلق
يهدي لامته والنصر بعضه والكافرون وعد الى على يسقي
هدا له كوثر والدين شرعته والمصطفى من قريش سيد وتقي
الم تر الماء قد سحت اصابعه وويل لكل جهول بالنبي وشقي
في كل عصر اتى ايامه كثرت اضحى تكاثرها في ساير الافق
وعند قارعة فهو الشفيع لنا والعاديات من الاجفان في نطق

وزلزلت

وزلزلت من غرامي كل جارحة وكل بينة عمكي لكم علقي
يا عالي القدر رفقا مسني ضعف فالله قد خلق الانسان من علق
ولو دعا التين والزيتون جاء له والشرح عند طويل غير مختلق
يسد والشمس الضحى والليل طرته كالشمس في بلد والشمس في فلق
اتى بغاشية لولاك يا املي انت الشفيع الى الاعلى وخير تقي
كم طارق منك بالاحسان يطرفني سل البروج اتى من احسن الطرق
وفي انشقاق فؤادي عبرة وبه ويل من الصد والاجفان في ارق
والانفطار به مما يكابده النار قد كورت في القلب واحرقي
والصب في عبس والنازعات له وقد اتى نباء من دمعه الغدق
ومرسلات دما الانسان جاد به الى القيمة من دمعي ومن حدقي
وبالمدثر الي ماسك ابدا وبالمزمل ان لجمعت بالغدق
فالجن والانس في خير ببعثته هذا ونوح به انجى من الغرق
وفي معارج معراج الرسول الى حقا وفي حاقة كنز لمحترق
واسم مرسله في نون بشره والملك خيره في ما راى ولقي
وجاء بالحل والتحريم امته وبالطلاق من الدنيا المنطلق
وفي التغابن تجار به زكوا ود المنافق في خسر وفي نسق
يا صاحب الجمعة الغرا يا املي في الصف عند امتحاني اخشى زلقي

فانت في الحشر عوني في مجادلتي … عسى تزيل حديد النار عن عنقي
وعند واقعة ان كان بي رمق … فاشفع الى ربك الرحمن في رمقي
لم ارع يا قمري للنجم في سهر … الا لعلك من نار الجحيم تقي
قلبي الكليم غدا للطور مرتقيا … ودر دمعي فدا بالذاريات سقي
وقاف معجز عن حمل الغرام بكم … وليس في حجرات الوجد من رفقي
بالفتح قاتلت اهل الشرك والجحد … وصار احقافهم جاثي من الغرق
دخان زخرف ما الهدل فيه هبا … شورى اي تذكر في انف محترق
وهم بمن فصلت في مدحه سور … نبينا المصطفى الهادي الى الطرق
فغافر الذنب كم اعطى به زمرا … وكم سقا كهف صاد بمندفق
وليس غيرك في الصافات اصدق … وانت ياسين لي من سائر الفرق
يا فاطر قد سبا الاحزاب طلعته … كم سجدة لك في الاسحار والغسق
لقمان يشهد ان الروم تعرفه … والعنكبوت فقد سدت على الغلق
هذا ولي قصص بالنمل قد كتبت … هامت به الشعرا في خده اليقق
تبارك الله من بالنور جمله … قد افلح الحج لما زاره وفقي
يا ايها الانبيا طه ختامكم … ويا ابن مريم خذ من مسكه العبق
لذا بكهف له سبحان خالقه … حتى الى الامن بعد الخوف والفرق
فالركن والحجر حقا قد اضاء له … وذاك دعوة ابراهيم للخلق

والله زكى بر عد الرعد ينصره … مسير شهر بلا جيش ولا درق
ويوسف مع هود والخليل اذا … ويونس شربوا من كاسه الدهق
لتوبتي ارتجي الانفال منه غدا … فانني رجل اصبحت في قلق
هذا واعراف انعام له شهدت … وكم لمائدة اسدى لمن يرتقي
كل النساء لم تلد مثل الرسول اذا … فينا وفي آل عمران ولم تطق
اعطيت خاتمة من سورة البقرة … لم يعطها احد فيما مضى وبقي
فانت فاتحة الانبيا وخاتمهم … وكلهم قد اتى بالود والملق
والعبد قد شذ مجانا بسيرته … في مدح خير الورى من زان بالخلق
فاقبل هدية عبد انت مالكه … وانظر اليه فان العبد في حرق
واشفع الى ربك الرحمن يقبلها … وكن شفيعي من نار الجحيم وقي
صلى عليك اله العرش ما صدحت … ورق على فنن والارق في الورق
والال والصحب والازواج قاطبة … ما بين مفترق منهم ومتفق

بانت سعاد فعقد الصبر محلول … والدمع في صفحات الخد مبدول
لم يخف حبي عنوا اثر وكيف بان … يخفى وسائل دمعي عنه مسئول
عذا بقلبي عذب في محبتها … وعاذلي في هواها اليوم معذول

وليس للصب شي في مودتها　　　الا اماني وتاميل وتخييل
ازورها ثم لا تجدي زيادتها　　　وليس في ذاك الا القال والقيل
ليس الزيارة للاحباب نافعة　　　ان لم يكن عند من احببت تنويل
قد كلت الوسل فيما بيننا ومضت　　　في الهجر ايامنا والهجر مملول
ان المحب على وصل لعي تعب　　　فكيف حالته والهجر موصول
وما سعاد بما مول زيارتها　　　لاو وعد ذوات الحسن ما مول
كم من اباطيل وصل قد وعدتها　　　ان الفواد بداء الحب مبتول
اذا تذكرت عنبا من رضابتها　　　فانما شربي الصهباء تعليل
وان نظرت لوجه الشمس مهجتي　　　فانما هو تشبيه وتمثيل
بيضاء كحلاء لم يلمم بناظرها　　　كحل ولكن بصنع الله مكحول
لمياء لا تعرف المسواك مبسمها　　　معلل بدني الطيب مصقول
تفتر عن مثل نظم الدر ذي شنب　　　كانه بمذاب الشهد معلول
وبكسر الغنج منها مقلة كسرت　　　صبري فما على ذاك اللحظ مفعول
تبري القلوب بسيف من لواحظها　　　في حده من كلال اللحظ تفليل
فاعجب لما جار ذال السيف من عجب　　　لا يحكم القطع الا وهو مفلول
كم جردته ونوم الحسن يغمده　　　فحده منه مغمود ومسلول
وبين سل واغماد قد اجتمعا　　　ايقنت اني بذاك السيف مقتول

من

من اعدل الناس قدا وهي جائرة　　　فالعدل عن قطها القد معدول
فقد يقال العدا زري بها قصر　　　ولا يجوز على اعطافها الطول
اذا تقوم تقول الناس واعجبا　　　لغصن بان عليه البدر محمول
عانقتها فتندا خدها عرقا　　　كان وردا بماء المزن مبلول
وكلمتني فلاح الدر منتثرا　　　حتى توهمت ان العقد محلول
فوق البرود وفيما تحتها عجب　　　نوعان للحسن معلوم ومجهول
بدر يلوح وغصن في كثيب نقا　　　عليه ثوب من الديباج مسدول
وفي الغدائر منها والجبين غدا　　　لليل والصبح تمثيل وتشكيل
قالوا العواذل تهواها فقلت لهم　　　كلا واي حديث شئتم قولوا
كيف السبيل الى اتيان حيهم　　　ودون ذلك تخويف وتهويل
طال الزمان ولم احصل على امل　　　لاكنه لا يفيد القصد تطويل
لا بد لي ان ازور الحي يقذفني　　　تحت الدجا طامس الاعلام مجهول
على اقب رباع لو يسابقه　　　برق توهمت ان البرق مكبول
بادي الوجاهة في آل الوجيه له　　　في نسل اعوج تمكين وتاصيل
كانه الميل من اين ومن ضمر　　　وبين خطويه في تقريبه ميل
يسري سرى الريح لا وهن ولا كسل　　　ولا رخيس ولا يعييه تعجيل
يعدو ويهصم صلابا خلف سدتها　　　جري يخالطه لين وتسهيل

في الصافنات الجياد السابحات له … اب وام وتعميم وتخويل
هدا والا فخرف لاتكافيها … جرد الجياد ولا النجب المراسيل
كانها حال يجري او يمل برى … زمامها بزمام الريح مفتول
لاتعلق الخيل منها بالغبار ولا … تخشى الوجا فيصون الخف تنعيل
وجناء غلباء لاتشكو الكلال اذا … جد السرى سهله قود اشمليل
لما تملت الحرباء خاطبة … في منبر الاثل تدعونا الاقيل
ارسلتها ولهيب الغيظ متقد … وقلت منجد لاينثنيه تقتيل
وقال صحبي ارح شيا فقلت لهم … هيهات اني عن هذا لمشغول
لاتترك السير الا ان اري بلدا … فيه الذي جاءه بالوحي جبريل
فانوا اليت وقد فخرت مد زمن … فهل قبول مع التقصير مامول
باي وجه تلاقيهم فقلت لهم … ضيف الكرام على العلات مقبول
قد كان ماكان من كعب وجبن اتى … مؤملا لهم ماخاب تاميل
وقد مشيت على اثاره وعلي … احسانهم لي في الاسعاف تعويل
هم الكرام وبالمعروف قد عرفوا … وفي كريم حماهم يبلغ السول
فبعد مدحهم لابد من صلة … فيها الي درجات العز توصيل
لي الامان وحاشا ان تخيب ولي … قلب على خير خلق الله مجبول
هادي البرية من بعد الضلال ومن … له على الرسل تخصيص وتفضيل

له الشفاعة حيث الرسل جاثية … وكل شخص لذاك اليوم مخبول
وجاءت الخلق افواجا ليلتمسوا … لهم شفيعا وما في الامر تمهيل
وحيث جاءوا رسولا قال ليس لها … فما لهم عن مقام الخوف تحويل
حتى اذا ما اتوا عيسى يقول لهم … امر الشفاعة للمختار موكول
فقوله القول لارد ولا فند … اذا ترد على الناس الاقاويل
حتى اذا سالوا المختار قال لهم … انا لذاك ولي في الامر تكميل
هناك يدعى به سل تعط وارع تجب … واشفع تشفع فوعد الله مفعول
من برو من حوضه يوم الورود يفز … ولن يفارقه ري وتنهيل
وفي يديه لواء الحمد يوم غد … هل بعد تكميل هذا المجد تكميل
يا امة المصطفى الهادي ليهنكم … هذا الرسول بر بين الورى صولوا
فانتم اليوم اعلى امة ولكم … اعلا النبيين هذا العز والطول
وانتم شهداء الله وهو على … كل شهيد فنعما شيمة طولوا
اعزكم بعد اذلال وبصركم … بعد العمى فهدى ادعم تضليل
وجاءكم بكتاب فيه موعظة … للسامعين وتبيين وتفصيل
وفيه ودع علم الاولين وعلم … الاخرين وتحريم وتحليل
على نساق ونظم ليس من بشر … فللمعارض تعجيز وتخذيل
والعرب عن سورة من مثله عجزوا … في وفدهم فهم اللسن المقاويل

نبي صدقه جميع الرسل قد وعدوا   به فبعثه في الكتب منقول
فاهتف باخباره الاحبار واتفقت   فيه الهواتف جيلا بعده جيل
ولم تزل منزلات الكتب مخبرة   عن صدقه يتبع التورية انجيل
كانت تظلله ايدي الغمام اذا   هاج الهجير وما للناس تظليل
وكان يسمع للاشجار حين مشا   وللحجارة تسليم وتبجيل
والماء من يده العليا جرى فسقا   جيشا تضيق به الحزن والميل
واشبع الالف من صاع وزودهم   ولا يقوم به الاثنين ماكول
ويوم جابر ادوا فطاف على   بيادر التمر واستدعى الاكاكيل
حتى وفا وهي لم تنقص كانها   عن الوفاء ببعض الدين تعليل
وادعى الدوح جاءت ثم قال لها   عودي فعادت فنال الوصل مفصول
والضرع در بلمس من انامله   ولم يكن فيه قبل اللمس محصول
والجذع ابدا حنينا حين فارقه   كما تان من الوجد المثاكيل
والطعام اذا اهوى له بيده   قد كان يسمع تسبيح وتهليل
والضب اخبر ان الله رسله   وان تكذيبه زور وتخييل
وجاء جبريل ليلا بالبراق له   فجال سبعا وما في الوقت تطويل
اذا انتها السماء رحبوا ودعوا   اهلا به فله للعز تاهيل
ثم ارتقى لمقام لم يقم ملك   به ولو قام لم يصحبه معقول

فسار

فسار وهو سميع للنداء يرى   ما في الحديث به تعيى التفاصيل
فابصر الله جهرا لم يزغ بصرا   بل زيد في القلب ادراك وتحصيل
وعاد ينبي بامر لا يخالطه   شك ولا هو تخييل وتقويل
عز لقد سد بين الخافقين بر   فحق من صد تخييب وتحصيل
فلا تقاس بصوب الغيث انمله   الا تبين ان الغيث مفضول
اختاره الله من خير البيوت ومن   خير القبايل ما عيبوا ولا نيل
ابناء هاشم الباني لهم شرفا   اساسه فوق متن النسر محمول
كما في الحجيج وساقيهم ومطعمهم   ولا يقو لعيني لركب ترحيل
ومطعم الزاد حتى للوحوش فمن   الطعام ما خلا بيت ولا عيل
في كل وجه له داع على علم   يدعو الحجيج الى ابياتنا ميل
هم قريش وما ادراك من ملا   من نيلهم قد جرى في مصرهم نيل
قوم وجوههم بشر وانملهم   بذل وربعهم بالعز ماهول
وما مرادك من قوم محبهم   ناج وشانيهم في النار مملول
تضي احابهم ليلا واوجههم   كانها في الدجا منها قناديل
وساعدته من الانصار طايفة   بهم غدا الشرك قد ما وهو مخذول
تبوؤا الدار والايمان واجتهدوا   ان لا يكون لدين الله تبديل
زهر الوجوه كرام الفعل عندهم   لكل صعب من الاشياء تذليل

يمشون مشي الاسود الضاريات اذا   ما صاحت الحرب في ابطالها حولوا
هم بايعوا بيعة الرضوان وبعدوا   لنصرهم على ما فيه تأويل
يا اهل طيبة هل تقضي ديون فتى   عليه في ارضكم للترب تقبيل
يا سيد الرسل عبد اقتاتي وله   من سالف الذنب تخويف وتخجيل
يرجو شفاعتك العظمى اذا اشتعلت   نار على من عصى منها سرابيل
وقد اتيت بضعفي ما اتاك به   كعب على ان باعي ما لها طول
فان قبلت ونال التي مراحم قد   نالته لم يبق لي من بعدها سول
وان كعبا علينا اذ غدا سببا   لكعب خير بيمن الله مشمول
صلى عليك اله العرش ما سجعت   ورق لهن على الاغصان تهديل
ازكى صلاة تعم الآل واصلة   صحباهم للورى زين وتجميل

عاهدوا الربع ولوعا وغراما   ووفوا للربع بالعهد دواما
كلما مروا على اطلاله   سفحوا الدمع بذي السفح انسجاما
نزلوا بالشعب من شرقيه   مستظلين اراكا وبشاما
ينثر الطل عليهم لولوا   يشبه اللولو حسنا وانتظاما
واذا هبت صبا نجد لهم   افهمتهم عن ربا نجد كلاما

يا رفيقي بنواحي رامة   عن لي بالابرق الفرد وراما
والاثيلات المظلات بها   ايها الاثل سقيتن الغماما
كم بدور في خدور المنحنى   يستعير البدر منهن التماما
جبهم حل سويدا مهجتي   وفؤادي بعدما فات العظاما
ايها اللايم اذني لا تعي   زخرف القول فدع عنك الملاما
اولع الحب بلحمي ودمي   فعلى ما اللوم في الحب على ما
عز في الوجد باد طبعه   يكره المسك ويرتاح الخزاما
والفتى العذري لا ينفك عن   عهده للحب وان ذاق الحماما
ليت شعري هل دانى شعبهم   بعد بعدي وترى عيني الخياما
ما عليكم سادتي من حرج   لو تعيدون ليالينا القداما
ان تناءت دارنا عن داركم   فاذكروا العهد وزوروا ولو مناما
هيمتني نسمة نجدية   ترك قلبي عميدا مستهاما
كلما ناحت حمامات اللوى   في اراك الشعب ناوحت الحماما
واحبابي الذي عاهدتهم   عقلوا عقلي بمن اهوى هياما
عرضوا الكاس علينا مرة   فانتهى السكر وما ذقنا المداما
ثملت ارواحنا من ذكرهم   لم نر الراح ولا ذقنا المداما
يا ندامى ما فؤادي عندكم   ما فعلتم بفؤادي يا نداما

همت فاستعذبت تعذيبي بكم … فاجرحوا قلبي ولا تخشوا اثاما
انتم منه مهجتي المشغوف بي … اوسع الحل وان كان حراما
فاصرموا حبلي وان شئتم صلوا … ما الذ الحب وصلا وانصراما
انا ارضى بالذي ترضونه … لكم المنة عفوا وانتقاما
كنت بالشعب وكانوا جيرتي … لو صفا لي ذلك العيش ودا ما
قسما بالبيت والركن الذي … طاب تقبيلا ومسا واستلاما
ان في طيبة قوم جارهم … في محل النجم يعلو ان يساما
روضة الجنة في اوطانهم … وترى انوارهم تبرى الجداما
كل من لم يرفض حبهم … فهو في النار وان صلى وصاما
هم نجوم اشرق الكون بهم … بعدما كانت نواحيه ظلاما
فحوى الارض بعليا باسهم … واستباحوا لمنا منها وشاما
فيهم البدر الذي انواره … لم يطق من بعده الحق اكتتاما
الاغر المنتقى من هاشم … طيب العنصر يعلو ان يساما
المدني قاب قوسين الذي … كان للاملاك والرسل اماما
ارتضاه الله نورا للهدى … وانتضاه لدم الاعداء حساما
خصه منه بدين قيم … نسخ الاديان ندبا والتزاما
وكتاب احكمت اياته … عصمة الله لمن رام اعتصاما

بيتك

يهتدي كل من استهدى به … طرق الرشد ويحمى من تعامى
فرض العمرة والحج لنا … وصلاة وزكاة وصياما
يا رسول الله يا ذا الفضل يا … رحمة عم بها الله الاناما
يا ابا القاسم يا احمد يا … بهجة المحشر جاها ومقاما
يا وجيه الوجه في الدارين يا … شافع الخلق اذا اللد الخصاما
جد على عبد الرحيم المرتجي … بحما عزك يا غوث اليتامى
واقلني سيدي من عثرتي … واكتساب الذنب من خمسين عاما
ورفاقي الكل قم بي وبهم … في المهمات اذا احتجنا القياما
نحن في روض ثناكم نجتني … ثمرات المدح نثرا وانتظاما
لو سما المجد لاقصى غاية … كنت للمجد سناء وسناما
زادك الله علوا واحتراما …
يدك العليا على كل يد … وصلاة ترتضيها وسلاما
وكسى روحك منه رحمة …
تقتضي حقك مني دائما … وتعم الال والصحب الكراما

سمعت سويجع الاثلاث غنا … على مطلولة العذبات رنا
اجابته مغردة بنجد … وثنت بالاجابة حين ثنا

وبرق الابرقين الطارنوي … وحرمني طروق الطيف وهنا
وذكرني الصبا النجدي عيشا … بذات الضال مامري واهنا
ذكرت احبتي وديار انسي … ورجعت الزمان بهم فضنا
فكاد القلب ان يسلوا فلما … تذكر ابرق الحنان حنا
ترفق بي فديتك يا رفيقي … فما عيني سوى مهجتي كوسنا
وقف بي بالطلول وبالمغاني … لانّي بافني طللا ومغنا
لعل النوح يطفي نار قلب … يقلبه الجوى ظهرا وبطنا
اعيدك ما بليت به فاني … على ابن العزيز شج معنا
اشارك في الصبابة كل صب … اذا ما الليل جن عليه جنا
فلو بسط الهوى الغذرى عذرا … لما قاسيت سنة قيس لبنا
ولعت بجيرة الشعب اليماني … ولوعا زادني كمدا وحزنا
الكابتهم وقد بعدوا ابدع … فزادي في محاجره وهنا
فلا ادري اهم ملكوا فوادي … بعقد البيع ام قبضوه رهنا
تملت بهم وما خامرت خمرا … معتقة ولا دانيت دنا
الا يا ساجع الاثلات مهلا … ففي الايام ما اكفي واغنا
تان ولا تضق بالامر ذرعا … فكم بالنجح نظفر من تانا
فبالاقدار برزق غير عان … بلا سعي ويحرم من تعنا

ولا

ولا تمدد يدا بسؤال ذل … الى غير الذي اغنى واقنا
ولم يبت الغني بالعجز حظ … ولا بالحزم يدرك ما تمنا
فان تر ما ترى مني فاني … لهجت بمنصب الحسن المثنا
لساني ينتقي زبد المعاني … فيودعهن شمس الكون ضمنا
ومدح محمد غرضي وغيري … اذا اغنا حكى الرشا الاغنا
رعى الله الحجاز وساكنيه … وامطره العريض المرجحنا
واخصب روضة مليت حياء … ومرحمة واحسانا وحسنا
وقبرا فيه من ملا النواحي … هدا وندا وايمانا وامنا
واسرعهم الى الملهوف عطفا … واسمعهم لداعي الخير اذنا
وخير مغارس الاكوان اصلا … واطيب منشاء واتم غصنا
نمته دوحة قرشية من … فواعها ثمار الخير تجنا
اتى والجاهلية في ضلال … وكم تعبد الحجر الاصنا
وتاكل ميتة ودما وتسطوا … على موودة الاطفال دفنا
فجاء بملة الاسلام يتلوا … مثان في الصلوة الخمس تثنا
وبدلهم بجور الشرك عدلا … وبالخوف الذي يجدوه امنا
لقد حزبت بفرقة قريش … وكان لهم لو اعتمدوه ركنا
دعاهم واعظا فعموا وصموا … فاعقب وعظهم ضربا وطعنا

وامضي الحكم في القتلي بوارا   وفي الاسري مغاداة ومنا
وانزل باغضيه من الصياصي   ولم يترك له في الارض قرنا
غدا متقلدا سيفا صقيلا   ومعتقلا اصم الكعب لدنا
وصبحهم وراوحهم باسد   على جرد تطي الارض طحنا
فكم رفعت له الهمم العوالي   مراتب في عراص النجم تبنا
وكم للهاشمي محمد من   محامد عمت الاقصي والادنا
ولو وزنت به عرب وعجم   جعلت فداه ما بلغوه وزنا
متي ذكر الخليل فذا حبيب   عليه الله في التوراة اثنا
وبشرنا المسيح به رسولا   وحقق وصفه وسماه وكنا
وان ذكروا نجي الطور فاذكر   نجي العرش مفتقرا لتعنا
فان الله كلم ذاك وحيا   وكلم ذا مشافهة وادنا
وقال لذاك اخلع منك نعلا   وهذا قال دس البسط مثنا
وموسي خر مغشيا عليه   واحمد لم يكن للزيغ ذهنا
ولو قابلت لفظة لن تراني   بما كذب الفواد فهمت معنا
وان يك خاطب الاموات عيسي   فان الجذع حن له وانا
وسلمت الجماد عليه نطقا   فاني يستوي الفتيان انا
وان وصفوا سليمان بملك   فذاكره الكنوز وقد عرضنا

وبطحا

وبطحا مكة ذهبا اباها   ببيد الملك واللذات تفنا
وكان دروع داود لبوسا   تكون من التباس الباس حصنا
ودرع محمد القران لما   تلا والله يعصمك اطائنا
واهلك قومه في الارض نوح   بدعوة لا تذر احدا فافنا
ودعوة احمد رب اهد قومي   فهم لا يعلمون كما علمنا
وقد كان ابن امنة نبيا   وادم لم يكن حما مسنا
وتحت لوايه للرسل ظل   غدا يوم الجبال تكون عهنا
وكل المرسلين يقول نفسي   واحمد امتي انسا وجنا
شفيع المذنبين تول امري   اذا ما الدهر لي قلب المجنا
وصل بالانس حبل رجاي فاني   بعيد الدار يطلب منك ادنا
فعجل بافتقادي فانني   ضعفت جوارحا وكبرت سنا
حججت فلم ازرك فليت شعري   متي بوصالك الجاني يهنا
وكم صب يحب يرجوك مثلي   بعادك عنه امرضه واضنا
يكاد يذوب ان ذكروك شوقا   اليك فهل بجاهك منك يدنا
عسي عطف عسي فرج قريب   فقد وصل الاحبة وانقطعنا
فنشرفنا بوطي تراب ارض   بزورتها يحط الوزر عنا
وقل عبد الرحيم ومن يليه   معي يوم الخلود يحل عدنا

ويوم العرض ان سالوك عني ... فقل عندي فهو منا
وقم بجميع اخواني وصحبي ... وعم ابا من الانساب وابنا
فما خسر امرئ يرجوك نجحا ... بمطلبه ويحسن فيك ظنا
فكل الانبيا بدور هدي ... وانت الشمس اشرق فيهم ولنا
وهم شخص الكمال وانت روح ... وهم يسر يديك وانت يمنا
عليك صلاة ربك ما تناغت ... حمام الايك او غصن تثنا

اقسمت بالطاء قبل هاء ... والسين والميم بعد طاء
والالف الاول المبدا ... علي حروف من الهجاء
والخمسة الناطقات جهرا ... بالحمد والشكر والثناء
والسبعة الشاخصات لما ... لاحت بروقا من السماء
اني علي حبكم مقيم ... وقد تركت الشوي وراء
اول فتح بفاتحات ... من الحواميم في ابتداء
والباب منها انا فتحنا ... وحارس الباب حرف فاء
دخلت بالسلم سالمتني ... رقيت في سلم الرجاء
وسرت والنجم لي دليل ... ومن سواد الدجا ردائي

الركض بالرجل في طريق ... بغير زاد بغير ماء
لقيت بحرا علي هواء ... من فوقه حافة السماء
الغيت في نارها بروحي ... كانني خايف الشتاء
هدا ولم احترق وقالوا ... انا نبذناك بالعراء
تشعشع البرق عن يميني ... ولاح عن جانبي كداء
رايت ذات الستور تجلا ... من داخل الستر في الخباء
طرقت باب الخبا عليها ... في حندس الليل في اختفاء
قالت فمن ذا فقلت ميت ... ملقا علي حافة الرجاء
قالت فهل يعتري بعشق ... فقلت عشق بلا انتهاء
عشقت في الحال لا بنفسي ... لكن بروحي من البقاء
وقمت انشدتها قصيدا ... ارق من رقة الهباء
يا ساكني منحنا ضلوعي ... يهنيكم منزل الهناء
لا تسلو الحي الخيال طيف ... فالنوم عن مقلتي ناء
ان سال وادي العقيق سيلا ... فمن دموعي ومن بكاء
او لاح بالابرقين برق ... فانما ذلكم حشائي
او هب ريح من المصلا ... فانما نشره ثنائي
او غنت الورق صادحات ... فانما هاجها غنائي

اوهز بان النقا هز بي … فمن حبيبي لا و لمبآئي
عن اللوى ما النوى فوادي … كلا و لو صار في النوآئي
لما النوى في طوى عنائي … طويت رقي على الولآء
ملبيا جيتكم و اسعا … اليكم كاشفا غطآء
بكم انا طايف دواما … من صباح الى مسآء
وقبلتي نصبها اليكم … بالحال من مبتدا صبائي
هذا حطيم الغرام ركني … وانتم عامر بنآئي
رقيت فوق الصفا برقي … فزق لي شدة الصفآء
وهب لي من منا نسيم … مزقني صوت كالصبآء
بخيفكم قد خفيت حتي … لا يعرفوني من الخفآء
والهجر يرمي صميم قلبي … جمار جمر على الولآء
ببابكم وقفتي وحجي … لكم وقربانكم دمآئي
ان ينقضي في الغرام نحبي … فعمرتي عمرة القضآء
وبعدها انزل المصلي … من فناد الي فنآء
اقسمت لا ينثني لوآئي … عن صاحب الحوض واللوآء
محمد كعبة الاماني … وقبلة الحق للدعآء
انباه نبآئ بصدق … بانه خير انبيآء

ومن

ومن راي الحق عن حقيق … فذاق من اعظم المدآء
من جوهر الكون قد تصفا … فصار في غاية الصفآء
سماده اطلعت هلالا … ابهي من الشمس في الضيآء
بدا لابصارنا كنور … في نوره حار كل رآئي
حياه احيا النفوس حقا … والحق حياه بالحيآء
اشار للبدر بانقسام … فانقسم البدر بالسوآء
وسال من اصبعيه مآء … اطيب مآء وخير مآء
سقا عطاشا من فوق الف … فانقلب الجيش بارتوآء
واية العنكبوت نسجا … عليه في الغار باختفآء
جريدة هزها ببدر … صارت حسام بلا صدآء
فولاده ماله نظير … في السند والهند والخطآء
وسبع تمر اتت تناهت … ستون وسقا بلا ريآء
غمامة ظللت عليه … ان سار في الحر كالوقآء
والجذع لا زال في حنين … اليه قد مال باغنآء
داواه من لطفه بضم … والضم من الطف الدوآء
صم الحصا في يديه قالت … سبحان ربي بلا انتهآء
والريم لما به استجارت … قالت خشوفي بلا غذآء

اطلقها ارضعته جاءت ... رحيبة البال في اكتفاء
والرمل من تحته صخور ... فلا يرى اثره لرائي
وجاء جبريل وهو يسعى ... ليلا وقد فاز بالوفاء
من عند رب العلا تعالى ... وخصه الله بالصفاء
فوق المعارج صار يرقى ... فمن سماء الى سماء
يخدمه السعد والثريا ... اكليله وهو في ارتقاء
فاخترق الحجب ثم لما ... دنا الى حضرة البهاء
وزجه رفرف الداني ... لقاب قوسين في استواء
قال له الحق انت عبدي ... وانت عندي على ولاء
وانت فتاح كل خير ... وانت ختام انبيائي
وانت عز وانت كنز ... وانت حرز لاوليائي
وانت في حضرتي حبيب ... لاهل ودي واصفيائي
وانت من رحمتي عطاء ... وانت من اشرف العطاء
انت عروس الجمال فامنن ... على المحبين بانجلاء
انت فريد الجمال يا من ... افرده الحسن عن سوائي
انت الذي ما له نظير ... في الحسن يا كامل الحياء
انت عزيز الوجود عندي ... فاسجد لعزي وكبريائي

واشفع

واشفع وسل ما تشاء تعطى ... فقد تفضلت بالوفاء
فقال من امتي عصاة ... فاغفر لهم واستجب دعائي
فانت غفار كل ذنب ... وانت يا سيدي رجائي
قال ادخلوا في جنان عدن ... الى نعيم بلا شقاء
صلاة ربي عليه دامت ... ما ابتسم الصبح بالضياء
والال والصحب من كرام ... وتابعيهم على الوراء

[illegible]

شدت بكم العشاق لما ترنموا ... فغنوا وقد طاب المقام وزمزموا
وضاع شذاكم بين سلع وحاجر ... فكان دليل الضائعين اليكم
وجزتم بوادي الجزع واخضر والتوى ... على خده بالنبت صدغ منمنم
ولما روى اخبار نشر ثغوركم ... اراك الحمى جاء الهوى يتبسم
كانكم يا جوهر الحسن والبها ... على جيد هذا الدهر عقد منظم
اجازي عيون العين جالا لازها ... تعبر من سحر اللواحظ عنكم
وكرم احداق الحدائق سندا ... لعين تجازى الف عين وتكرم
فيا عرب الوادي المنيع جنابه ... واعني برقابي لديه فيه خيموا
رفعتم قبابا نصب عيني ونحوها ... بخرد يول الشوق والقلب يخرم

ويا من اماتوا اشتياقي وصيروا ... مدامعنا غسلا لها وتيمموا
منعتم تحيات السلام لموتنا ... غراما فقد متنا فصلوا وسلموا
رسمتم سطور الدمع في طرس مهجتي ... ومرسومكم عندي بريع معظم
ولم اكتم الشكوى حياء وهجتي ... غراما باشواق الجوى تتكلم
اوري بذكر البان والرند والنقا ... وسفح اللوى والجزع والقصد انتم
يقولون لي في الحي اين قبابهم ... ومن هم من السادات قلت هم هم
عريبهم طرفي خباء مطنب ... بقلبي وقد محيا رهم حين تضرم
سرينا بليل من ليالي شعورهم ... فكاد يضل الركب لولا تبسموا
رضوا بغرامي وادعوا لي تظلما ... فبالروح يفدي الظالم المتظلم
وقالوا وقد افصحت شكوى بذكرهم ... اكل فصيح قال شعرا متيم
تعشقت في حبي لهم فتعصبوا ... معي وهم سادات من قد تلثموا
لهم حسب عالي ببطحاء مكة ... لان رسول الله في الاصل منهم
نبي بدا في جبهة الدهر غرة ... بسنته البيضاء والشرك ادهم
سراج منير قد هدينا بنوره ... وللشرك نجم من دجى الليل اظلم
وروضة حسن في ربيع لنا بدت ... ومنبتها البيت العتيق المحرم
فيا من غدا في حب زينب هائما ... وكان له عند الرباب ترنم
لحب ابن عبد الله اولى فانه ... به يبدا الذكر الجميل ويختم

الى

الى قاب قوسين ارتقى في العلى ... وكان له من قسمة السعد اسهم
ولولاه قسم من اله ما غدا ... له البدر طوعا ليلة التم يقسم
بنو عبد شمس يوم بدر تهللوا ... بطلعته والجو للنقع مظلم
فيا ساكني سفح العقيق باحمد ... خواتم خير قد اتت فتختموا
رؤوف رحيم بالبهاء متوج ... حليم كريم بالحياء ملثم
اذا ما سرى يوم الوغى جلاله ... يقول الورى قد سار جيش عرمرم
ويشرق من تحت اللثام جماله ... لان ضياء الصبح لا يتكتم
ترى العرب خرسا عند معرب لفظه ... وكلمه ضب الفلا وهو اعجم
فدمعي ونظمي عند ذكر صفاته ... اهيم بكل منهما حين يسجم
لنا السند العالي بنقل حديثه ... على امم من قبلنا قد تقدموا
صحيح البخاري قد ذكرنا بعدما ... وكم كان درسنا بما قال مسلم
دعوا ما ادعاه الشرك في انبيائهم ... وقولوا وغلوا في المقال وعظموا
نبي كريم قد علمنا بان ما ... على الله منه في البرية اكرم
لو اختار ملك الافق رد شمسه ... تصير دنانير بها يتكرم
وكان يقول المبتني في التم ليتني ... بوجهي له في ليلة النصف درهم
واصحابه القوم الذين حديثهم ... طراز على رقم الاحاديث معلم
شموس تساموا بالتقى وجاههم ... اذا سجدوا في ظلمة الليل انجم

اذا ما سرى فيهم ترى البدر مقبلا … وشهب الدجى حوله تنتظم
نرى هل اصلي بالصلاة ونوره … امامي ومن باب السلام اسلم
ومن بعدها تيك الحدايق انني … الى روضة بالنور لا النور تبسم
واكحل عيني من ثراه ولم يكن … غدا بيننا ميل له العين تسام
وانشر صوتي معلنا يا محمد … عليك ابو بكر بمدحك يقدم
عسى وقفة او قعدة لابن حجة … على بابكم يسعى لها وهو محرم
فقد جاء يشكو من ذنوب تعاظمت … وعدته في يوم الشفاعة اعظم
وعارضه قد شاب في زمن الصبا … عسى بك من ذا العارض الصعب يسلم
وقد ناله في عنفوان شبابه … هموم وسيف الهم للظهر يقصم
فيا وارد الصافي بطيبة قلوبنا … عليها اذا ما نالها الضيم حوم
عليك سلام نشره كلما بدا … به يتغالى الطيب والمسك يختم

[illegible]

رسول الهدى يا غوث كل البرية … اغثني اذا ما ضقت ذرعا بزلتي
رسول الهدى انت المنجي لموقف … يهون لهول فيه كل عظيمة
رسول الهدى ان كنت قصرت خدمة … فمالي قصور في اداء المحبة
رسول الهدى حطني بجودك وانق … اذا حاد كل عن مقام الشفاعة

رسول

رسول الهدى قد جئت نحوك مطرقا … حياء لما اسلفت عصر الشبيبة
رسول الهدى ان الاكارم دابهم … اغاثة ملهوف لاخر نسبة
فكيف وقد اصبحت احسب في الورى … ولو ظاهرا من اهل حفظ الشريعة
اقصر في مدحي لاني مستره … مقامك عن الفاظ شعر ركيكة
وماذا عسى اني اقول وقد اتى … مديحك مسطورا باي التلاوة
وقد صرحت كل العوالم جهرة … بانك يا مولاي خير البرية
وانت الذي لولاك لم يخلق الورى … وان كان فعل الله ليس لعلة
رقيت مقاما حار في حد كنهه … بصيرة افهام العقول السليمة
وصرت امام الانبياء كرامة … فاحسن باكرام لاهل الكرامة
وجئت بنور الشرع للخلق بعد ان … دجت ظلمة الاشراك في كل بلدة
وجددت ربعا للشريعة قد عفا … على كر اعوام الدهور المبيدة
وقمت بامر الله لم تخش لائما … على حين عم الخلق حكم الضلالة
اتيت وحيدا والاعادي كثيرة … فايدك المولى باكمل عصبة
وكم موقف ابديت فيه بعرقة … من الملا الاعلى فقرت بنصرة
محا الله ابصار العدى عنك جهرة … فحار واعمى الابصار بعد البصيرة
واعجز فرسان البلاغة بالذي … اتى لك من ايات وحي قديمة
واخبرت عن غيب لامره مبرهنا … بايات صدق لا اشكار بريبة

كوصفك للقدس الشريف وقد اتى … اليك به الروح الامين بسرعة
وقولك عن موت النجاشي وقته … وانت مقيم في بيوت المدينة
وكم لك من ايات فضل تجاوزت … نجوم السما عدا ورمل البسيطة
وغاية ادراكي لوصفك انني … اقصر عن ادراكه بروية
فيا منتهى الامال يا غاية المنا … ويا مسعد الملهوف في وقت كربة
ويا من تعالى قدره وترفعت … مكانته عن ان يقاس برتبة
ويا بهجة الدنيا ويا اكمل الورى … ويا من به دهم الليالي استنارت
ارجيك لي عونا اذا ما تحيرت … عقول البرايا من خطوب ودهشة
فانت الذي يرجوك كل مؤمل … اذا عمت الاهوال يوم القيمة
ومن يك يا مولاي مثلك ركنه … يهون عليه وقع كل ملمة
عليك سلام الله يا خير من دعا … الى الخير اقوام بخير طريقة
وصلى عليك الله يا اكمل الورى … وآلك والاصحاب في كل لحظة
وما ماس غصن او تلا الا بارق … وما ناح قمري الرياض بايكة

بهايك يا فريد الحسن وافر … ووجهك مشرق بالنور زاهر
تكامل من كساك بديع فاخر … جلابيب الملاحة والمفاخر

وحياك

وحياك المحيا بالجمال … فحاشا ان تقايس بالمثايل
ببدر التم دا ابدا الكمال … وبدر التم للنقصان صاير
جبينك من ضياء الصبح شارق … وشعرك اسود كالليل غاسق
وخدك آسه حف الشقايق … ولحظك فاتك والطرف فاتر
بنون حاجبيك كملت حسنا … وعرتني الملاحة منك اقنا
من الصديق يوسف انت اسنا … وما لك في جمالك من مناظر
مثالك لا يماثله مماثل … وشكلك لا يشاكله مشاكل
وعدلك لا يعادله معادل … وفخرك لا يفاخره مفاخر
صفاتك ليس يحصيها العباد … ولو ان البحار لها مداد
لكل الكاتبون اذا وبادوا … ولم تحصر صفاتك حصر حاصر
اما لولاك لم تكن الخلايق … ولم تكن المغارب والمشارق
ولا السبع السموات الطوابق … ولا الميزان والنجم الزواهر
اما لولاك لم يك كل كاين … ولم يكن الهدى والحق باين
ولم يكن الصلاة والصوم صاين … ولم يك مومن منا وكافر
اما لولاك لم يكن المسيح … ولا كان ادم كلا ونوح
ثناءك لا يقوم به مديح … وفضلك ليس يحصيه مآثر
اما لولاك لم يكن الجنان … ولا الولدان والحور الحسان

ولم يكن المكان ولا الزمان   ولم تكن الاوايل والاواخر
اما انت المبراء من عيوب   اما انت المفرج للكروب
اما انت المنباء بالغيوب   اما انت الصبور على الهواجر
اما انت الذي رقي السماء   اما انت الذي سمع الدعاء
اما انت المحيا بالحياء   اما انت الذي بالعز ظافر
اما انت الذي اشبعت لفا   بماء الكف منك الكل اكفا
اما انت الذي ارويت صرفا   زلالا من انامل العساكر
اما انت الخلاصه من تهامه   اما انت المشفع في القيمه
اما انت الذي حزت الامامه   باملاك السموات الاكابر
اما انت الذي شفعت فينا   اما انت الذي بك قد هدينا
اما انت الذي المهرت دينا   بسمر الخط والبيض البواتر
اما انت الذي سعي اليه   وحوش البر تلثم اخمصيه
اما انت الذي فيما لديه   لمادحه جزيل المدح وافر
اما النبي المفلاة عليك سلم   اما لك خر جذعا ثم كلم
اما انت الذي لبا واحرم   اما اهتزت لذكراك المنابر
اما انت المتوج بالكرامه   اما انت الذي [illegible] اليتاما
اما انت الذي صلى وصاما   اما انت الذي بالعز ظافر

لمانا

اما انا يا رسول الله ارجوا   سوي اني غدا في البعث الجوا
امالي في امتداح علاك لهج   يفوق الدر نظما والجواهر
اما البستني في الليل برده   وجدت لها على عطفي برده
وانت دعوتني فبلغت قصدي   ومن تدعوه قد امن الدواير

يا رسول الله غوثا ومدد   انتم الوالد والعبد ولد
يا رسول الله في جاهك ما   يبلغ القاصد اقصى ما قصد
يا رسول الله ما اعتمد   غير حبي لك يا نعم السند
يا رسول الله قوم اودي   فلكم قومت في الدنيا اود
يا رسول الله هل من نظرة   تصلح القلب سريعا والجسد
يا رسول الله هل من جذبة   تجذب العبد الى النهج الجدد
يا رسول الله هل من عطفة   تعطف العبد الى طرق الرشد
يا رسول الله هل من نفحة   منك تاتي ومن الفرد الصمد
يا رسول الله كن لي شافعا   انت والله شفيعا لا ترد
يا رسول الله هل تسمعني   اي وربي تسمع القول وقد
انا بالله وبالوجه الذي   قال ذو العرش له اسجد فسجد

سيد الرسل ختام الانبيا ... صاحب المعجزة والقول الاسد
اصل مبدا القول بل غايته ... حجة الله على كل احد
رحمة الله التي عم بها ... كل مخلوق على مر الابد
صفوة الله من الخلق معا ... فهو الجوهر والخلق عدد
كل ما في الانبيا من شرف ... ضم فيه بعد ان كان بدد
ولقد زيد عليهم شرف ... واختصاصات بمعناها انفرد
من ليوم الجمع الا احمد ... يوم لا والد يغني عن ولد
ينقذ الناس بسجدات له ... من غموم وكروب وشدد
يا مجلي الكرب السود اغث ... عائذا بك الكرب الا وشرد
يا وجيه الوجه في الدارين يا ... خير خلق الله انت المعتمد
مدحتي نحوك قد اهديتها ... فاجرني بقبول ومدد
واسال الرحمن من فضل انل ... منه رزقا من جنا العيش الرغد
رب جنبنا بجاه المصطفى ... كل كد وبلاء ونكد
واقضي حاجاتي واصلح عملي ... واختم العمر بخير ان نفد
وكذاك الال والاصحاب من ... قد دنا منهم الينا وبعد
وصلاة الله مع تسليمه ... لرسول الله من غير امد
وكذاك الال والاصحاب من ... قام للدين بنصر واجتهد

ببقاء

ببقاء الله نبقيها ابدا ... ما بدا من ربنا لطف امد

[illegible]

يا رسول الله انت المقتصد ... انت للراجين نعم المسند
كل خير فهو مجموع لديك ... بين جمع الرسل انت المفرد
كل من ناداك فيما نابه ... فاز بالاسعاد فيما يقصد
قد اتى مستغفرا مستشفعا ... عبدك المسكين هذا اسعد
مستغيثا شاكيا من ذنبه ... باكيا مما جنت منه اليد
منك فتح الباب يرجوا ضارعا ... قارعا ابواب فضل يرصد
منك يا غوث الندى يرجو الهدى ... ان في الاحشاء نارا توقد
مسني ضر وكرب مزعج ... في الليالي بالبكاء اسهد
طال ايام التنائي بالاسا ... يا طبيب القلب انت المرشد
يا حبيب الله بالله الذي ... غيره سبحانه لا يعبد
بالذي اعطاك بين الانبيا ... مكرمات انت فيها اوحد
بالذي رقاك قدرا عاليا ... ما لمخلوق اليه مصعد
بالذي اتاك ما لم يؤته ... احدا من خلقه يا سيد
جد بلطف منك كن لي مسعفا ... ان تلاحظني فاني اسعد

لا تخيبني فاني سايل ... سايل الدمع الذي لا يطرد
سل من الرحمن تعجيل الشفا ... واشراح الصدر لي يا امجد
كل من يرجو الندا من بابكم ... فهو من نيل الاماني يسعد
صلي يا ربي على خير الورى ... بصلاة دايما لا تنفد
وارض عن آل واصحابهم ... عابدون والركون السجد

يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي ... ما لي سواك ولا الوي على احد
فانت نور الهدى في كل كائنة ... وانت سر الندى يا خير معتمد
وانت حقا غياث الخلق اجمعهم ... وانت هادي الورى لله يا سندي
يا من يقوم مقام الحمد منفردا ... للواحد الفرد لم يولد ولم يلد
يا من تفجرت الانهار نابعة ... من اصبعيه فاروى الجيش بالمدد
اني اذا مسني ضيم يروعني ... اقول يا سيد السادات يا سندي
كن لي شفيعا الى الرحمن من زللي ... وامنن علي بما لا كان في خلدي
واعطف علي بعفو منك يشملني ... فانني عنك يا مولاي لم احد
وانظر بعين الرضا لي دايما ابدا ... واستر بفضلك تقصيري مدى الابد
اني توسلت بالمختار اشرف من ... رقا السموات سر الواحد الاحد

رب الجمال تعالى الله خالقه ... فمثله في جميع الخلق لم اجد
به النجاة لعل الله يغفر لي ... هذا الذي هو في ظني ومعتقدي
فمدحه لم يزل دابي مدا عمري ... وحبه عند رب العرش مستندي
عليه ازكى صلاة لم تزل ابدا ... مع السلام بلا حصر ولا عدد
والآل والصحب اهل الجود قاطبة ... بحر السماح واهل الجود والمدد

ما للمساكين مثلي مكثر الزلل ... الا شفاعة خير الخلق والرسل
يا مذنبين قفوا في باب سيدنا ... به المفاز لنا والغاية الامل
وقفت حول حماه مستجيرا به ... منكس الراس من ذنبي ومن خجل
عسى عناية لطف الله تلحقني ... بالسابقين لعدو قمت من كسل
لم انس قط ليالي لنا سلفت ... بطيبة وزمان السعد اقبل لي
ونحن في حرم يزهو بساكنه ... على السما والثرى والسهل والجبل
اكرم بها بقعة بالمصطفى شرفت ... على البقاع وضمت اكرم الرسل
اجل من وطي الغبرا وافضل من ... مشى على الارض من حاف ومنتعل
اني مشوق الى ارض البقيع عسى ... ارى ضريحك من قبل انقضى اجلي
اني نزيله رسول الله من ثبتت ... له النبوة عند الله في الازل

بمجد قدرك عند الله خذ بيدي   يا سيد السادة الآتين والأول
يا من له الموكب العالي بمحشرنا   والناس من خشية الجبار في وجل
انت الغياث اذا ضج الانام غدا   وهم من الكرب والاهوال في شغل
واشفع لنا في ورود الحوض منه على   احلا مذاق من الحلوى والعسل
فاسال الله قربا من جنابك في   جنات عدن ودار الحور والحلل
يا رحمة الله يا نور الوجود اغث   من لا استغاث من التهويل والملل
فما دعاك الا فرجت كربي   ولا قصدتك الا واشتفت عللي
ومن بمواهبك استغنيت عن عوض   لديك كل غنا يا كنز كل ولي
عليك ازكى صلاة الله ما طلعت   شمس وما سار سار في محمد اسبل

على المصطفى صلى الاله وسلما   وشرفه بين الانام وكرما
واعطاه جاها لم يعط شانه   واعطاه ما لم يعط قبل ادما
سالت نياق الحي عن ساكن الحما   ومن ذا عليه الله صلى وسلما
فقلت لها يا نوق من سيد الورى   فقالت نبي في البرايا مكرما
فقلت لها يا نوق هل تعرفينه   فقالت اخفا البدر في افق السما
فقلت لها الاشجار جات لنحوه   فقالت بيبس الغصن في كفه نما

فقلت

فقلت لها فاض الزلال بكفه   فقالت وكم اروى جيوشا من الظما
فقلت لها طير الربا جاء نحوه   فقالت عليه العنكبوت مخيما
فقلت لها الان الجماد بلمسه   فقالت وكم ابرى عيونا من العما
فقلت لها جاء البعير مقبلا   فقالت له جاء الغزال مسلما
فقلت لها وحش الفلا جاء نحوه   فقالت وذئب البر في جاهه احتما
فقلت لها يا نوق اين دياره   فقالت سل البطحاء ومكة وزمزما
فقلت لها يا نوق اين مقامه   فقالت مقاما قد زها وتبسما
فقلت لها يا نوق اين ضريحه   فقالت بطيبة ذا مقاما مكرما
فقلت لها يا نوق هل تقصدينه   فقالت نعم وقصدي عليه اسلما
فقلت لها يا نوق اذ جزتي بالنقا   وبالاثل والبانات يوما وبالحما
فاشكي له يا نوق وجدي ولوعتي   وشوقي وما القاه من ذلك الحما
وقولي له المسكين عبد امعضرا   ولكنني بالمدح ازداد مغنما
مرادي قبل الموت احضى بزورة   ومن بعد ذا موتي اكون مسلما
نبي اتته ظبية مستجيرة   تقول الحرفي ظلوم محكما
الا يا رسول الله خير لان لي   وليدات يشكوا عن الجوع والظما
فقال الى الصياد خلي سبيلها   تروح الى اولادها تتفقدهما
وراحت الى اولادها ثم جات لهم   فقالوا لها اوفي ضمان المكرما

وان مات قلبي الهاشمي ضمانه	لتبكي علينا والرضاعة محرما
رجعت الى المختار اقرب ساعة	واستجب الصياد منها واسلما
فقل يا رسول الله جرني لانني	ذنوبا كثيرة اثقلتني وماثما
ايا رب صلي كل وقت وساعة	على المصطفى المبعوث مولا مكرما
مع الال والاصحاب ما لاح بارق	وما طار طير في الربا وترنما

شهدت لك الاملاك انك صادق	وكذا الجماد بحسن لفظ ناطق
والكون يشهد ان حسنك واحد	يا واحدا في الحسن جل الخالق
والدوح يشهد انه من عطرك	اغصانه وعليه عطرك فائق
والليل يشهد ان شعرك اسود	والصبح من انوار وجهك شايق
والدر يشهد ان ثغرك حازه	فرضابه شهد حوته عقايق
والماء يشهد ان قلبك سالم	وارق من لطف النسيم ورايق
والحلم يشهد ان صدرك واسع	والعلم بان لديك منه طرايق
والعدل يشهد انه بك ظاهر	والظلم من اقدام عدلك زاهق
والارض تشهد ان دعوتك التي	منها المغارب طبقت ومشارق
والرسل تشهد انهم بك امنوا	وعليهم اخذت بذلك مواثق

وكل

ولك الطباق السبع تشهد انها	لجميع كتب الرسل طرا فايق
وكتابك القران يشهد انها	من يوم بعثك لم ينلها طارق
والعرش يشهد ان قدرك فاقه	وتراب نعلك للعيون رفايق
والرزق يشهد انه لولاك لم	يقسم فمولانا لاجلك رازق
وكنوز اهل الارض تشهد انها	ما اخرت منها ان يسلكه دانق
والسيف يشهد وهو سيفك انه	لروس ابطال الضلالة ماحق
والرمح يشهد وهو رمحك انه	لصدور ابطال المعامع خارق
وكذا الحديد لباس عزمك شاهد	انت القوي والسديد الوائق
شجو لجبينك من قريش عصبة	وابوا عن الحق الذي هو صادق
فعفوت عنهم واعتذرت لجهلهم	هذا هو الخلق العظيم الشائق
والمادحون لديك كل يشهدوا	حقا لان القلب فيك لعاشق
والنظم يشهد لابن زين انه	منه استقام له الصواب اللائق
لكن يشهد انه يا سيدي	في بحر اوزار الخطية غارق
يا رب كن عونا له في امره	وارحمه يوم يجي ومعه سايق
وابعث صلاتك والسلام على الذي	خرقت له بالمعجزات خوارق

يا نبي الهدى وغوث البرايا ... وملاذي اذا اختشيت الرزايا
يا اعز الانام قدرا ومجدا ... وفخارا ورفعة ومزايا
يا رسولا اتى بخير كتاب ... فاق كتب الانبياء معنا وآيا
يا مجلي كرب القلوب اذا اشتد ... ومن باسمه ترد البلايا
يا ضياء محضا يلوح وارباب ... التجلي طرا لديك مرايا
يا عطوفا على العباد روفا ... وكريما يفيض صوب العطايا
لك شكوى ادواء قلب براها ... بادبات ولم يكن خفايا
اي يوم تكسي بجانب عرش ... الله والناس واقفون عرايا
لك فيهم نوح وموسى وابرا ... هيم والروح تابعون رعايا
جودك اليم فيهم وهم منك ... وان ارسلوا العطايا ركايا
سيدي سيدي مرادي مرادي ... اغدا اجد هيا وهيا وهايا
ان لي حاجة وانت كفيل ... بمرادي وكم قضيت قضايا
ادرك ادرك لكي تزف بنا العير ... اليه بعلم وتحدى المطايا
انت اعلى من مدحتي غير اني ... لك هاد ولن ترد الهدايا
فعليك الاله صلى وسلم ... وعلى الآل والصحاب النقايا

علي حبكم يحيى ويفنى المتيم ... ومن مات وجدا فيكم فهو مسلم
خلعت عذاري في هواكم صبابة ... وقلت لي البشرى بقوم هم هم
هم عرب يرعوا ذمام نزيلهم ... ويحموا الفقير المستجير ويرحموا
منازلهم بالجود معمورة الذرا ... واوجههم بالبشر عنهم تترجم
براحاتهم راحات كل مؤمل ... ويفتر ثغر الجود اذ هم تبسموا
اذا استمطر السؤال وابل فضلهم ... ترا كم منهل كسيل فبذلهم
فكل ندا يبدي فمن فيض فضلهم ... وكل هدى يهدى فمنهم وعنهم
بطيبهم طابت منازل طيبة ... ومن قبلها ركن الحطيم وزمزم
ولم لا وفيهم خاتم الرسل احمد ... اجل الورى جاها وقدرا واعظم
له الشرف الاعلى له يعقد اللوى ... له المنصب الاسنى له الرسل تخدم
كفى شرفا مشي النبيين وهو في ... جلالته عالي الركاب مكرم
الا يا رسول الله يا اشرف الورى ... وانداهم كفا واحيا وارحم
الى بابك المامول شدت ركائب ... تروم القرى لما الفضلك يمموا
وها هم وفود قد اتيحت كلهم ... ببابك والمرجو ان ليس يحرموا
سننت القرى يا خير من وطئ الثرى ... فماذا ترى فيمن بربعك خيموا
اليك رسول الله وجهت وجهتي ... وحثت عيسي راحلة اترنم
فجد ولجر مدحي منك جائزة الرضى ... فانك اسخى العالمين واكرم

صاح في العاشقين يا لكنانه   رشاء في الجفون منه كنانه
بدوي بدت طلايع خديه   فكانت فتاكة فتانه
رد منا القلوب منكسرات   عندما راح كاسر اجفانه
وغزانا بقامة وبعين   تلك سيافة وذي طعانه
واراناه وقد تبسم برقا   فارنياه ديمة هتانه
فهو يقضي علي النفوس ولم يقض   من الوصل في هواه لبانه
سافر الخد عن محاسن بدر   مايس القد عن معاطف بانه
لست ادري اراكة هز من عطـ   فه الهيف ام لوي خيزرانه
خطرات النسيم تجرح خديه   ولمس الحرير يدمي بنانه
قال لي والدلال يعطف منه   قامة كالقضيب ذات ليانه
هل عرفت الهوي فقلت وهل انكر   دعواه قال فاحمل هوانه
فاجل العشاق من لزم الصبر   واضحي مكابدا اشجانه
زارني والصباح قد آن ان يو   لج في مقتل الظلام سنانه
في قميص بجر اذياله عجبا   ويثني في مشيه اردانه
ووشاحاه جايلان علي خصر   تشتكي ارادفه الملأنه

قلم عبرانی

ا ب ج د

لبعضهم رحمه الله

ان يك الضيق المّا فاجعل التسليم غنما كم تذوق النفس غما
ايها الحامل هما برضانا خل عنكا

ان ربا بك ادرى مبدل بالعسر يسرا لا تعذب لك سرا
لا تدبر لك امرا نحن اولى بك منكا

يا من تجلى نوره فتدكدكت — صم الشوامخ هيبة لجلاله
وتصدعت اذ خر موسى هيبة — صعقا وجل بحول عز جلاله
دعوك مضطرا ابتهالا من — ناجاك مبتهلا بذل سؤاله
واليك اشكو عاديا قد فوقت — من كيده نحوي نبال نكاله
وببابك اللهم اسرع ضارعا — في نحره واكفف شر فعاله
فاكفه عني واكفني في امره — ما قد اهم النفس من اشكاله
واجعل هباء امره وماله — في كل حال بالنبي وآله

انتهى

مغيث ايوب والكافي لذي النون — نجّني فرجا بالكاف والنون
كم كربة من كروب الدهر فرجها — عني ولم ينكشف ما حل من دوني
يا خالق الخلق يا رب العباد ومن — قد قال في محكم التنزيل ادعوني
اني دعوتك مضطرا فخذ بيدي — يا جامع الامر بين الكاف والنون

بكيا عرف بني الرهادي الشذي — عبق الكون فهيم ولذ
ثم قل ان دهم الكرب البذي — يا بني الزهراء والنور الذي
اظن موسى انه نار قبس

حبكم اوجبه مولاكم — فعلى العالم قد ولاكم
وهو ديني والذي اولاكم — لا او الى الدهر من عاداكم
انه اخر آي في عبس

من كلام القطب البكري رضي الله عنه

صوّح النبت فاسقه قطرة من سحائبك
واعتنا فاننا في ترجي مواهبك

الشيخ عبد الحي الانصاري رحمه الله آمين

ان تكن يا خطب يوما مكترث ورماك الدهر في ضيق عنت قل بذل وانكسار واستغث يا غياث المستغيثين اغث عبدك المضطر خاف العدما

تحتي يا رب مما حاق بي من عدو بالاذى قد ساءني اتني من عظم ما قد نابني قل صبري وزماني خانني وغدا سهمي مني خصما

كن لنا يا عمد داعي خطبنا من عدو قد طغى في سبنا ثم قلنا مخلصا من قلبنا يا لطيفا فاستجب والطف بنا يا عليما حالنا قد علما

قد دعوناك لخطب قد دجى فاجعلن من كل ضيق مخرجا يا مليك المشتكى والملتجي ورجوناك وانت المرتجي فاجرنا يا عظيم العظما

يا جوادا بالعطا يا منعم يا سميعا انت عدل حكم خذ بثاري ان حالي عدم والبث الاعداء يا منتقم يا شديد البطش حيث انتقما

يا من احصى كل شيء عددا واحدا الكون منه وحدا بدد الاعداء كلا بددا واخلي الاوطان منهم ابدا وارسل السيل عليهم عرما

يا عليما كل ما يخفي الورى من كبير الامر او ما صغرا خذ بثاري من ظلوم افترى واقبل الدعوة مني كرى سر بهلك الناس قد فيه حكما

تحمي معدلي عظيم قادر ناصر من لدك بي ناصر ولكسر القلب ادني جابر احمنا من ظلوم جائر فاحمنا من ظلمه يا ذا الحما

انت وهاب كريم واسع انت مغن انت معطي مانع ودعونا فاستجب يا سامع واجمع الشمل لنا يا جامع واهدنا فضلا طريقا اقوما

وصلاة الله زكى ابدا مع سلام ظاهر مستعظما

نشره كالمسك ثراه طيبا فاق في عرف على زهر ربا مستمر كلما هب صبا تشمل الهادي النبي المجتبى وكذا الال وصحبا كرما

ولهم رحمه الله تعالى

الحمد لله على ما اسدى من نعم وليس تحصى عددا وعم كل الخلق منه رفدا بجوده ونشره ومبدا

عودنا بفضله الجليه لكيما في وقت الاستجابه وبافتقار قد لزمنا بابه اسئله يجعلنا احبابه

يجيب دعوانا بما لنا اذ علي اقضائه عوننا وكلما نطلب واتبهلنا بسرعة نولي ما املنا

يا ربنا يا سامع الدعا مسخر السحاب في الهوى ورازق الوحوش في البيدا ومنزل الغيث من السما

امدد لعبد الحي بالعنايه الرضوان الخفي الغايه واغفر لمن تغري له الروايه يسر له التوفيق والرعايه

ثم الصلاة والسلام ابدا ما سارت الركبان او حاد حدا في كل وقت انما مدى المدا على النبي الهاشمي احمدا

واله والصحب والانصار القادة الامجاد الاطهار القانتين في دجى الاسحار والتابعين السادة الاخيار

ومايقول الجاحد المبطل فانكى للمبطلين مستاهل لا والذي يوم الجزا الفصل ما ارسل الرحمن او يرسل من رحمة تصعد او تنزل

الفوق او مكه بلى وتحت التحت او دركه وذا وما ينضم في سلكه في ملكوت الله او ملكه من كل ما يختص او يشمل

كانعم وبلى برا وعده اكثرها منتهى حده وخيرها في خلقه حمده الا وطه المصطفى عبده نبيه مختاره المرسل

به نرجي دائما وصلا وينبغي من طوله طولا فانه ان تقتفي سبلا واسطة فيها واصل الا يعلم هذا كل من يعقل

ان ضاقت السلوى فلم تفرج ولم تجد للفوز من مخرج وتاقت النفس لان تبهج فلذ به في كل ما ترتجي فهو شفيع دائما يقبل

لا تكترث يوما بما تختشي ولا تخف من حادث مدهش واستروح الله به تنتعش وعذ به من كل ما تختشي فانه المرجع والموئل

اقصد اذا عز المنى محله مستمطرا من جوده جوده فهو الذي في فضله قصده وحط احمال الرجا عنده فانه الملجأ والمعقل

لهل غيره يرجى اذا ما نبت ارض بعبد نا ره الهبت قدم الاحبا صحبا انبت ونادِه انا زمة انشبت اظفارها واستحكم المعضل

واشفعه المحزون من كربه وخافيا في دجى خطبه وصمم الاعدا على حربه يا اكرم الخلق على ربه وخير من فيهم به يسئل

هذا فؤاد الصب في غمره فهل فتى المولى من زورته اجير القلب من كيرة قد مسني الكرب وكم مرة فرجت كربا بعضه يذهل

والكف صفر والقوى كلها سوء الاسراع تبكي بها ولم ادر نحو سوالها ولن ترى اعجز مني فما لشدة اقوى ولا احمل

الى فقير حاكي يعى القرا وانت من الكرب اليوم خير الورى فبالذي خصك بين الورى برتبة عنها العلى تنزل

من كلام المرحوم رحمه الله تعالى الشيخ عبد الغني الانصاري

الطف في سيري ولم ادركه وقد عدمت الرشد في مسلكي ولست في حبك بالمشترك عجل باذهاب الذي اشتكي فان توقفت فمن اسأل

اريد منك اليوم محض الرضا عما امتنا من حروف القضا والعفو عما من قبيح مضى فحيلتي ضاقت وصبري انقضى ولست ادري ما الذي افعل

اكرم بذاك الفضل من مبدا ارى به حالي ومن ملجا للفوز داعيا ارضى مشفعا وانت باب الله اي امرئ اتاه من غيرك لا يدخل

له نفس منك كم سامحت وفي سبيل الله كم يفوح منها المسك ان فاحت صلى عليك الله ما صافحت زهر الربا او نسمة شمال

وما همى طرف السعد ما واضحك الروض بطاح الحما وقد رعى اسمه مسلما مسلما فاح عطر الحجى وطاب منه الند والمندل

والانبياء المرسلين الهدى بهم عباد الله واستر شدت وحملة الاملاك مذ حدت والآل والاصحاب ما غردت ساجعة املودها مخضل

محمد ما مثله مرسل كلا ولا يرى ولا اجمل فقل لمن يعني فضله يسئل ما ارسل الرحمن او يرسل من رحمة تصعد او تنزل

في العرش او في الفرش او ملكه او في وسيع الكون من ملكه او عقد در حل في سلكه في ملكوت الله او ملكه من كل ما يخص او يشمل

٨٤

ولبعضهم رحمه الله تعالى امين

عطفة يا جيرة العلم ... فجفاكم زاد في المي ... واصلوني والصدود دعوا ... قبل تفني مهجتي ودي
سادتي انتم مناي فلا ... تقطعوني يا ذوي الهمم ... علقت روحي بكم وصبت ... نحوكم من سالف القدم
غيركم في الكون ما نظرت ... اعيني في ساحل العدم ... انتم حجي ومعتمري ... انتم قصدي من الكرم
انتم فرضي ونافلتي ... يا عريب السفح من اضم ... انتم سمعي كذا بصري ... انتم طبي من السقم
امنت عيني بكم لحظت ... من عما يا جلا الظلم ... يا سكونا في با حلدي ... وفؤادي لا بذي سلم
شرفوا قدري بزورتكم ... او بلطف الطيف في الحلم ... وارتضوني عبد عبدكم ... ولحبابي اصل الكرم
وارتضوني كيف كنت ولا ... تطردوني يا ذوي النهم

لمحمد افندي الرومي الادرني

يا من ملك الانس بطول الملكات ... في حسن صفات
حركت شجوني بفنون الحركات ... يا جنة ذاتي
العارض والخال واصداغك جنت ... اطراف محياك
والجنة كيف احتجبت بالشهوات ... من كل جهات
ان ضاق على الوسع عبارات لساني ... لا عبرة فيها
في القلب نكات كتبت بالعبرات ... تحكي نكباتي
قد سال على بابك انهار دموعي ... ليلا ونهارا
وارحم على السائل او ما حسنت ... يوم العرصات
ان عدك الوصل وصلها تخلف ... فالوعد كفاني
والصب يرى لذته بالفلوات ... من ذكر فوات
يا رامي قلبي لسهام اللحظات ... هيهات نجاتي
لا زال فداك روحي وذواتي ... من قبل مماتي

نمقت على بابك يا قرة عيني ... بالدمع كتابا
اشهدت على الدمع مدادي ودواتي ... سل من عبراتي
لم تحرق حسناتي دفي فيك نزلال ... والنار به منه
يحكي خضرا مورد ها ما آب الحق ... لا في الظلمات
لو مر على قبري من جسمك ظلا ... يا مونس روحي
حياك من القبر عظامي ورفاتي ... من بعد مماتي

للشيخ ابراهيم النابلي رحمه الله تعالى

همت المشاعر والمدارك ... عن معارج كبريائك
يا حي يا قيوم قد ... بهر العقول سنا بهائك
اثني عليك بما علمت ... فاين علمي من ثنائك
متحجب في غيبك الاحمى ... منيع في علائك
وظهرت بالآثار والافعال ... باد في حلائك
عجبا خفاؤك من ظهورك ... ام ظهورك من خفائك
ما الكون الا ظلمة ... قبس الاشعة من ضيائك
وجميع ما في الكون فان ... مستمد من بقائك
بل كل ما فيه فقير ... مستميح من عطائك
ما في العوالم ذرة ... في جنب ارضك او سمائك
الا وخصتها اليك ... بالافتقار الى غنائك
اني سألتك بالذي ... جمع القلوب على ولائك
طه الشفيع خلاصة الكونين ... صفوة انبيائك
الا نظرت لمستغيث ... عائذ بك من بلائك

قد قذفت به من شاهق ايدي امتحانك وابتلائك
ورمته من ظلم العناصر والطبائع في شبائك
وسطت عليه لوازم الامكان صدا عن فنائك
فاذا الدعوى او كاد نادته القيود الى ورائك
فالطف به فيما جرى في طي علمك من قضائك
واسلك به سبل الهداية في مدارج اصفيائك

لازمه

بين الهوى الغادة والغيدا واحب الجادة والجيدا

وعليك بخمرتنا البكر من جانة سيدنا البكري
من يحظ شهودا بالذكر كن عند حضورك مفقودا

واستجل الكاس اذا دارا واهجر في الحب فتى داري
فهو الذي ظل له نار من هجرك راسي معمودا

وعلى عطفيك غدا يثني قد الخطية والغصن
كبرت لوجهك ذي الحسن وجعلت وصالك لي عيدا

قد اشرق كمن شفق البرد قمر يترفع بالجعد
ولنا الاطلاق بلا حد عن ذاتك ينفي التقييدا

لازمه

رب بطه المختار محمد بحسنين
وبالزهرا والكرار بالمحمد وحيد الغين

دور

يا آل بيت النبوه اني دخيل ويا رجال الفتوه عبد ذليل
تدار كوني بالقوه اني عليل فضلا وجودوا بالعطف وزوال البين

يا آل بيت المختار انتم حسبي ويا هداة الابرار يا نزيكوا كربي
ويا خيار الاخيار هام قلبي بحبكم يا سادتي يا نور العين

بعلي السجاد لا تهملني والباقر ذي الامداد لا تقطعني
وجعفر الجواد هب لي مني وبالرضا ارض عني مولى الكونين

اوصل صلاة بالنظم الى الهادي والآل اهل التكريم با فرادي
وصحبه اهل التسليم الامجادي ~~بجاههم عنا يا رحيم بامدادي~~
ختم الشيخي بالنظم

ابا العلمي

ابتدآ الصاوي يكون بقوله سبحان من لا يتغير الى اخره ومنه سبحان من لا يذوق وسنا
ثم نطلب المدد من حضرت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ثم يقول
كيف العمل يا شفيع الخلق كيف العمل يا ملجا الملهوف
كيف العمل صبري رحل كيف العمل زاد الوجل كيف العمل يا منقذ الهلكى
يا سيد العالم انت الامل

يا ساقي القوم من تذكاره تاهوا ... الكل لما سقيت تاهوا
تاهوا وبالسر منك غابوا ... وصرحوا في الهوى وباحوا
ما قال قلبي لي اين حبي ... الا وقال الضمير ها هو

لازم

يا بهنا قومي دار القدح ... دائم مرادي بوصله وسمح
راق لي منه ولي ... وبدا محبوبي ... فلت ملكوتي ... وتم الفرح
ووفالي بدري ... وصفا لي خمري ... فتهت بالسكر ... وصدري انشرح
وجادوا بالوصل ... ومنوا بالفضل ... دار اخر فصلي ... وقبض المنح ... والباب انفتح

لقطب العارفين سيدي عبد الغني النابلسي روح الله روحه ونور ضريحه

فرحي يا فرحي يا فرحي | خمرة المحبوب ملء القدح

قم بنا نشرب يا صافية | يا نديمي واغتبق واصطبح
لا نراها غيرها من أحد | كل طرف بالسوى منجرح
هو عين الكل للكل سوى | عينه عين العطا والمنح
ربما يقبلك البواب إن | كنت داخله منطرح
فتحقق وتذوق واعترف | أنك الفرد الذي لم تبرح
أنت حق واحد لا عدد | غيره أنت فطهر واشرح
لمتى أنت سواه لمتى | في نزاع أنت منطرح
ظهرت عندي في صور | خافيات مثل قوس القزح
لي جمال وإذا شئت به | لي بنا يأتمر الكالح
واجمع إن شئت صور وافترق | كيفما كنت ولا تقترح
يتجلى هو في الكون بلا | لم شحيح قام بالنفس وكم

خمرة الذات تجلت فعلت | عن معاني العقل والوهم [illegible]
هذه لا هذه أنت ولا | أنت نوع عن هذا [illegible]
بيته الغيب وإن لم تستطع | لا تحل عن بابه المنفتح
واحد عدده العقل لنا | ما انتظام كعقود السبح
وتوحد واترك الكثرة عن | وهمك التي جمعته كلمح
وادخل الحضرة يا حضرته | وتعانق معه واصطلح
يا وجودا واحدا ليس له | غير أسماء لها لا تنمحي
كن له لا لسواه أبدا | وانفصل عنك به وانشرح
وإذا شئت كن الحيوان يا | أيها الإنسان وتنساه
هذه الأطوار لا تجعله | هي برق لاح للملتمح
لا يرى من زلقه في فرح | بل قراها تجلت كم شحي

وله رضي الله عنه موال

جر ذيول أذيالك عن الأغيار طار الطير | في حب ليلى ولا تدخل إلى الدير
هي ذات ليست تراها يا قليل الخير | بالعين تلك التي تنظر بالغير

لموسى أفندي القيلبي وكان أحد أحبابه رحمه الله تعالى

يا إلهي بكريم الكرما | طاهر الأنفاس | ألطف الخلق رحيم الرحما | سيد الأكياس
عبدك المختار من آل الكرام | لقيام الدين | الحبيب المجتبى على الذرى | صاحب التمكين
عرشه سر الله ما بين الورى | شامخ العرنين

رافع الخطب إذا ما دهما | دافع الأدناس | أعلم الناس كما قد قدما | قبل عصر الياس
نقطة التفصيل في اللوح القديم | مظهر اللاهوت | ظاهر التفصيل من قبل الظليم | باطن الناسوت
مفصح التعبير عن أهل الرقيم | قامع الطاغوت

ترجمان الطلسم الغيبي ما | قال رب الناس | جاء جبريل به محتزما | بجلال الباس
الرسول المنتقى مكي مضى | مهبط الأسرار | العرام المستقيم المرتضى | صاحب المقدار
شاهر السيف القويم المنتضى | ماحق الأغيار

كالئ الإسلام حتى انسما | كاسر الأرجاس | شافع الخلق إذا اشتد الظما | صفع الوسواس
قد توسلت به أرجو الفرج | فامح آثامي | وأزل عني عنائي والحرج | وأجل إجرامي
وبلطف منك برد ما وهج | واشف أسقامي

وتلطف يا إلهي كرما | لضعيف الراس | وأغثني وأغثني كلما | وسوس الخناس
صلوات وسلام كلما | دارت الأفلاك | وسلام ورضا قدر ما | سبحت أملاك
لحبيب ونبي قد حمى | من لظى الإشراك
وعلى آل وصحب رحما | عترة العباس | ما غصين في رياض قد سما | بلطف ماس

قف على الكثبان فرامه عند وادي الرقمتين كي ترى بدر التمامه ينجلي بالكلتين
من حظى يحلو بقامه شكله ما في حسنين صحبته بازلى السلامه من عميل المقلتين

غيره

يا من رماني بالسهام بازقوع من عضون امرستاجفاني المنام وبتارعي للنجوم

غيره

بدر التهاني اسفر عن سنا وجه الانور ومذ وفى الى وعدى قلت ذا عبد الكريم
قد نلت منه قربا وقد ازاح الكربا وطبت فيه قلبا وضوءه قد ظهر
منه تجلا قلت بدر قد حلا ومن لماه الحلى رشف عذب الكوثر
مولاي عبد القادر حرش كل المفاخر كن لي نصيرا ناصر يا ذا الجبين الازهر
صل يا ذا الانعام على النبي التهامي وصحبه الكرام ما هب ريح عطر

غيره

يا طلعة الكمال يا باهر الجمال زاهر عقد اللئالي بحسنه البهي
دع يا عذولي اللوما فالسكر قد حلالي القلب عشق بابي والعطف خيزراني
والعشق منه عاني لو حربك النقي
بدر ادار كؤوس عن انه الشموس عزيزه كالعروس بحسنه البهي
غريب ايس ووجهك النبراس وخده الالماس جد بالوصل
صل يا ذا الجلال والجود والنوال على النبي والآل في الصبح والعشي

غيره

اطلقوني من قيودي انني في ضيق يا مصابيح الوجود يا بني الصديق
يا بني الصديق انتم في الورى ذخري وفي قلبي منذ حللتم مسكن الصدري
ان قطعتم او وصلتم لم احد عمري عن مواثيق العهود يا ذوي التحقيق
جدكم يا نور باها فضل حرز النوري ومع المختار طه كان ثاني اثنين
قد عطى عزا وجاها فهو عين العين وفي اسرار الجود خص بالتحقيق

ارجو اهل الله في شدتي ارجو اهل الله في شدتي من حبهم اسمى بغيتي وسر يا جيلاني في لوعتي وسر يا جيلاني
واعطف علي ولا تنساني يا عمدتي طاب السماعي يا رفقتي طاب السماعي بشيخنا ابن الرفاعي ذي الهمة
ابا فراجي يا عمدتي ابا فراجي جد بالمنا والنعم للراجي في شدتي مولاي مولاي
سر يا رفيقي نقصد حمى شيخي الدسوقي ذي الهمة

غيره

يا صاحب الانوار واللوا المعقود يا صفوة الجبار ذا التقى والجود لولاك يا ذا الشان ما سار ركبان
ناديت يا مختار المصطفى المقصود طابت بك الاوقات يا من اتى رحمه يا صاحب الآيات
يا اشرف الامه يا سيد السادات يا من اتى رحمه يا خيرة المعبود صلاة ذي التعظيم بارئ العلا الاوحد
مع اكمل التسليم عليك يا احمد والآل ذي التكريم والصحب ما انشد يا صاحب الانوار

غيره

يا حبيب القلب جهلي ان قلبي في غرام واسقني من حر قند تقلد كي يزل عني الالم انت حزت الحسن طرا يا زيدنا بالبرا
لا حوت الاتراك مسلك لا ولا شاه العجم

غيره

الهوى اضنى فؤادي ودرى جسمي السقام يا ترى ابلغ مرادي وارى بدر التمام

شفيع الخلق نرجوك الشفاعة شفاعة يا ابا الزهراء شفاعة

رسول الله يا خير البرايا والكرم من تفضل بالعطايا اتيت ببابك العالي المطايا
فضل حيلتي وان رامو انقطاعا

وانت وسيلتي يا ذا المعالي وغاية مطلبي في كل حالي تدارك يا تهامي ضعف حالي
فقلت حيلتي والصبر ضاعا

اغثني سيدي يا غيم هادي وكن لي شافعا يوم التناد قضيت العمر مني بالتمادي
وحسن الظن لي كان البضاعة

صلاة الله تهدى بالسلام على شمس الضحى ماحي الظلام كذاك الآل والصحب الكرام
وذات الفضل هم ذات الرضاعة

الهي عبد ضعيف جاء معترفا بذنبه وبعصيان له اقترفا فامنح بعفو وغفران لما سلفا
عبيد على باب غفرانه معتكفا من ظالم تشتكي لي الوالكرم

الهي عبد بباب جاء المذنب نزل حاشا يرد بذنبا ويخيب الامل انت الرحيم الذي عفو ذنبنا
غفران ما قد جنينا من ذنوب اول فالطف بنا عدلا تربا انت منتقم

الهي اجلل قيود الذنب والجرم وامنح لمن هاجه شوقا الى الحرم اجب الهي دعانا انت معتصم
يا وخصنا بجميل الفضل والنعم يا من عوائده بالجود والكرم

لسلطان العاشقين الشيخ عمر ابن الفارض رضي الله عنه على ما رأيته في بعض المجاميع

عن لي بهم من احب وخلّى   كل من في الانام يرمي لبسهمه
لا ابالي وان اصاب فؤادي   انه لا يضر شيء مع اسمه

للشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله روحه

توسل بنا في كل هول وشدة   اغيثك في الاشياء طرا بهمتي
انا لمريدي حافظ ما يخافه   واحرسه من كل شر وفتنة
مريدي اذا ما كان شرقا ومغربا   اغثه اذا ما سار في كل بلدة

وله قدس سره روحه

عنينا بنا عن كل من لا يريدنا   وان كثرت اوصافه ونعوتها
فمن جاءنا يا مرحبا بقدومه   يجد عندنا ما راح يحب ثبوته
ومن صدّ عنا حسبه البعد والجفا   ومن فاتنا يكفيه انا نفوته

الشيب اقبل وقد حلت اثاره   والعمر ولى وقد بانت اماره
فاصنع لنفسك بكرة وعشية   الموت باب وكل الناس داخله
يا ليت شعري بعد الموت ما الدار
اقبض يديك لا تدعوه منزلها   وانزع يديك خير لا تكن ندما
واسمع لما قاله الفاروق وخيرها   الدار دار نعيم ان عملت بما
يرضي الاله وان خالفت فالنار
جنات عدن والولدان لك خدمها   والنار من حرها تسلخ الوجها
فاسمع لما قاله عثمان وافقها   هما محلان ما للناس غيرهما
فانظر لنفسك اي الدار تختار
يا رب ما ثم لي علم ولا عمل   يا رب قد حطني في باب الامل
وعن علي اولو العرفان قد نقلوا   ما للعباد سوى الفردوس ان عملوا
وان هفوا هفوة فالرب غفار

لابن الجوزي رحمه الله

اذا كثرت منك الذنوب فداوها   برفع يديك في الليل والليل مظلم
ولا تقنطن من رحمة الله انما   قنوطك منها من خطاياك اعظم
فرحمته للمحسنين كرامة   ورحمته للمسرفين تكرم
يا رب ما زال لطف منك يشملني   وقد تجدد لي ما انت تعلمه
فاصرفه عني كما عودتني كرما   فمن سواك لهذا العبد يرحمه
يا رب ان العدا يبغون قد لقي   ويزعمون بان لست بالناجي
فاقصدتك في نار مستعصفرا   فانصفني يا رب عوني وانت راحمي

وللشيخ محمد الغرب الدمياطي رحمه الله تعالى في مدح آل البيت الكرام

يا سادة الكون منكم نطلب المدد | والغوث ما دامت الازمان والمدد
يا نخبة من خيار الخلق اجمعهم | يا اهل بيت النبي يا خير من قصدوا
يا من غدا في نواحي الارض فاطمة | لكم لواء الثنا يسمو وينفرد
ومن تشد لكم كل الرحال ومن | وفد العفاة الى ابوابكم يفد
وفيكم ابنا المطهر قد نزلت | وخاب قوم لدى الفضل قد جحدوا
فلك في سورة الاحزاب لاحت | تتلى وآيات شورى ما بقي الابد
ونشتكم في سماء المرتضى علي | هم العلا انهم كل الهدى رشدوا
اعظم به بيت فضل قد تكون من | اساس مجد ما اضحى من مجدوا
وانتم مستجار الخلق في | وفي حوادث دهر انتم العضد
لكم مدى الدهر تعزى كل مكرمة | وكل من في البرايا بحركم يرد
ومن لكم ترفع الشكوى لنازلة | ومن لكم يكشف البلوى والنكد
ومن سواكم لنا في كل نائبة | انا المنت وعز الصبر والجلد
وقد لجانا لكم في حل ما عقدت | كف الملمات من احاسنا الكمد
ففرجوا عقد الكرب التي حلت | يد الخطوب فكم حلتم من عقد
منح النقار الى حفص لجهلهم | وحسبنا الجاه للفاروق والسند
بنا توسل للرحمن في ارب | اذ ذاك لما آدم الكرب والجهد
لقد تشفع واستسقى بعمكم | المغيث للناس في القحط الذي جحدوا
فنال ما سعد بالسيد العباس | حقا ومعه الصحب قد شهدوا
نجا بفضله مولانا بجدكما | على مناهل الجود قد وردوا

وسحب غيث بوبل الخير قد وكفت | على الربا وسقاها الطل والبرد
يا آل بيت سما المجد بحبهم | اوج السما وبذا الاجماع منعقد
يا آل بيت زكى بالطيب عنصرهم | ومن همو ويحب الله قد سعدوا
يا آل بيت رسول الله احمد من | اولاه سائر الخلق ما جحدوا
يا آل بيت بني في المكارم كم | على الانام لهم فضل ما وسند
ويا علي ويا زهراء ويا حسن | يا سبط يا من بطيب الاصل منفرد
يا محسن يا ابن من ساد العلا شرفا | ويا حسين ومن بالفضل قد عرفوا
يا من سقى الغمام الله اكرمهم | يا جعفر من كرم لا زال يعتضد
ويا حمزة عند العالمين هدى | يا شيبة الفضل يا عباس يا سند
يا حمزة الشرفا الزهر يعم وغى | يا نشدت لفضلكم يحيا تتقد
يا حم خير الهدى نقصدك من طر | يا سيد الشهداء الغوث يا سند

من مت نفسك فرصت حالفرح
بيما به مرهج الارواح قد بذلت
يا سادة يا كرام الحي ليس لنا
وما لنا يا حماة الكون من سند
الى الاله توسلنا بجاههم
وانتم يا غيات الخلق ملجاونا
وان اسانا نعص عن اساءتنا
وان هفونا فان الصفح شيمتكم
يا من عليه اذا ضاق الفضا ربنا
ومن عليه اذا ما الدهر جار بنا
اكشف الهي بهم ظلما ارهقنا
اليك تشفعنا محمد طه
وامن علينا بما نرجوه من منح
وهب لنا منك حسما حاسما خاسم
ثم الصلاة على طه وعترته
كذا السلام عليهم دائما ابدا
والتابعين لهم ما قال قائلهم
وقلت من اهلي رجوها بهم

بيما بجنات عدن اهله وعدوا
وفيه مثل منك احسم والكبد
سواكم يا عماد الدين معتمد
الا حماكم العلياه نستند
فغيره عنه والله ما احد
في نيل ما نرتجي مع كشفها بحد
فانتم معرم فحسبكم وجد
فانتم اهل عفوان هفا احد
تمولنا حيث زيد الهم مستقد
في كشف حمل بنا الى ان لطف نعتمد
فهم وسيلتنا في الكون والعمد
والطف بهيبة الرضى والمصطفى يا صمد
يا واسع الفضل والاحسان يا احد
يا ذا العطايا التي لم تحص لها عدد
من شيد الدين بالاحكام واجتهدوا
والصحب من لذرى العليا قد صعدوا
لمن تحكم الفياض لا ابد
يا سادة الكون منكم اطلب المدد

انتهى

لبعضهم رحمه

اعطف قد رق لحاليه [illegible]   لا تبل قلبى بالحسنى فهو ناحيه
خذ يا حبيبى ما ملكت وان ترد فؤاديه   واجبرى وحرقتى ان زدت فى هجرانيه
ارحم فديتك ذلتى وكآبتى وبكائيه   جرعتنى غصص الجفا وتركت روحى باليه
[illegible]
يا حالتى يا منيتى تنبيك عن اشجانيه   يا قلبه انى مدنف حتى العذول رثاليه
حرمت طيب النوم يا تياه عن اجفانيه   ماضر لو لاطفتنى من لوعتى وعنائيه
اواه مما نابنى اواه واه ثانيه   عرج على ولا تعذبنى وشرف داريه
[illegible]   واروى بوصلك مهجتى اذ ذقت مثل عنائيه
والله روحى عن غرامك قط ما هى ساليه

لمسبارك رحمه

عذبونى كيف شئتم عذبوا   انما التعذيب منكم يعذب
كل مقصودى رضاكم والسوى   لا ابالى ان رضوا او غضبوا
ثقل العذال عنى سلوة   فانظروا بالله فيما كذبوا
كيف اسلوكم وانتم بغيتى   والى الفخر بكم انتسب
كيف لا انشطح من سكرى بكم   والورى هاموا وهم ما شربوا
لو تجليتم على اهل الشقا   بنعيم من لقاهم سلبوا
لو رأى العذال حالى عذروا   او رأى العذال ما لى عجبوا

السيد احمد بن عبد البارى الحنفى رحمه الله تعالى

يا خليلى خليانى ودرجا واستهدا الدمع فى الخلوة حرجا   قلت للعاذل المعذر وحجا دع حقوقى يحق لى ان تنوحا
لم تدع [illegible] الذنوب قلبا صحيحا
زاد همى وهمتى فى انتقاص ويرى القلب هول يوم القصاص   ويح نفسى ما حيلتى فى خلاصى اخلقتنى رجيتى الف المعاصى
ونعانى المشيب نصحا فصيحا
من مغيثى من فرط هم وكرب وتصورى فى حفظ بيت لربى   حرت والله ادركونى بطب كلما قلت قد برى جرح قلبى
عاد قلبى من الذنوب جريحا
يا الهى امنن على بجاه وامان من هول عرض الاله   ونعيم القاه فى بطن لحدى انما الفوز بالنعيم لعبدك
جاء فى الحشر آمنا مستريحا

لقطب العارفين الشيخ علوان الحموي رحمه الله تعالى

كلما رمت سلوا ورد الوجد فحركك يا فؤادي قد عينا زارك الحب درك
لا تخف ما دام عندك ان شيئا لم يغرك طب به ما دمت نفسا ابدا المحبوب نظرك

ذل عنه من تعامى وراى غيرا فاتركك
خاض في البحر وهم وارتبك في غمر مهلك
يا عذولي عنه دعني ان ترد العذل اتركك
لا تلمني دع ملامي مهلك الفقه عني غيرك
يا مصابا يا احتجاب اعظم الرحمن اجرك
دعني في قيد اعتقادي في اتباعي مرتبك
لا يليق يا محب الا من بمحبوبه تهتك
فاتبع شرعي من يدي فطريقي خير مسلك
نسك العاشق تهتك وانخلاع خير منسك
فيه سلك الروح حقا فاصطبر ان كنت سالك
كيف سلك الروح عنا فاطلبن يا صاح كنك
دع جميع الخلق طرا ثم نفسك خل خلفك
وتعمد نفسك تجد المطلوب اتاك
قم به صل اليه وانتشق الطيب الممسك
كنت عبدا للهوى حرت يا مولاي عندك

انتهى

للاستاذ المذكور رضي الله عنه

يا بدورا قد تبدت في سموات الكمال اسعفوني اتحفوني عللوني بالوصال
قد فني صبري ومضى عمري وانقضى دهري وانتم في دلال
كم الى الصدود يا ملوك الحسن ارفقوا بالمستهام
قد فتني بالهجر والجفا واعذاب قلبي ان يكن حبي قضى ان لا وصال
كامل المعنى حاز معنا انما كنا تعالى عن زوال
يا مدير الراح املا الاقداح واسق يا فتاح من رحيق معناه زلال
خمرة راقت وهي قد فاقت ولها تاقت كرام ورجال
بنت خمر خندريس ولها معنى نفيس لم يسقيها من ليس سكرها عندي حلالي
يا عذولي في الهوى حسنها عن جد الهوى فقد ادر بلحوره صار في اسوا حال
خل عذلي يا عذولي لست اسمع ما تقول هل الى الوصل وصول ودنو واتصال

لولد الاستاذ المذكور رضي الله عنه

يا نور عيني ويا روح الفؤاد الى عطف التماس بعطف منك تحييني
ويا حلا لا حلا لي في تذلله شانا انا في دم نار التكوي تيني
بالله صل مغرما زاد الغرام به فلمحة منك تكفيني لتكفيني

لبعضهم رحمه الله تعالى

اذا جيش الحبيب جيش الجفا … بنينا من الصبر الجميل حصونا
فان ركبوا خيل الصدود مغيرة … اقمنا عليه للوصال كمينا
وان جردوا اسيافهم لقتالنا … لقيناهم بالذل مدركينا
وان لم يروا في ودنا ووصالنا … صبرنا على احكامهم ورضينا

ولبعضهم

ولو طردوني كنت عبد العبيدهم … وان ابعدوني زدت في الحب والود
ولي عندهم هجر كما حكم الهوى … وهم لهم وصل ومنزلة عندي

وقال غيره

سكارى ولم يسقوا مدامًا وانما … سقوا حب حسن جل عن وصف واصف
سقاهم من الراح التي من يشمها … تميل به قبل ارتشاف المعارف
ملوك الورى ليس يخفى جليسهم … لهم بيض رايات العلا في المواقف
حبوا وخصوا واصطفوا ثم قربوا … ولكنوا علوا فوق كل الطوائف

لسيدي محمد وفا الشاذلي رضي الله عنه

اهلا بمن زار اهلا … اهلا به ثم سهلا
من حسنه معناي نعني … وهو المنى والتمنى
لازال يدنو ويدنى … حتى دنى فتدلى
يا بغيتي ومرادي … يا عمدتي وعمادي
ملكت مني فؤادي … مني به انت اولى
منحتني منك وصلا … وزرتني منك فضلا
حللت مني محلا … ما فيه غيرك حلا
ضلت عيون المعاني … عن فهم معنى عياني
وكيف يدري مكاني … من لا يرى لي ظلا
افنيت فيك فنوني … يا منيتي ومنوني
وفيك احكم جنوني … قد صح عقلا ونقلا
يا لائمي بالتسلي … كم رمت نثرًا ونظما
وكلما زدت همًّا … تملى منه اتمنى
يا للعذول وما لي … وفيك حالي حالي
تقول لي انت سالي … فقلت حاشى وكلا
به صحب ايري … ومن سواك تبرا
فجرع الصبر صبرا … ومن حلاك تحلا

انتهى كلامه قدس سره

لبعضهم رحمه الله تعالى آمين

على ابوابكم عبد ذليل قتيل الوجد ناظره كليل
له اسف على ما كان منه وحزن من صدودكم طويل
يمد اليكم كف افتقار ودمع العين منهمل يسيل
يجرّ الاحباب قد وردوا جميعا وليس له الى الوصل سبيل
الوذ بربعكم وبصام قلبي وحاشا ان اضام لكم نزيل
وحق ودادكم وشديد شوقي سلوي عن هواكم مستحيل
فان رضيتم طردي وبعدي فصبري في محبتكم جميل
قطعت بحبكم ايام عمري فلم اسلو وقد بقي القليل
يحدثني الصبا عنكم حديثا يصح بنشره الجسم العليل
فاسكرني شذاها حين هبت وانظر حيثما مالت اميل
وتروي عن شفيع الخلق طرا حديثا فيه للمضنى دليل
هو المختار من خير البرايا هو الهادي البشير هو الرسول
عليه من المهيمن كل وقت صلاة دائما فيها القبول

رحمه الله

ولبعضهم لمى قطرانه [illegible] الحديث الصديق

ان لله رجالا كشفوا فيه القناعا
هل رأيتم احدا عامل مولاه وضاعا
سوف اروي لكم حديثا قد سمعناه سماعا
من دنا منه شبرا دنا منه ذراعا

ولبعضهم

اذا برق الحمى استطارا وشمه فخلع العذارا وقل لمن لم يشمه ليلى آنست لما سريت نارا
لما بدت من زلى المصلى علمت الصبح الاسفارا ومدلج في الدجى اتاها قد صيرت ليله نهارا
واشرقت شمسه باوج الكمال من ذاته فحارا يميل من سكر ما اعتراه من لطف ساق عليه دارا
سقاه من خندريس سلافة تعصر العقارا رنحه سكره فنادى يا صاح لا تترك الكبارا
وكن خليعا كما تراني لم يبق لي شرب اختيارا بها صفا الوقت حين دارت على الذي قد نفى الحذارا
يا عجبا ما لقيس ليلى يشكو لدى وصله النفارا ليلاه ما هجرته لكن القت على وجهه خمارا
لما بدت دونه تسمّى مجنونها ما رآه عارا

لبعضهم

محبوب قلبي قد دنا فيا تجلى وصفا لم تشهد العين خلافا افردني ادبرني

من عيني طلّ لكه لما تدانى من عيني عيني استبانت من عيني

عرفتها من غير مني نفسي تكويني من جم جفاكه

شربت خمرا من ذاتي برائب ذاتي مرآتي جميع الكون ساتر تجلالي

تملالي من خمر صفاك قلبي صفى للذات

~~دندني~~

مذ دندن الحادي الحاني صار لجميع اركان لشعتي

تتجرني بالكل رائك

لبعضهم

تمسك بحبل الله ذلة بلومها تزدهر وتحقق ذا اجار وحصر

ولا تقدرن عيناك عنهم فانهم معبد الرشد في اعين المناهر

للاستاذ الباز الاشهب قدس سره العزيز ورضي عنه وعنا به آمين

يا رجال الله هلموا جانبي واشربوا في الكاس الخمرة انتم عندي واقطاب نعم كلكم والاولياء في خدمتي

انا باز وطراز معلم انا شيخ الكل عالي الرتبة قدمي هذا على كل ولي وجميع الاولياء تحت من طوعتي

انظر العرش ومفوق السما وارى الكون صافي مقلتي سائر الارض وما تحت الثرى والبحار السبع جمعا خطوتي

انا سر اللوح مصباح الدجى عالي المقدار عالي الرتبة يا مريدي طبل هم واشطح وغن انت من بيتي فقد فزت حرمتي

ان سئلتم حي في حاجتكم فاسئلوني بنيل الحاجة انا محيي الدين عبد القادر انا من بيت شريف نسبتي

يا عرب يا اللي تودوا الناس ودوني
قالوا انوك معانا قلت عدوني

هاتوا الدوا من كحيل العين داويني
لكن على شرط بيت الحب وددني

عفنا المواطن وجينا يا بطل عندك
يا اللي الحسن والحسين والمصطفى جدك

يا بحر طامي ومن يقدر على صدك
تاخذ بيد الغريب الى حتى عندك

حب آل النبي مازج قلبي
انا والله مغرم بهواهم

فاعذروني في حبهم فاعذروني
عاذلوني بذكرهم عللوني

ما لقلبي في سواكم غرض
حبكم حيث في وسط الحشا
انتم قصدي وسؤلي والمنا
قد رضيت القتل في حبكم

لا والذي عن هواكم عوض
وعلى قلبي هواكم فرض
بلقاكم لي يزول المرض
ليت احبابي يرى قد رضو

ايها الراجي السراب الدهر
ان ترم ملكا كبير العطا

لا تؤمل من الى العجز انتمى
قف على باب كريم كلما

طرق الطارق بالخير فتح

ما رأى سبحانه بسط يدي
اينما كنت اراه سندي
قال لبيك واعطاني منح

قط الا نلت منه مقصدي
واذا ناديت يوما سيدي

كادلو الطمع نخا طاشا
وهو لا زال الغني راشا

جوفه صير عقلي طائشا
وانا اذنبت ذنبا فاحشا

ستر الذنب وانت تسمح

الاصل لابن الوردي رحمه الله والتخميس لكاتبه لطف الله بمنه

أمرت كفا سحت فيها العصا
وعمت الكل بخير وافر
وهطلت بالفيض سحب جودها
ورويت الركب بماء طاهر

على معاشي ومعادي وعلى
طينتي وهيكلي وسائري
وسابقي ولاحقي كذا على
ذريتي وباطني وظاهري

يا سيدي يا ابن الرفاعي
يا صاحب العلمين
انجد الصب المعنى
بالنبي والحسنين

يا الاتمامني الرهادي
ويا كريم النسبين
انجد دروح فوادي
يا الحسنين
من فضلهم
وصلاة الله تهدى
للامام الحرمين
اعظم العالم محمدا
وامام الثقلين

ولآل البيت منهم
شمس نور العالمين
وصحب كرام
هم امان الخافقين

كونوا شفوقين على العشاق وحنانا
نحن الذي قد ضنانا الشوق وحنانا
يا الله يا رجل الخفا بالشيخ محي الدين
بالصالحين وما فيه من الاقطاب
بنجح قصدنا وما كان يدبر حنانا

قف على ابن المقام وحيي | ساكناً فيه خير ميت وحيّ
أحمداً أحمد البرية جمعاً | وعلياً أخي بأمر علي
آله من محمد ورسول | وخليل وصادق ووصي
وكريم وسيد وحليم | وعظيم وفاضل وذكي
وإمام ومنجد وهمام | ذي مقام فوق المقام السني
لا تشد الرحال إلا إليه | كي ترى منه نور وجه بهي
لا تيأس يوماً لفضل كريم | بل هو البحر في العطاء القوي
مثله ما تحملت قط أنثى | من لدنتي تأتي بمثل النبي
صفوة الله من سلالة عدنان | المنقى من عنصر هاشمي
خاص خاص الخواص أزكى البرايا | صاحب الجاه والجناب العلي
تاج رؤس الرؤس أفضل من صام | ومن قام في الظلام الدجي
من حباه الهه واجتباه | واصطفاه من فوق كل صفي
ودعاه لحضرة القدس حتى | فاز بالأنس والمقام السني
وتجلى له جهاراً تجلى | حسنه جهرة على الكرسي
ورآه بالعين من غير أين | جل رب السما عن الأيني
وبقرب لما دنا فتدلى | كان كالقاب منه من غير عي
ومن الله بالجمال تملى | في المقام المقدس الصمدي
وبذات العلوم خص وما | آدم خص منه بالرسمي
عمرك الله إن وصلت حماه | فوق بكر مهجن أرحبي
يتخطى بك القفار تخطي | السهف في اثر الفه [illegible]

ورأت الحما ولاحت قباب | شامخات من الحما النجدي
فضع الخد باتضاع وناديه | بادبٍ يا اجل نبي
يا رسول الله ما مثله من رسول | لا ولا اصطفا ما مثله من صفي
خذ اليك المديح في كل وقت | وزمان من عبدك النبكي
يتحلى من الجمان عقوداً | تتحلى في ملابس سندسي
يتمشى على السماك افتخاراً | رتبة عن مقامه الأرضي
فعليك الصلاة منه دواماً | وعلى الآل بالضحى والعشي

لجمال العارفين سيدي علي الوفائي قدس سره مخمس

يامن ارانا السحر سيفاً بترا   والحسن بالرياض صبحاً مقمرا
لولا قنا من فيه شربة مسكر   زدني بفرط الحب فيك تحيرا
وارحم حشاً بلظى هواك تسعرا

حلت حلاك محل جملة جملتي   وتحجبت لي عن مدارك رويتي
فامح الحجاب وكن بذاك مشيتي   ولذا سألتك ان اراك بمقلتي
فاسمح ولا تجعل جوابي لن ترى

كن ناسخا مر الغرام بعذبه   وارفع حجابك منيتي او عد به
وعدا اقول اذا طمعت بقربه   يا قلب انت وعدتني في حبه
صبراً فحاذر ان تضيق وتضجرا

ياجسمي المضني بفتنة قلبه   يا روحي الفاني بدهشة لبه
يا كلي العاني بصبوة حبه   ان الغرام هو الحياة فمت به
وجدا فحقك ان تموت وتعذرا

ياصاح دعني في مخامرة الفتن   زهب الصبابة والحلاوة والشجن
وعن المفند لرقيت من مين الحزن   قل للذين تقدموا قبلي ومن
بعدي ومن اضحى لاشجاني يرى

اقبلوا وتقربوا وتوددوا   ومعي ارتقوا عن قربهم وتوحدوا
قل للصحاة اذا اتوك يفندوا   عني خذوا ولي اسمعوا وفي اقتدوا
وتحدثوا بصبابتي بين الورى

فارقت وهمي اذ بدو تعينا   وجه الحبيب فلاح لي عني انا
ودع المبارقة الاشارة والكنى   ولقد خلوت مع الحبيب وبيننا
سر ارق من النسيم اذا سرى

خل المبارة في توهم كنهه   واخلص بنفسك من عوائق فقره
واخرج بحقك عن سواه وشبهه   واتر لحاظك في محاسن وجهه
تلق جميع الحسن فيه مصورا

وله رضي الله عنه وقدس سره ورضي عنا به آمين

يا قلب دع قول الوشاة لسمعهم   وصل الحبيب ولا تخف من قطعهم
دع يبذلوا في اللوم غاية وسعهم   والله لن يصلوا اليك بجمعهم
حتى اوسد في التراب دفينا

لك في التواصل روضة مرتاحة   ولاهل لومك في الملام اباحة
مرغ عليهم من رضاك مصاصة   فاصدع بامرك ما عليك غضاضة

يا امري بالحب رايك صالح   سر العبادة فيك امر واضح
عرفتني رشدا انا به رابح   ودعوتني وعلمت انك ناصح
ولقد صدقت وكنت ثم امينا

قلبي غدا دين المحبة فتنه   وحبيبه يا من شهودي حسنه
عرفتني حب المثالي سننه   وعرضت دينا لا محالة انه
من خير اديان البرية دينا

اظهرت ربك طاعة ومحبة   وبه علوت على البرية رتبة
يا من بني قد قال يخشى ريبة   لولا الملامة او حذار مسبة
لوجدتني سمحا بذاك مبينا

وله قدس سره ورفع في الخافقين قدره ورضي عنه آمين

كملت في خلافة الاشراق ... وبدت شمس سائر الآفاق
فلهذا الكمال والاطلاق ... رفعت رايتي على العشاق
واقتدى بي جميع تلك الرفاق

عندما عاد ملبس العز ريقي ... صدعت هيبة برق بريقي
مستهام الحشا وقلب المفيق ... وتنحى اهل الهوى عن طريقي
وانثنى عزم من يروم لحاقي

قال لي صاحب المدامة درها ... بين اهل الغرام لا تحتكرها
فلهذا العطا يا مستدرها ... سرت في الحكمة لم يسع لها
عاشق في الهوى على الاطلاق

هيهات الوفا وفيت لا ارضى ... من لمولاه بالتقرب يرضى
وتمثلت في رضا كل مرضي ... فدعاتي تجول في كل ارض
وطبولي تدق في الآفاق

يوم صارت خلافة الغيب قسمي ... وغدا طرز خلعة الحب رسمي
ضربت سكة المحبة باسمي ... وسمت سائر السمات بوسمي
ودعت لي منابر العشاق

حشرت لي جنود ملك الاحاطة ... من كمالات قبضتي وانبساطي
ولامداده حسن الاغتباط ... ركض العاشقون فوق بساطي
في مقام الهوى وتحت رواقي

انا للقوم في مقام التلاقي ... فاتح الباب مالئ الكاس ساقي
فلهذا امزّ بعد شرب الدفاق ... كان للقوم في الزجاجة باقي
انا وحدي شربت ذاك الباقي

لصفاتي لو زالت الحجب عنها ... قد تجلى ما ليس يدرك كنها
وسقاني بالعين ما ليس منها ... شربة لا ازال سكران منها
ليت شعري ماذا سقاني الساقي

انا من صار لي كما اتمنى ... واحد في الجمال لا يتثنى
هو روحي فعنه من يتمنى ... انا في الحب الطف الناس معنى
ومن اللفظ ذو حواشي رقاق

اعشق الحسن والملاحة والظر
ف واهوى مكارم الاخلاق

مات وهمي فعشت عيشا خصيبا ... بين اهل الهوى عجيبا غريبا
لصفاء الوفاء ضمخت طيبا ... واصطفاني حبيب قلبي حبيبا
فاقتدوا بي يا امة الاشواق

طاب وقتي ولذ لي عيش عشقي ... ونعيمي
فصديقي صفاء ودي وصدقي ... والوفا شيمتي وحقي وخلقي
ولو اني اموت مما الاقي

لم ازل بالجمال بان احوى ... وامان الحبيب من كل بلوى
حاكم الوقت كاشف كل شكوى ... واذا ما ادعيت في الحب دعوى
شهد العالمون باستحقاقي

قد تفانيت عن بقايا التفاتي ... وتجردت مخلصا عن ذواتي
ورآني الحبيب في صفو ذاتي ... لطفت في معاني الهوى كلماتي
بين اهل القلوب والاذواق

قد علت همتي بكل مقام ... فكسا بي العلا فتح ختامي
واقتضى لي كنز كل مرامي ... شنف السامعين در كلامي
وتحلت اجيادهم والطواقي

وله رضي الله عنه هذه القصيدة الخماسية التي طاطات لها اعناق الفحول من الشعراء وتطامنت لرفعتها كواكب الجوزاء

قدس الله روحه ونور ضريحه

سفه النفوس عمى لها عن رشدها وشهودها اعمالها اعمى لها

والاعتراف بعجزها ان احسنت فيها الورى قوالها اقوى لها

والحكم ترياق لشهوتها التي هي انبتت افعالها افعى لها

وثباتها في الفقر حتى تنمحي عن حبها احوالها احوى لها

ومتى رمت للعارفين زمامها وحبت اذا الفالها الفى لها

تبا لنفس في الرياسة قد سعت فركوبها اهوالها اهوى لها

صحبت هوى اهوى لها حتى قضت وبقطعها اوصالها اوصى لها

فلكان صحبتها من اهل التقى ومن الورى ابدالها ابدى لها

لكنها من جهلها قد آثرت ما لم يكن اوحالها اوحى لها

رانت طلاوة زهرة الدنيا لها وحلولها اطلالها اطوى لها

يا من وفاه رجاؤنا وملاذنا ونفوسنا حطت لديه رحالها

لا بد انك عالم بحالها فالطف بها لطفك سيدي اعلى لها

لبعضهم رحمه الله

حقق ترى في الوجود لا رب الا الله

وبرز ترى في الشهود مجلى جمال الله

اذا تجلى جماله وانجلى مجلاه

فهم وقل في مبادي ذكره الله

وله رحمه الله ونفعنا به آمين

أواه لم اقض يوم البين من وطر والشوق القى فؤاد الصب في خطر

فصحت للبدو ما كنت في حضر يا سائرين الى المختار من مضر

سرتم جسوما وسرنا نحن ارواحا

كنا اسلى فؤادي قصد مخضرة لهم وروحي عنهم غير صابرة

وكم نقول لهم من غير مقدرة انا اقمنا على عجز ومعذرة

ومن اقام على عجز كمن راحا

وله رحمه الله وقدس سره

انا الهيكل الذاتي لمظهر قدرة ومن شاخصي قد عرفت لكل صورة

ولما تأملت الوجود بفكرة رأيت خيال الظل اكبر عبرة

لمن كان في علم الحقيقة راقي

على كل شي سيف عزمي قد انقضى ففي ليل غيبي صبح معرفتي نضى

فكل الورى من بعد ذا الستر انقضى شخوص واشباح تمر وتنقضي

والظل نضى والمحرك باقي

وله رحمه الله ونور ضريحه

قلبي الذي قال مذ نودي الست بلى وجد عمي من فراق الحبيب هطلا

وحق طلعته من اهواه مكتملا اصبحت الطف من مر النسيم على

زهر الرياض يكاد الوهم يؤلمني

طير المحبة في غصن المنى صدحا فاوجد الوجد والصبر القليل محا

فرحت افرح في روض الهنا فرحا من كل معنى لطيف اجتلي قدحا

وكل ناطقة في الكون تطربني

انتهى

للامام ابن السمت المالكي مستغيثا بسيدنا الامام الحسن نفعنا الله بعلومه آمين

ايحوم حول من التجي لكم اذى ... او يشتكي ضيما وانتم سادته
حاشا بر دمن انتما لحاكم ... يا آل احمد او تسر شوامته
لكم السيادة من الستار ثم ... ولكم نطاق العز دارت هالته
هل ثم باب للنبي سواكم ... من غيركم من ذي الورى ريحانته
تبا لطرف لا يشاهد مشهد ... يحوي الحسن وتستلم سدانته
فالزم رحابا ضم سبط محمد ... ما امه مرتاح وعقيت حاجته
هيا خادما للحب لم رفع حاجة ... مما يلاقي من بلايا جهالته

وقد تشرفت تخميس هذه الابيات
خدمة لذلك الجناب
الرفيع الحسيني الشريف
رضي عنه
وعنايه
امين

عروض بهل لى الاستار عنك يا اهيل الحي

لازمه

حبك الاغيار شرك فاهجرن الغي
وتجرد عن سواه ليس غير الحي

دوى

والى الاعتاب بادر يا اخا الشوق
وعن الاغيار حاذر خشية الحق
اذ هناك العز وافر لذوي الصدق
تلق اعلام البشائر مشرقة في الحي

دوى

قد تبدى للعيان نور سر الذات
من سما طور التداني فاغنم اللذات
واضح في كل اوان سيد السادات
فهو مفتاح الامان يدا لكل حي

دوى

فعلى المختار صلى دائم الفضل
وارض عن صحب وآل سادة الكل
ما بدا وقت التجلي آخر السيل
او نحى فرض المصلي حين نودي حي

عروض بانت عيوني سواهر

يهيم حماة الفاخرات عين العيون
من منه خاص الاكابر حازت بديع الفنون

دوى

ويهيم بحب المختار نحظى بها وفي الفخار
اذ ذاك صفوة الباري من كل شيء مكنون

واطرح بذاك زاد الاعتاب ما تخشى يوم المآب
دوى
واضح رفيع الجناب دوما بكل شئون

هو الذي في معناه املاك ذي العرش تاهوا
دوى
بل في علاه تباهوا اذ ذاك نور العيون

اليك يا خير الرسل وجهت يا شيخ الكل
دوى
وصل بختك جلي ولا تكلني لدون

لسعد

تابع ما قبله

نغم

دارك ابا الزهرا دارك من ام اعتاب دارك
يا فوز من في جوارك اسى حليف الشجون

دوى

وصل يا ذا الاحسان على النبي العدناني
والآل في كل آن ما راق ما آن العيون

عروض سما الالباب ذا الاما

صفت اوقاتنا لما بدا الايمان والامن
ببعث السيد الهادي وزال الهم والحزن

دوى

فيا لله كم اهدى لنا في بعثه رشدا
حبيب كفه اندى من القطر بها اليمن

دوى

فهم يا صاح في مجلى تجلى النير الاعلى
فهذا المصطفى لولا سناه ما زكى الحسن

دوى

فهل في عزه يعلو مديحي صاح ويحلو
وهذا الجوهر الاصل لذات الورى عين

دوى

وهذا سيد الرسل وفخر الفرع والاصل
بكم من قبل بالفضل عليه الانبيا اثنوا

دوى

وهذا صفوة الله عظيم القدر والجاه
وهذا الكوكب الزاهي به قد اشرق الكون

دوى

صلاة الله قل تترى على طه ابي الزهرا
ومن والاه في الاخرى له حيا وقال ادن

تمت هذه الاشغال جميعها التي اوراد حبك ...
من آثار نقباء الاشراف الجيلانيين
قدس الله اسرارهم
ونفعنا بهم
وببركاتهم
آمين

عروض جدى يا نفس حطاف

جد دالافراح بدرى وعلى المضنى تعطف واجبرن مودى كسرى بالذي مجلاك اشرف

انت روح الكائنات بل فخار الكائنات بك قدما يا حياتى كل مخلوق تشرف

حى يا صاح زمانا عز بالمختار شانا ذاك من حاز مكانا عنه جبريل توقف

خمرة الاحباب ثارت وعلى العشاق دارت مذ شمائله اشارت قلت ما ابهى والطف

اشرف الاعياد عندي مذ اراه يا ابن ودى فهو فى الدارين قصدى اى ورب لا تكيف

جل من اولاه جاها ومقاما لا يضاهى اذ به المجد تناهى بل سما كل مشرف

عطر اللهم قبرا حاز بالمختار فخرا كم به سرا وجهرا للورى ذو العرش اتحف

وعلى ساحى الضلال صل يا مولى الموالى وارض عن صحب وآل خير اصحاب واشرف

عروض ظبى النقا حل بعادى

يا من رقى اعلى الشداد لنيل المراد انت اعتمادى شفيع الاعادى يوم المعاد

فانه حل عليك صلاتى يا من تجلى بتجرها دى

اياك اعنى حد الحسين يا نور عينى حاشا تدعنى ان خان حسينى صفر الايادى

اذ انت حدى بل جل قصدى ذكراك وردى فى كل نادى

ان رمت تشهد فى كل مشهد انوار احمد يممه ترشد بل فيه تسعد ذا الشوق البادى

ما ثم مثلها سواه يرجى اذ ذاك ملجى يوم التنادى

ازكى صلاتى مدى الحياة لذى الهباة سامى الصفات والمكرمات خير العباد

والآل اجمع ما الفجر شعشع وما تسجع فى الركب حادى

عروض والذي اسكرمن حرف اللما كل كاس حسنه هم وحبب

يا ملاذ الرسل يا نعم الحمى لعبيد يرتجى منك الارب
جد على من فيك دوما مغرما حيث انت المرتجى عند الكرب

هل سوى جاهك يا عالى الذرى لعلاه تلتجى كل الورى
لا ومن اوجد فى ام القرى كعبة من زارها نال الارب

كن مجيرى يا مجير المستجير ونصيرى حيث قد عز النصير
ان فى جاهك طه مستجير يا ابا القاسم يا زاكى النسب

خانني يا سيدى دهرى الخؤون والدواعى غيرتنى الشؤون
ولكونى فيه احسنت الظنون لست اخشى صاح سؤ المنقلب

خص بالتسليم ربى سرمدا سيد ذات مصباح الهدى
واتلنا الفوز مولانا غدا بجاه المصطفى عالى الرتب

وارض عن آل وصحب غرر من سموا بالمصطفى خير البشر
اذ هم ناسه من خير الخير بل خواص الخاص عجما وعرب

لبعض الاشراف [illegible] نغم [illegible]

قد يا ولد ليلي [illegible] حايره نغم [illegible]

يا حبيبي لم لا تساير لقتيل الهجر زائر   بسهاهم قد جار بوني   الله اكبر قدوس ناصر

دور

لاح في الاكوان نورا فاختفت فيه البدورا   رسمت في القلب صورا   من مراتبه تظاهر

دور

دارت الكاسات سرا   رونق المحبوب جهرا   فاشربوا سرا وجهرا   خمرة تجلي السرائر

دور

الحبيب لما تجلى   فالفواد منه تملى   وغرامي قد تولى   منه قد شقت مرائر

دور

فاشرح الاحوال عني   غيبني المحبوب عني   فانمحت عيني بعيني   فرقت جمعي الدوائر

دور

صل يا ربي دوائم   على من رقى اعلا مقاما   وآل وصحب كراما   بجاههم كن لي ساتر

انتهى

قليلبا [illegible] الابيض على التفاح نغم سيكاه

ادر لي صرف الراح في الاقداح   فالخمر نور ينعش الارواح   منعش

دور

يا من سبا العشاق بالاخلاق   ارحم قتيل اللحظ والاحداق
واجبر كثير الحب والاشواق   يا نور عيني القلب والارواح

دور

لما بدت من وراء الستر   رايت شمسا اخجلت للبدر
سلبت مني الوصل فالتبدي   رح يا معني وانتصح باصاح

دور

ذات الجمال اسرت بالليل   ملكت فوادي مني وهدت حيلي
فقلت رفقا وما لي بالميل   العشق قتل والهوى فضاحي

دور

نفت حمام الايك في الاسحار   تحركت شوقي وهاجت ناري
فصحت وجدا والطوف اموا   فهمت سكرا معشر النصاح

قد نغم سيكاه
لازمه

يا مخجل الولدان يا ناعس الاجفان   احرقت قلب الصب بالصد والهجران

دور

يا من رويم سلبي   بالوصل داوي قلبي   واكشف ظلال الحجب   عن وجهك المصان

دور

يا بدر يا محبوب   عطفا على المسلوب   فصبري الدنوب   مر الهوى استقاف

دور

دارت كوس الساقي   في حضرة العشاق   فهم سناو جرقي   قد جادت الندمان

دور

امض بقلب واعي   واحذر من الدواعي   وادخل حمى الرفاعي   وكن من الاخوان

دور

افضل صلاة الدايم   على النبي الخاتم   والآل ذوي المكارم   والصحب والخلان

قد

ان للعشق تحية   يبلغوا فيها منهم   يلبسوا مهلبس الاخضر   على الدار الدي يا هجهج

شوفحالي شوفحالي   يا ظريف يا شغل بالي   يا لطيف يا شغل بالي

دور

يا حبيبي انظر الي   عذولي جرح يدي   يا سيدي عطفا عليا   لا تشمت فيا عذالي

دور

ارحم المضنى بخلوه   عن غرامك ما له سلوه   يا حبيبي اسمع شكوى   هواك ما طال على بالي

للامام البرعي رضي الله عنه على قتيل

يا راحلين الى منى بقيادي … هيجتم يوم الرحيل فؤادي

سرتم وسار دليلكم يا وحشتي … الشوق اقلقني وصوت الحادي

عرفات — فاذا وصلتم ارض مكة بلغوا … مني السلام لاهل ذاك الوادي — ضناه

وتذكروا عند الطواف متيما … صبا الف الشوق والابعاد

تالله ما احلى المبيت على منى … في يوم عيد اشرف الاعياد

الناس قد حجوا وقد بلغوا المنى … وانا المقصر ما بلغت مرادي

نحروا ضحاياهم وسال دماؤها … وانا لاجلهم نحرت فؤادي

يا رب انت وصلتهم وقطعتني … فبحقهم يا رب فك قيادي

بالله يا زوار قبر محمد … من كان منكم صاديا او غادي

فليقر المختار الف تحية … من عاشق متفتت الاكباد

لبعضهم

ظهر الشوق الذي مني خفا … وجرى من دمع عيني ما كفا

لا تعيدوا ما مضى من هجركم … قد عفى المحبوب عما سلفا

علموا قلبي لساعات الرضا … وارحموا صبا غريبا مدنفا — وحوله مثلما

ضمني الشوق الى ابوابكم … هكذا اللام تضم الالفا

الوفا يعرف من احبابكم … فاسمحوا بالوصل يا اهل الوفا

لبعضهم

عذبوني كيف شئتم عذبوا … فغدا بي في هواكم يعذب

انا صب بهواكم مغرم … انا عبد ولكم انتسب

انا موتي في هواكم راحتي … انا قتلي في هواكم طيب

لم احل عنكم ولو مت جوى … لا ولا عن مذهبي لا اذهب

يا عذولي لا تلمني انني … لست اصغي لعذول يعتب

يا خلي البال دعني انني … قد صفا كاسي وطاب المشرب

يا القوى ان صبري خانني … ودموعي من جفاهم تسكب

انا نقلي ومدامي ذكركم … كلما كررته يستعذب

انتهت

ولابن غانم المقدسي رضي الله عنه

اباحت دمي اذ باح قلبي بحبها … وحل لها في حكمها ما استحلت

وما كنت ممن يظهر السر انما … عروس هواها في ضميري تجلت

وشاهدتها فاستغرقتني فكرة … فغبت بها عن كل كلي وجملتي

وولت — وحلت محل الكل مني بكلها … فاياي اياها اذا ما تبدت

وتمت على سري فكانت هي التي … عليها بها بين البرية تمت

اذا سألت من انت قلت انا الذي … بقائي اذا افنيت فيك هويتي

انا الحق في عشقي لها ان سيدي … هو الحق في حسن بغير معية

فان اك من سكري شطحت فانني … حكمت بتمزيق الفؤاد المفتت

ولا غرو ان اصليت نار تحرقي … ونار الهوى للعاشقين اعدت

ومن عجبي ان الذين احبهم … وقد اعلقوا ايدي الهوى بأعنتي

سقوني وقالوا لا تغني ولو سقوا … جبال حنين ما سقوني لغنت

انتهت

وله رضي الله عنه

شربت حميا حبكم مذ عرفتكم … على ظمأ مني فراق تلهبي

فلا مورد في العالمين كموردي … ولا مشرب للعاشقين كمشربي

فلي رتبة تعلو على كل رتبة … ولي منصب يعلو على كل منصب

وله قدس سره [illegible]

ولقد لهوت في المحبة بيننا … فانا ومن اهوى كشيء واحد

لا زلت اقرب منه حتى صار لي … بصري وسمعي حيث كنت وساعدي

واذا رأيت فلا ارى الا به … واذا بطشت فلا يزال مساعدي

ان شئت شاء وان امرت فامره … امري فقد بلغت منه مقاصدي

فانا الذي اهوى ومن اهوى انا … ماذا يصنع حاسدي ومعاندي

ولـه رضي الله عنه

يا عذولي سلم الى قيادي … ثم دعني فما عليك رشادي
حبه راحتي وروح حياتي … وكذا ذكره بلاغتي وزادي
واذا ما مرضت فهو طبيبي … كلما عادني بلغت مرادي
واذا ما ضللت او ضل ركب … عن حماه فوجهه لي هادي
يا عذولي فكن عليه عذيري … او فقل انها جبلتي ما اختياري
ان تلمني او لم تلمني فاني … حبه مذهبي واصل اعتقادي

ولـه

اذا لم يكن معنى حديثك لي يروى … فلا مهجتي تشفى ولا كبدي تروى
نظرت فلم انظر سواك احبه … ولولاك ما طاب الهوى للذي يهوى
ولما اجتلاك الفكر في خلوة الرضا … وغيبت قال الناس ضلت به الهوى
لعمرك ما ضل المحب وما غوى … ولكنهم لما عموا اخطأوا الفتوى
ولو شهدوا معنى جمالك مثلما … شهدت بعين القلب ما انكروا الدعوى
خلعت عذاري في هواك ومن يكن … خليع عذار سره في الهوى نجوى
ومزقت اثواب الوقار تهتكا … عليك وطابت في محبتك البلوى
فما في الهوى شكوى ولو مزق الحشى … وعار على العشاق في حبك الشكوى
وما علموا للحب و[illegible] سوى الهوى … وعندي اسباب الهوى كلها ادوى
وكم كنت من خوف الهوى اتقي الهوى … ولكنما حكم الهوى غلب التقوى

ولـه

اذا جملت فيك المكارم وانتهت … الى ان تراك العين صارت محامدا
وان بلغت منك الصبابة جهدها … وادت الى رؤياك صارت فوائدا
وما سفرت اذ ابت منك بعيدة … ولو افنت الايام من كان قاصدا
[illegible]

ولـه رضي الله عنه

يا قلب لا يودي بك الخفقان … رضي الحبيب وواصل الغضبان
وصفا لنا وقت السرور بوصله … فعليك في حكم الهوى شكران
اليوم ينسخ بيننا من بيننا … لا الصد يخشى لا ولا الهجران
تلك الصحائف بالعتاب قد انطوت … لما محاها العفو والغفران
فلربما ينبو ارتفاد وربما … يكبو الجواد ويعثر الفرسان
لا يبعدنك عتبنا عن بابنا … فالعهد باق والوداد يصان
لا تنجلي بغير نور جمالنا … ان ران عينك ايها الانسان
فبحسننا ولطفنا وبوصفنا … شاع الحديث وسارت الركبان
فاذا ذللت لعزنا ذلت لعزتك … الملوك وهابك الشجعان
فاخضع وذل لمن تحب فانه … حكم الهوى ان تخضع الشجعان
يا ايها العشاق دونكم السباق فهذه الشقرا والميدان

ولـه رحمه الله تعالى

ما استماعي من ضاربات المثاني … بل سماعي من واردات المعاني
خلوتي خمرتي وسكري فكري … واستماعي مني بكل مكان
ليس فيه سمعت حرفا ولا صوتا … ولا نغمة بدت عن قيان
كل من كان في استماع وجد … واقفا عند رنة العيدان
ذاك لا شك وجده مستعار … مسترد على الحقيقة فاني
انما الوجد في الحقيقة وجد … غير مستخرج من الالحان
فسماع القلوب من كل معنى … يتجلى للمحب بصفو الجنان
فاستمع ما يقول مر الليالي … واعتبر ما يقول حرف الزمان
وتنصت لصادحات الغوادي … والبوادي وشاهدات العيان
وتلمح ترى الحقيقة تبدو … من خفايا الغيوب كالترجمان

تجد الكل ان تاملت فردا … واحد الس في الحقيقة ثاني
انا لي مسمع اذا قلت سرا … يا حبيبي يقول هيا انا لي
يا عذولي خلني ... … وهواه ولو يكون هوا لي
لا تلمني اذا سكرت فحبي … قد سقاني من صرف صافي الدنان
قط ما رمت شربة لخمار … بكؤوس الوصال الا سقاني
لا ولا جئت طالبا لحماه … احتمي من جفاه الا حماني

وله

قم فقد طاب سماعي … اوقد عني واستماعي … يا بطيب الوقت الا … لخليع ذي انخلاع
انا عبد للحبيب … سره غير مذاع … انا راض في هواه … بهواني واتضاعي
قم فهات الراح صرفا … واسقنيها لانتفاع … قد رضعنا ها ثديا … قبل ايام رضاع
من يدي ساق تحلى … وهو للعشاق داعي … ومغني الوقت غني … لك في حر البقاع
طلع البدر علينا … من ثنيات الوداع … وجب الشكر علينا … ما دعى لله داعي

وله

سقوه صرفا وراموا … كتمان ما اودعوه … فما اطاق ثبوتا … لثقل ما حملوه
فقال سكرا ونادى … انا الذي تعرفوه … يا لائمي كيف اخفي … في الحب ما ظهروه
ام كيف يكتم قلب … بالشوق قد مزقوه

كت

طاب السماع وراقت النغمات … وحلا الشراب ودارت الكاسات
وصفا الزمان وطابت الاوقات … وسرى القبول وهبت النسمات
وبدا الحبيب وضاءت السبحات … ووفا المراد وجاءت النفحات
متيمو اذ كر حبيبهم فتهتكوا … وجدا عليه وحالت الحالات
وتمايلت اعطاف ارباب الهوى … وتواجدت في حانها السادات
خلعوا العذار ومزقوا ثوب البها … وتبدلت للناظر الهيبات
وتراقصوا وجدا عليه وعربدوا … ...
باعوا النفوس تشوقا لجماله … فاتتهم من فضله القربات … الرحمات

اللازمة لمفيض المواهب الامام ابي المواهب الشاذلي روح الله روحه آمين

والابيات لكاتبه عفي عنه

جمال ليلى تجلى … فاشهد وطب وتملا

دور

جمال ليلى انارا … فظل ليلى نهارا
ومن سناها استنارا … افق الوجود المعلى

دور

لما بدت في خفاها … وتدانت في علاها
واشهدتنا سناها … ظل العوالم قتلى

دور

بهواها القلب هيم … فاحدوا يا حادي وزمزم
لعل بالوصل تنعم … لعلها ولعلا

دور

فيها قد طاب افتضاحي … في مسائي وصباحي
فهي ريحاني وراحي … وهي روحي بل واغلى

دور

كذا لي خلع العذار … في هوى شمس النهار
وحلا صرف العقار … وحلا لي بل وحلا

دور

فيها غاب وجودي … عن سوى نور الشهود
يا منى الارواح جودي … وامنحي الطلاب وصلا

ولبعضهم

بروق الابرق النجدي … اهاجت منذ بدت وجدي … فيا ليت البكا يجدي
على من طول الليلي … سبوا الالباب بالميل … وهيدوا بالنوى حيلي

دور

سقوني خمرة الوصل … واندوا بعدها فصلي … وناري في الحشى تصلى
فيا لهفي ويا ويلي … سبوا الالباب بالميل … وهيدوا بالنوى حيلي

مواليا

اقبل على الله واجعل ذكره زادك … واحذر تدنس بذكر الغير اورادك
وان اردت المعالي فوق انداديك … فالعجز والذل ميعادي وميعادك

ثاني لبعضهم

اسمع بقلبك ولا تسمع باذانك … واحسن اليك وكن موقن باحسانك
من ذا الذي غير سرك في الهوى ازانك … ومهد ضنا هيك ان حررت ميزانك

ولبعضهم

فوا آله في رتبة الحب ما نوى … وبالقرب منه بدلوا ساعة النوى
وقوم عليهم حاكم العقل قد حوى … يقولون لي ضيعت عمرك في الهوى
وما فاتني شي اذا كنت الحاكم

احبائي اني المستهام المجرد … وانتم كرام ما على بابكم سيد
فوالله ما لي في يميني تردد … لئن كان قوم بالزوايا تقيدوا
فاني ارى كل الوجود زوايكم

لشمس الأئمة العارف البوني قدس الله سره ونفعنا به وبركاته آمين

تعالوا بنا حتى نعود كما كنا   فما عهدنا خنتم ولا عهدكم خنا
ونترك وشا الوشاة لطائر   غرابا بوقع البين في ربعنا غنا
ونطوي بساط العتب والبعد والجفا   ونرمي السوى والبين ليت النوى يفنا
على أن يعود الشمل في الحي مثلما   عهدنا وعود الوصل ثماره تجتنى
وينشد حادي الحال عنا ترحما   الا لا اعاد الله بيننا نائي عنا
احسنا طيبوا فلم يك ما مضى   سوى حلم كاللفظ ليس له معنى
فلا طال هجران ولا ثم عاذل   ولا سهر المشتاق ليلا وقد جنا
ولا كان ما قلتم ولا كان ما قلنا   ولا بنتم عنا ولا عنكم بنا

لما رأيت الحال مني منكرا   وتخلصي مما جنيت تعذرا
ناديت من ألم ودمعي قد جرى   يا من يرى حال العباد ولا يرى
انظر لحالي يا مهيمن بالرضى

ففسيح عفوك لم يدع من اقنطا   يا ربنا فازل عن القلب الغطا
وارحم عبيدا في المآثم افرطا   وانظر صحيفة ما جنيت من الخطا
تمحى ويكتب بعد ذلك ابيضا

جئت الحمى متضرعا متعطفا   فاعطف علي بما يسر تلطفا
فبي السقام رمت وقد عز الشفا   وعلى ديني قد عجزت عن الوفا
حما على الله زي افرضا

قد ضاع من عمري جميل شبابه   والآن اضرع خاضعا لجنابه
يا ويح قلبي من هواه ومابه   لو كنت لازمت الوقوف ببابه
لكسيت من بين الورى حلل الرضا

او كنت للنفس الدنية حابسا   عن غيها وثياب نسكي لابسا
للبست من خلع الزمان ملابسا   لكن غفلت وبات طرفي ناعسا
يا ليت ليل الوصل ما كان انقضى

ما حيلتي جاروا علي وصرفوا   مني الحشا والقلب مني وزعوا
والصبر خان وليس لي من راحم   مترفق يقضي بما لا ينفع
وبأضلعي نار الخليل وكم حلا   كوني فيطفي ما بها وتضيع

لبعضهم رحمهم تعالى

هو احمد ومحمد ومحمد … من خص بالمعراج والاسرا
في عم خمس ظللته غمامة … عند المسير من الهجير وقا
وبعم عشر فيه سمي صادقا … عدلا امينا سيد الامناء
في خامس العشرين تاجر عمه … قد كان يدعى اكرم الكرما
ناداه قم وانذر وبلغ واعيا … وابشر بما اعطيت من نعما
في الحال ما قعد النبي بموضع … الا انحنت وسلمت بنداء
كلا ولا حجر ولا مدر ولا … رطب ولا يابس الصحرا
الا ولفت السلام عليك يا … من خصه الرحمن بالاسرا
نقل البخاري ثم مسلم انه … خير الانام وسيد الامنا
هو خير من ياتي القيامة راكبا … ظهر البراق بحلة خضرا
وعليه تاج بالوقار مكلل … بلآلي وجواهر وبها
قد قال صدقا ليس ينطق عن هوى … الظل يوم الحشر تحت لوا
صلى عليه الله في السبع العلى … ما دام نجم مشرق بضيا

انتهى

نفس الفتى ان صلحت احوالها … كان الى نيل التقى احوى لها
وان تراها سددت اقوالها … كان على حمل العلى اقوى لها
فلو تبدت حالها من لحالها … في قبره عند البلى لها لها

ولبعضهم

واستنشق الارواح من نحو ارضكم … لعلي اراكم او ارى من يراكم
وانشد من لاقيت عنكم عسى لكم … تجودون لي باللطف منكم عساكم
فانتم حياتي ان حييت وان امت … فيا حبذا ان مت عبد هواكم

انتهى

لبعضهم رحمه الله وقيل انها سورة في الزبور الشريف

انا الموجود فاطلبني تجدني … وان تطلب سواي لم تجدني
انا المقصود لا تقصد سوائي … كثير الغوث فاطلبني تجدني
انا الرب الذي يخشى عذابي … جميع الخلق فاطلبني تجدني
انا الملك المهيمن جل قدري … عظيم الملك فاطلبني تجدني
انا المعبود لا تعبد سوائي … انا الجبار فاطلبني تجدني
انا للعبد ارحم من اخيه … وصيه ابويه فاطلبني تجدني
تجدني في سواد الليل عبدي … قريبا منك فاطلبني تجدني
تجدني في سجودك حين تدعو … وحين تقوم فاطلبني تجدني
تجدني راحما ارزق جا … لكل الخلق فاطلبني تجدني
تجدني واحدا صمدا عظيما … كثير الرضا فاطلبني تجدني
تجدني مشفقا لي معينا … انا القرار فاطلبني تجدني
تجدني راحما بالخلق عبدي … انا المذكور فاطلبني تجدني
اذا المظلوم نادى كظيما … اقل لبيك فاطلبني تجدني
اذا المضطر قال الاترافي … نظرت اليه فاطلبني تجدني
اذا عبدي عصاني لم يجدني … سريع الاخذ فاطلبني تجدني
ومن مثلي وانى يكون مثلي … وليس يكون فاطلبني تجدني
هلم الي لا تقصد سوائي … انا المنان فاطلبني تجدني
وان هو تاب تبت على عبدي … انا التواب فاطلبني تجدني
اتذكر ليلة ناديت سرا … الم اسمعك فاطلبني تجدني
فلا ينجيك يا عبدي سوائي … من النيران فاطلبني تجدني
وليس يملك الفردوس غيري … انا الرزاق فاطلبني تجدني

١٢٦

ا[illegible] في الخلق من يعطي جزيلا … سوائي ليس فاطلبني تجدني
اتعرف غافر الذنب غيري … انا الغفار فاطلبني تجدني
سيغفر للعباد دون ذا مالي … غداة الحشر فاطلبني تجدني
واكرم من اريد بلا حساب … انا الوهاب فاطلبني تجدني
وارحم من عبادي من عصاني … بجهل منه فاطلبني تجدني
واكرم من يتوب الي خوفا … لي الاكرام فاطلبني تجدني
لي الالاء والنعماء عندي … لي الخيرات فاطلبني تجدني
تعززني فلم ترقط مثلي … ولست تراه فاطلبني تجدني
لي الدنيا ومن فيها جميعا … لي الملكوت فاطلبني تجدني
اتعرف من له اسم كاسمي … انا الرحمن فاطلبني تجدني
اتعرف من يغيث الخلق غيري … من النيران فاطلبني تجدني
اتعرف منقذا غيري سريعا … من الهلكات فاطلبني تجدني
اتعرف من يقول للشيء غيري … كن فيكون فاطلبني تجدني
اتعرف ساتر العيب غيري … انا الستار فاطلبني تجدني
انا الله الذي لا شيء مثلي … انا الديان فاطلبني تجدني
انا ملك الملوك وكل ملك … لي الميراث فاطلبني تجدني
انا افنى الدهور وقبل قبلي … وبعد البعد فاطلبني تجدني
انا الوهاب يا عبدي سريعا … وفي الوعد فاطلبني تجدني
انا الفرد المدبر فوق عرشي … بلا تكييف فاطلبني تجدني

موال لبعضهم رحمه الله ورضي عنه وعنا به امين

يا صاحب المحملين والرايتين الخضر لولاك يا الفت الاشراف عمايم خضر
يا من سعت في القفار لاجلك عزوق خضر ما مس كفك جذع الا وعاد اخضر

ولبعضهم ايضا رضي الله عنه وعنا به امين

صل على من جميع الناس رحمت به في ضامرك جرح باعيان رح هتك به
ليلى حلوها ببرقع قد حليت به هذا النبي في المدينة زارها النور
تفل على بئر مالح مر حليت به

ولكاتبه متوسلا بالنبي محمد رضي الله عنه وعنا به آمين

ناديت لما رماني الدهر بالازعاج بحر الفتوة والعليا ابا افراح
وصحت يا منجد العيان والمحتاج اجابني القطب مولانا ابو العباس
ابشر مريدي فقد زال العنا والياس
وادخل حمانا فمن يدخل حمانا ناج

في صدرها كوكبا دري كانها ... ركنا فلم يدر ناسه لمس مستلم
صانتها بستور من غلايلها ... فالناس في الحل والركنا له في الحرم

الجنيد المرتجي

من ابي مولى ارتجي ولدي باب التجي والله حي مرزاق المعطي القبول المرتجي
رب جود لم يزل من كل ضيق مخرجي ان دهت احوجي خاب الرواح من المجي
يا عليس امالي قصدي باب الكريم ونجي وضعي حالك ورتجي فالحم محمد المرتجي
وتوسلي بمحمد وبآله كي تنتجي الهاشمي المصطفى صبح الهدى المتبلج
وبشيبة الصديق صاحب كل فضل ابهج وبسيد الفاروق من سوى الهدم يلهج
وبسيد عثمان ذي النورين اقوم منهج وعلى الكرار فاتح كل باب مرتج
وبقية الصحب الكرام اهل السنا المتبلج هم بحر الفضل العميم بنحرهم لم تحرج
وكذا السفينة ان نجت مجيعها فيها نجي



١٢٩

ابيات منقولة من بعض الكتب القديمة رحم الله قائلها امين

اعد ذكر الاحبة ان قلبي ... الى ذكراهم ابدا مشوق
ولا تقنعك بارقة الاماني ... فما تغني عن السحب البروق
ولا تحسب باني قط اروى ... برؤيتهم ولا يهدا الخفوق
وما يدري مقالي غير صب ... كما قد ذقت وصلهم بذوق
لئن اصبحت بين الناس حرا ... فاني في الهوى لكم رقيق
اطيق تصبرا عن كل شيء ... واما الصبر عنكم لا اطيق
فحثوا العيس نحوهم وسوقوا ... فقد قامت لاهل العشق سوق

غيره

وقينا باسمكم الم العذاب ... وعدنا في ثياب من ثواب
فيا طوبى لمن امسى واضحى ... تمسك بذيلكم الجناب

غيره

انتم جنة المحب وناره ... فاذا غبتم بغير اصطبار
فاليكم من الهوى شكواه ... ويهم من صدوده متحيره

غيره

اتطمع ان تخلد لا ابا لك ... امنت من المنية ان تنالك
كاني بالتراب عليك يحثا ... وبالوراث يقتسمون مالك
فدع عنك التعلل والاماني ... وانفق من حلالك ما حلا لك
فقدم صالحا قبل المنايا ... فانت ملاقيا الاعمالك

غيره

يغار على احبابه ان يساكنوا ... سواه وان يحظوا بغير جماله
متى طهروا عما سواه قلوبهم ... اباحهم منه عظيم جماله

غيره

محب مات شتاقا اليكم ... وقد امسى بربعكم رهينا
فحيوه واحيوه بوصل ... وسروه فقد امسى حزينا
فكم قد بات من قلق ووجد ... يقضي ليله فيكم انينا

غيره

قل لمن طول دهره قد عصانا ... ثم لم يتركوا الصالح مكانا
اطلبونا بالصدق منكم فانا ... ما رددنا مستغفرا قد اتانا

غيره

لقد اشجيتني فيهم غراما ... وقد اطربتني معنى ولفظا
فصرح باسم من تهواه قلبي ... ليأخذ مسمعي من ذاك حظا
وكرر لي حديثهم لعلي ... بلقياهم ولو في النوم احظى

غيره

ايها المذنبون اني كريم ... فاقصدوني بصدقكم في المتاب
جنبوا عن جناب غيري تعرفوا ... فاز من كان عز بجنابي
ومتى ما دعوتموني سمعتم ... فرط لطفي في حسن رد الجواب

غيره

كرر حديثهم وقل لي ... قد جاد من تهوى بوصل
ان كنت خلي في الهوى ... فدع الملامة لي وخل
واحلل عقود تصبري ... بكؤوس ذكراهم وحلي
هل يخش العارض من بعد الوصال لهم تملي
يا من تعزز اذ رآني ... في الحب بين يديه ذليلا
واذاقني طعم الوصال وعاد يأمر بالتسلي
يا من هداني للضلال وغاب عني بالتجلي
رفقا بضعفي في الهوى ... فاليكم عقدي وحلي
من غيركم صومي لكم ... وبذكركم ابدا اصلي
من لي اذا اما غبتم ... يا سادتي في الحب من لي
ان عز نيل وصالكم ... فانه منوالي بطل
ما في المروة اذ قدرت على ان ترضى بقتلي

نحن الذي سكر الهوى من سكرنا ... ولم يكن من السوى في فكرنا
ولكل عبد ما نوى في امرنا ... كاس هوانا ممتلي صرف العقار

دور

يا عاذلي خل الملام واقطع معي ... قد حبذ حبيبي والهيام فلا تعي
وطا اذق طعم الكلام تسمعي ... من يستمع للعذل فهو الحمار

دور

يا حسن جنات الهوى موردنا ... اثمارها ربيع الرد مشربنا
اعصار غني بما انشدنا ... قم واستمع يا ذا الحلي صوت الهزار

دور

وقد شدا الحادي القلوب الى الحمى ... مصليا على المحبوب مسلما
المصطفى كنز الغيوب سر العمى ... نور الحبيب البدر اختم افتخار

لبعضهم رحمه الله

افرد لي عنهم هواه ... وليس لي مقصد سواه
اهيم وجدي بصدق وجدي ... وحسبه قصدي اني اراه
انكر صحبي غرام قلبي ... وعاذروا ما الذي دهاه
احببت مولى اذا تجلى ... تقتبس البدر من سناه
ولذا احبه غير الي ... ان غلب الشوق قلت يا هو
اتحير الناس فيه طرا ... وجملة الخلق فيه تاهوا

انتهى

لبعضهم

كنت ما بين وحبي ... غائبا عني بحبي
والذي اهواه حقا ... لم يزل ذاتي وعيني
فانظروني تبصروه ... انه والله اني
ليس من يهوى سواه ... في طريقة الحب محبه
فازمنا اضحى يراه ... وانطوت عنه الحجب
زال عن طرفي غطاه ... وبدا حبي بلا هو
وانتهى امري اليه ... اذ طوى عني سواه
فغدوت في شهودي ... نلت قلبي مناه
خاض من طرف وجدي ... في هواه كل الحجب
فازمنا اضحى يراه ... وانطوت عنه الحجب
سمحت بالوصل حيا ... وبدا نور الثريا
وغدا سلمى صحيحا ... مشرقا مني عليا
فانا واحد عصري ... قل لنا بشرى هنيا
لم يزل حبي بصدق ... في سواه القلب محبه
فازمنا اضحى يراه ... وانطوت عنه الحجب

من شدة الاشواق لبهجة الاوطان
امرفي اسواق وانني نشوان

بحرة للكاس تقرب الاقداح
حتى يعود الكاس من روضها بالراح
وهل يداوي الحسى كما تداوي بالراح

تهذب الاخلاق وتصلح الابدان
ولو في العراق في سائر الاكوان

قلبي لها قد مال وحبه قد هاج
فاستضى بالمال سراجها الوهاج
كي ابلغ الآمال يا معشر العشاق

فتنة الاجفان لا تعذلوا المشتاق
الراحم الجولان من دمع قد ساك

لانه اضطار فما تراه سال
اذ لبه قد طار والحال يا من سال
يغنى عن الاخبار من لي من احداق
ذوابل الاجفان في قلبها احداق

في حضرة الرحمن

انتهت

مما حفظناه بديعها

في ليلى ارعى الليلا عن ليلى لا ابغي ميلا
فاقصر يا غصن الميلا ان جرت ذاك الذيلا

١٢٦

يا ذات الجيد الحالي والثغر اللالي الحالي
يغني عن شرح الحال اجفان تجري سيلا

بمعناها والمغنى كم احييت قلب المضنى
واستولت قلبي حسنا كيلا اسلوها كيلا

بعينيها والخد وزنديها والقد
بثغريها والبند قد هدت مني الحيلا

وحبه محبوبي تحلى بالبر والحسن يحلى
ويقرني جار فضلا فاستشد يا حادي وزمزم سلم اللهم سلم

تحت قوس الحاجبين اعين سلت لعينى
من سهام المقلتين كل فصال ومسلط
سلم اللهم سلم

يا سكان ذياك البان صبرى من تجافيكم بان
جودوا وانعموا بالوصل للصب المشجى الولهان

صدوا التيهم وفوقي ومن كاسهم سقوني
اهواهم ولو جفوني مالي عن هواهم سلوان

نفحت نفحة الصبا قالت اهلا ومرحبا
هل حملت بشارة انت منها على نبا
قالت اسمع بشارة تقتضى البذل والحبا
جبت روضة حوت من له ربنا اجتبا
فشممت العبير والعرف والعطر والند والكبا
وسمعت الندا من داخل الستر والخبا
كل من زار روضتي ولقبرى تقربا
مستغيثا مؤملا مستكينا تائبا
طامعا في شفاعتي نال ما حين تختبى
فعليك الصلاة ما اطلع الليل كوكبا

١٤٢

محمود

محمد

من زاد بلوى ~~لو الهوى حكم~~

من راد يمشي بهبت الريح يجود ١٤١

حيى القبلنا قالوا لا اجل بالجود

من يوفي بعهد المودة جود

ترا ذاك الجود

دايم على مودتو

١٤٢

خلاصه صيغه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٤٢

نحن الذي قد شربنا خمرها فينا
ويعلم الله ظاهرنا وخافينا
قل للوشاة الذي ظنوا الردى فينا
دام صفاها وأوهام في فينا

حبيبكم بعد بنواح بعثت دح
واحسبكم الجوجواح العوقوادح
وان زرتني ليله من الليالي الردح
لجيبك انا والجوجواح العوقوادح
حرقت قلبي بكلام من باح وصح
وارميتني بعشقك وفليح طح
يا معشوقك نم في نواح
انا لا جاد وادا وعلى قدح

مراد

يا بدر يا الي حويت فقت خد الوراد
لعلتني من حب غيرك يا قمر الوراد
وحياة تربت نبي هد حاجب الوداد
خدك جنبتي ومنه تقطفوا الوراد

مراد

يا بدر نحنا غدينا من غرامك اسكار
لما جمعنا شربنا من تراتك اسكار
ما وقد الا اجتماعكم وحلكم سكرا
منه الحمد الحمد الرحمن
كحر سنه ١٢٦ ... شهر ...

يارب صلي علي المختار من طه الانبيا وجمع الكرام
ما ذكروا

١٤٤

فايده

سبحان الله ملاء الميزان ومنتهى العلم
ومبلغ الرضى زنة العرش تقال
ثلاثة صباحا وثلاثة مساء

١٤٥

فايد

اكرم الاكرمين انت ملاذي
وملاذي اليك اكرم خلقك
اكرمني بين الاكرمين مضاما
اومضا علحاشا الوفاء وخفقك

فايده
سبحان الله ملاء الميزان ومنتهى العلم
ومبلغ الرضى وزنة العرش ثلاثة صباحا
وثلاثة مساء

مصطفى چلبي بري

قد اخلف البرد في كانون موعده وجاء عارضه يحا بادار

وعاد اشباط كانونا وما ارتفعت اذيال العجاز الا لا يار

46

ا ح م د

٦
٥٦
٥٢

٤٤
٨
٥٢

عثمان احمد

احلفت باسم معذبي خوفا من الايم

قلت حبي انا وواحد كالهايم

يا صاح

اقديك بالصحب وبي يا روح جسم الادب

حليت جيد السمع في نظم كسلك الذهب

موريا باسم من في الناس اضحى اربي

دم بالتهاني راقيا اوج رفيع الرتب

اردت مني حله بشرا بحل الكرب

حسن الذي عنيته انا الذي فيه سبي

مفرد حسن قداتي معنى وفي القلب خبي

دعني به مكابد الاشجان خلف النصب

اما كفى شروقه بالقمرة المرهب

حتى اضفت عشقه اليك في معذبي

مشيا من بعده وقايلا حسبي

دعواك جد سيدي ام روعة باللعب

اقسمت بالصف عليك قسما لم يحجب

حل عن هواه واتركن قد كلفاني تعبي

ما قلت ذا من غيظة بل غيرة تلعب بي

دلالدهيري انما حمقا من ابي

انظر ويا نظمنا يا من رضاه طلبي

موقف ترکتها في فخ من قطب من صلوي هاكلها بكري عس الادب دامت بعز ازدان صبولها منك حي

يستشفا بهما من كل الم باذن الله

كلام قديم لا يمل سماعه   تنزه عن قول وفعل ونية
به استشفي من دا ونوره   دليل لقلبي عند جهلي وحيرتي
فيا رب متعني بسر حروفه   ونور به سمعي وقلبي ومقلتي

روي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اذا اتاك ابير
١٤٠٨
روي عن النبي صلى الله عليه
واسلم انه قال اذا اتاك

بوسو فشر موعد يحسبه دار ملعا ملا سكر فات

وحكى ابو عبد الله القسطلاني انه راء النبي صلى الله عليه وسلم في النوم
وشكى اليه الفقر فقال له قل اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وهب لنا
اللهم من رزقك الحلال الطيب المبارك ما تصون به وجوهنا
عن التعرض الي احد من خلقك واجعل اللهم لنا اليه طريقا
سهلا من غير تعب ولا نصب ولا منة ولا تبعة وجنبنا
الحلال الحرام حيث كان واين كان وعند من كان وحل بيننا
وبين اهله واقبض عنا ايديهم واصرف عنا قلوبهم
حتى لا ننقلب الا فيما يرضيك ولا نستعين بنعمتك
الا على ما تحب يا ارحم الراحمين نتاهمد ادل الخيرات

لقطع الدم والنزيف ولمن تعجز عنه الحكما والاطباء
ولمن تسقط ولدها وان علق على جزء لمن يطلع لو قوفا
ما دام يده عليه هذه الاسماء

ﻫ ﻫ ﻫ ﻫ عسو احاكر دحا ماكره هصوما
الذالح حاما دحم حاهعا دك ح وى وكمل

باب لحل المعقود على ثلاثة ماية وستون ارباط وهو هذه

ﻫ ٨ ١١ ﻫ م ١١ ٦
مسمه ﻫ ﻫ ﻫ ﻫ كر ٩١
معنو هو هعصره بالرم حلله بحق هذه الاسماء

والصبر محمود باجماع الورى الا عليك فانه مذموم

كتبت كتابي والدموع تسيل على صحن خدي والفؤاد عليل

فكيف يطيب العيش بعد فراقكم وكل غريب في البلاد ذليل

تغربت عن اهلي فطالت غربتي ويا اسفا ان اموت غريب

ويا اسفا ان مت في ارض غربة غريبا ولم يبكي على حبيب

غريب الله مسكينا وطالت حاجتي فيا رب كن عونا لكل غريب

سقى الله ارض الغائبين غمامة وردو وطننا لكل غريب

ايا قلب لا تحزن وكن متصبرا واعلم بان الصبر نعم النصير

وكن شاكرا لله في كل حالت لان رسول الله مات غريب

الشمس تطلع ساعة وتغيب والليل يجمع شمل كل حبيب

انا الذي اخذ الزمان احبتي ويبقى في اقصى البلاد غريب

ثم الصلاة على المختار سيدنا محمد المصطفى للقلوب حبيب

اسمى اصحاب الكهف مكسلمينا

مرنوشه وبرنوشه شاذنوشه يمليخا مكشلمينا

كفاشطيوش قطمير

كتب كتابي قبل نطقي بخاطري وقلت لقلبي انت

بالشوق ابلغ فبلغ سلامي يا كتابي وقل لهم

مقامكم عندي عزيز مكرم

نظر في الفقير عبد الله

ابن عبد الرحمن

ابن خليل

جلبي

غفر الله

له

لهو

نظر في

الفقير عبد

الرحيم

ابن عبد

الله ابن

عبد الرحمن

١٠١

ابن

جوده غفر

الله

لهو

في ٢٣

شهر

رجب

سنة

١١١٩

روي عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال اذا اتاك البراغيث

فخذ قدحا من ماء فاقرأ عليه

سبع مرات هذه الاية وما

لنا الا نتوكل على الله وقد

هدانا سبلنا ولنصبرن على ما اذ

يتمونا. وعلى الله فليتنوكلا

المتق